طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - ... - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

الثلاثاء ٢١ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨/٧/٥م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٥٠٧

London - Tuesday, 5 July 1988 - Front Page No. 1 - Vol. 11 No. 3507

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



اليوم

لا مناص لنا من الاعتراف بان العلمانية من الاطروحات الفاشلة التي تم الترويج لها وتبنيها في الحقبة الماضية على مستوى السلطة وعلى مستوى النخبة المثقفة المنفذة.

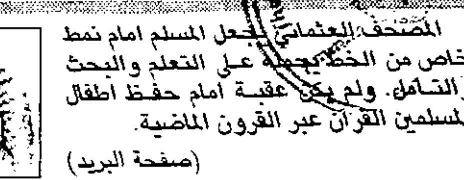
(صفحة دين وتراث)

وجود وكالات الانباء ساعد على «تنبلة» الصحفيين الا انها كثيرا ما تلون الخبر حسب اهوائها واي مصلحة تمثل

(صفحة اولى / ٢)

الى اي مدى سيتمكن جورباتشوف من تنفيذ اصلاحاته السياسية ورفع معاناة السوفيات التي طالت اقتصاديا واجتماعيا.. سؤال يطرح نفسه دائما.

(صفحة التحقيقات)



المصحف العثماني يجعل المسلم امام نمط خاص من الخط يجعله على التعلم والبحث والتأمل. ولم يكن عقبة امام حفظ اطفال المسلمين القرآن عبر القرون الماضية.

(صفحة البريد)



الاسرائيليون وساستهم لا يريدون ان يفهموا ان العالم العربي يتقدم ويتطور بقدرته الذاتية وان شعوبه وعت مكائد الغش والتضليل.

(صفحة الرأي)



تأييد الأمة الاسلامية للموقف السعودي يؤكد تضامنها حول القضايا المصيرية

الملك فهد يترأس مجلس الوزراء

لن نفرط قيد شعرة في الدفاع عن حرمات بيت الله ومسجد رسوله

جدة - واس: اعلن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ان الاجماع الاسلامي على تأييد البيان الذي اعلنته المملكة العربية السعودية حول توفير الاجواء الآمنة لحجاج بيت الله الحرام يؤكد في ابعاده حقيقة التضامن الاسلامي حول القضايا المصيرية للامة الاسلامية ومن ابرزها تأكيد الحفاظ على قدسية الحرمين الشريفين باعتبارها من الثوابت اليقينية.

وقال الملك فهد خلال ترؤسه لجلسة مجلس الوزراء امس انه ليس غريبا ان تجمع الامة الاسلامية على تأييد البيان الذي اعلنته المملكة بحكم واجباتها ومسؤولياتها لحماية الحرمين الشريفين وتوفير الاجواء الآمنة لحجاج بيت الله الحرام وتيسير سبل اداء مناسكهم في هدوء وسكينة واطمئنان.

وجدد خادم الحرمين الشريفين تصميم المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا على المضي في طريقها القويم الذي رسمته وارتضته متمسكة بعقيدتها الاسلامية متفانية في سبيل الدفاع عن حرمات بيت الله ومسجد رسوله صلى الله عليه وسلم وقال: ان المملكة لن تفرط قيد شعره في القيام بهذا الواجب العظيم.

وقد اعرب المجلس عن بالغ تقديره لمواقف التأييد التي اعلنتها جميع الدول الاسلامية عبر قياداتها وندواتها ومنابرها الاسلامية ووسائلها الاعلامية وذلك اثر البيان الذي صدر يوم الثلاثاء الماضي عن مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ الثالث عشر من شهر ذي القعدة.

وكان السيد علي الشاعر وزير الاعلام قد صرح عقب الجلسة لوكالة الانباء السعودية بأن المجلس قد استعرض حصيلة التقارير المتعلقة بأهم المستجدات السياسية والامنية على صعيد المنطقة العربية بما في ذلك التصعيد العسكري الذي طرأ خلال اليومين الماضيين في مياه الخليج العربي. (التتمة على الصفحة ٢)

الامير عبد الله يستقبل الرئيس ارشاد لدى توقفه في جدة

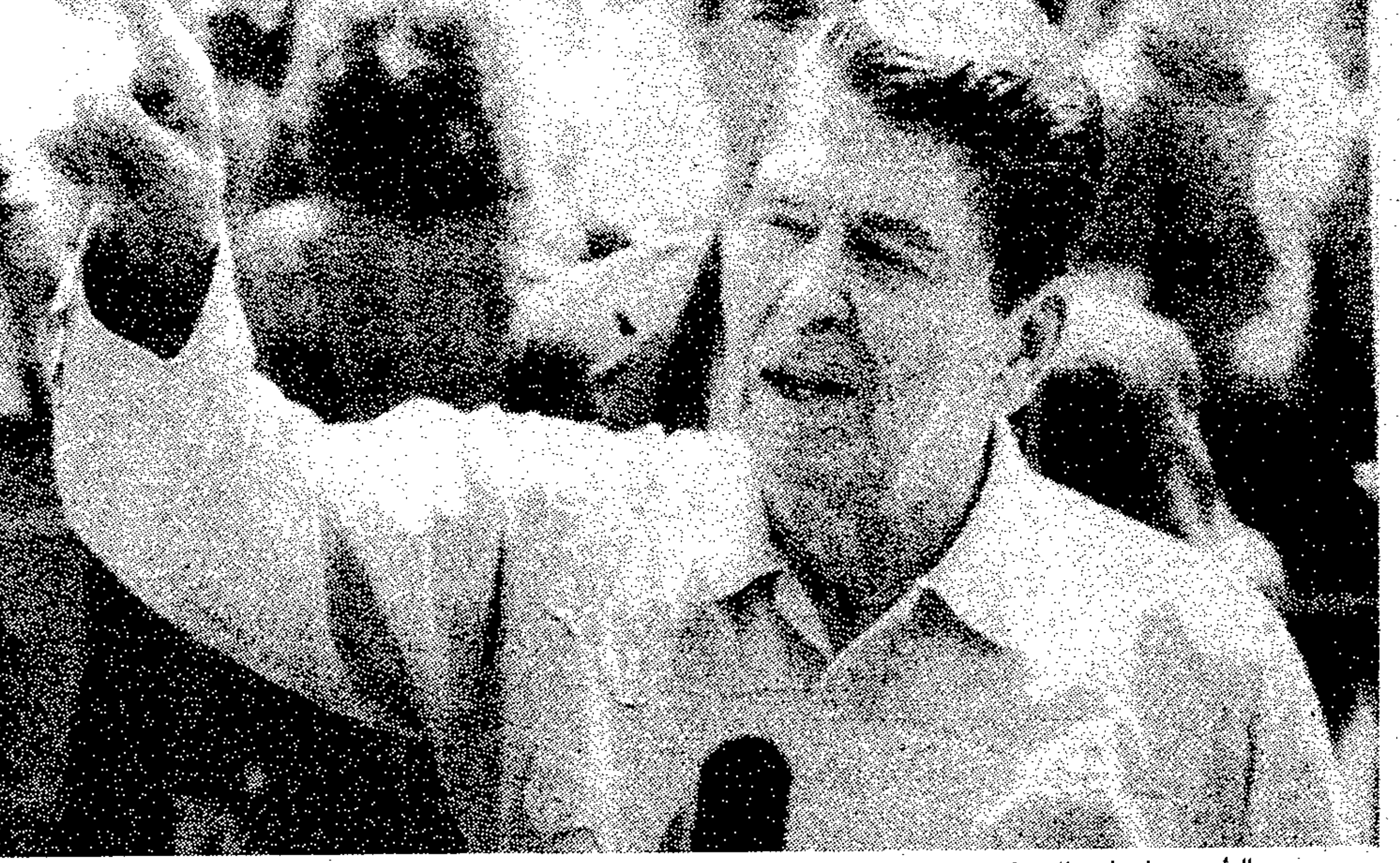
جدة - واس: استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي في مطار الملك عبد العزيز الدولي الرئيس حسين محمد ارشاد رئيس جمهورية بنجلاديش الذي توقف قبل ظهر امس في جدة في طريقه الى لوساكا.

رسالة من امير الكويت للأسد حول المخيمات

دمشق - وكالات الانباء: بحث السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري امس مع الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الوضع العربي الراهن بشكل عام والوضع الفلسطيني في لبنان بشكل خاص على ضوء تجدد المعارك في مخيم برج البراجنة.

وقال الشيخ صباح في تصريح ادلى به بعد قليل من وصوله الى دمشق قادما من بغداد، انه يحمل رسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت تتعلق بالوضع العربي الراهن.

الطائرة الايرانية خرجت عن ممر الملاحة التجارية



الرئيس ريجان يشرح للصحفيين تفاصيل حادث اسقاط الطائرة الايرانية بطريق الخطأ وذلك لدى عودته من عطلته في كامب ديفيد امس.

إجماع عالمي على وقف الحرب تجنبا لكوارث أخرى في الخليج

لندن - واشنطن - دبي - «الشرق الاوسط» - ووكالات الانباء:

اجمعت دول العالم امس على ان حادث اسقاط طائرة الركاب الايرانية بطريق الخطأ فوق مضيق هرمز انما هو دليل جديد على ضرورة وقف حرب الخليج فورا.. لكن صيحات الانتقام تصاعدت من طهران مهددة بعمليات ثأرية ضد الولايات المتحدة، وان كانت قد صدرت من ايران في الوقت نفسه اشارة سريعة صرحت فيها برغبتها فتح صفحة جديدة مع واشنطن. وقد تكشفت امس جملة من الحقائق والملابسات التي احاطت بسقوط الطائرة وذكر في هذا الصدد انها لم تكن داخل الممر المخصص للملاحة التجارية.

وكانت الطائرة الايرانية الايرباص «ايه - ٣٠٠» في رحلتها رقم ٦٥٥ بين ميناء بندر عباس الايراني ودبي صباح امس الاول وعلى متنها ٢٩٠ راكبا. وحدث ان تزامن مرور الطائرة مع اشتباك بحري بين بارجتين وطراد من الاسطول الامريكي وعدد من الزوارق الايرانية.. ورصد قائد الطراد «فينسنس» الطائرة الايرباص التي افترض انها طائرة توم كات (اف - ١٤) معادية فاطلق صاروخين انفجرت بتأثيرهما

وقد صرح الرئيس الامريكي رونالد ريجان امس في واشنطن بان الاسطول الامريكي سيبقى في الخليج. وقال الرئيس ريجان لدى عودته من كامب ديفيد حيث كان يمضي عطلة نهاية الاسبوع: نحن نؤيد السلام في الخليج وايضا حرية الملاحة في المياه الدولية.

ورفض ريجان عقد اي مقارنة بين هذا الحادث وبين مسألة طائرة الخطوط الجوية الكورية التي اسقطتها الطائرات السوفياتية عام ١٩٨٣ وقال: لا وجه للمقارنة. لقد اطلقنا النيران بسبب انذار راداري عن طائرة كانت على مسافة كبيرة.

وسئل ريجان عن احتمالات الانتقام من جانب الايرانيين فقال: يجب ان نفكر في ذلك لاسيما واننا نعرفهم جيدا.

وتردد امس من اكثر من مصدر ان الطائرة الايرانية اتخذت مسارا غير ذلك المخصص للملاحة المدنية فقد نقل خبير استشاري في التكنولوجيا العسكرية عن مصادر البنتاجون قولها ان الطائرة كانت تطير خارج المجال الجوي المخصص لها وانها كانت تستخدم الترددات العسكرية في بث رسائلها اللاسلكية.. ونقلت وكالة «يونيتدبرس» عن الخبير آندي لايتبوري قوله ان الطائرة اتخذت مسارا هابطا باتجاه الطراد الامريكي.

واكد هذه الحقيقة ضباط الفرقاطة (التتمة على الصفحة ٢)



الدولار يواصل صعوده بعد حادث الطائرة

لندن - «الشرق الاوسط»:

تحت ضغط التراجع المضطرد للجنيه الاسترليني زادت البنوك البريطانية امس سعر الاساس للفائدة الى ١٠ في المائة.. في هذه الاثناء واصل الدولار الامريكي تقدمه امام جميع العملات العالمية مستفيدا من حالة التوتر الجديدة في الخليج اثر اسقاط الاسطول الامريكي لطائرة الركاب الايرانية بطريق الخطأ.

الزيادة الجديدة في سعر الفائدة البريطانية هي الخامسة خلال خمسة اسابيع تقريبا.. وقد جاءت اقل مما توقعته بعض الدوائر التي تصورت ان البنوك ستزيد الفائدة بنقطة مئوية كاملة الى ١٠,٥ في المائة لكن البنك المركزي البريطاني (بنك انجلترا) بعث باشارة الى البنوك التجارية، او بنوك المقاصة لزيادة السعر بواقع نصف في المائة فقط.

وكان الدولار قد واصل تقدمه امام جميع العملات صباح امس فتجاوز علامة الـ ١٣٥ ينا في وقت من الاوقات وهبطت قيمة الاسترليني الى ١,٦٨٤٠ دولار.

وانعكس سلوك الدولار بهذا الشكل على حركة الاسهم في كل من طوكيو ولندن علما بأن بورصة وول ستريت في نيويورك كانت معطلة امس لمناسبة يوم الاستقلال الامريكي.

(التفاصيل على صفحة الاقتصاد)

المنشقون يقصفون برج البراجنة

حفريات الأقصى تؤجج الانتفاضة

القدس المحتلة - بيروت - وكالات الانباء: تأججت الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ضد الاحتلال الاسرائيلي امس في اعقاب اعنف احتجاجات واشتباكات شهدتها القدس المحتلة يوم الاحد بسبب الحفريات الاسرائيلية التي تهدد بنيان المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة.

واستشهد صبي في الثالثة عشرة من عمره في مدينة غزة متأثرا بجروح اصيب بها يوم الاحد، وفقدت سيدة في الثلاثين من عمرها جنينها بسبب الغازات السامة التي استخدمها جنود العدو، وأصيب شابان فلسطينيان آخران بجروح في قضاء جنين برصاص الاسرائيليين.

وذكرت اذاعة اسرائيل ان قنبلتين حارقتين القيتا على سيارة اسرائيلية مساء الاحد في شمال الضفة الغربية، وان سيارات اسرائيلية رشقت بالحجارة في قرية عزون (قضاء نابلس). وقد حاصرت قوات كبيرة من جنود العدو الاسرائيلي قرية عزون وفرضت حظر التجول على مواطنيها وشنت حملة اعتقالات بين سكان القرية. وقد القيت زجاجات حارقة على سيارات اسرائيلية بالقرب من قلقيلية ايضا.

وأصدرت سلطات العدو الاسرائيلي امرا باغلاق ١٣٠٠ مدرسة في الضفة الغربية بحجة استمرار التلاميذ في القيام بمظاهرات ضد الاحتلال. وبينما لفت اهالي المعتقلين الفلسطينيين اهتمام الرأي العام العالمي الى محنة اقاربهم الذين يعذبون في معسكرات الاعتقال الاسرائيلية، اتخذت السلطات الاسرائيلية اجراءات من شأنها اعاقة عودة الفلسطينيين المقيمين خارج المناطق المحتلة للاقامة في وطنهم.

في الوقت ذاته كان الوضع في مخيم برج البراجنة الفلسطيني في الضاحية الجنوبية لبيروت يعود للانفجار بعنف، بعد ان شن المنشقون هجوما على مواقع لحركة «فتح» تحت ستار كثيف من القصف المدفعي والصاروخي انطلاقا من مواقعهم في بيروت ومنطقة الجبل.

وقالت مصادر فلسطينية مستقلة، ان القصف اصاب مدخل احد الملاجىء في المخيم مما ادى الى اصابة ٨ اطفال كلهم دون العاشرة من العمر اضافة الى ١٢ سيدة.

(تفاصيل ص ٢ و٣)

(راجع رأي «الشرق الاوسط»)

امريكا تنظم نهائيات كأس العالم لعام ١٩٩٤

زيوريخ - وكالات الانباء: فازت الولايات المتحدة امس بتنظيم نهائيات كأس العالم لكرة القدم لعام ١٩٩٤ بعد اقتراع سري أجري في مقر الاتحاد الدولي لكرة القدم في زيوريخ وذلك بعد حصول الترشيح الأمريكي على ١٠ اصوات مقابل ٧ للمغرب وصوتين للبرازيل.

السيد عبد اللطيف السملالي وزير الرياضة المغربي عبر عن شيء من خيبة الأمل، لكنه قال ان حصول الترشيح المغربي على ٧ اصوات امر جيد. وأعرب عن اعتقاده بأن العامل المالي هو الذي رجح كفة الترشيح الأمريكي.

(التفاصيل صفحة الرياضة)

ادبرج السويدي بطلاً لويمبلدون بعد فوزه على بيكير الالماني

لندن - «الشرق الاوسط»:

لم تكن ويمبلدون «المانية» تماما هذا العام، اذ تمكن اللاعب السويدي العالمي ستيفان ادبرج من الفوز على الالماني الغربي بوريس بيكير (البطل الاسبق) في المباراة النهائية لفردي الرجال في البطولة البريطانية المفتوحة لكرة المضرب.

ادبرج كسب المباراة النهائية بثلاث مجموعات لمجموعة واحدة ٤-٦، ٧-٦، ٦-٤، ٦-٢.

لعب ادبرج مباراة نهائية قوية واستحق الفوز، الا ان انهيار بيكير في المجموعتين الثالثة والرابعة سهل مهمته كثيرا، وكان بيكير قد فاز بالمجموعة الاولى التي عطلها المطر مرتين امس الاول.

هذه هي المرة الاولى التي يفوز بها ادبرج (اللاعب المصنف ثالثا في العالم) ببطولة ويمبلدون والمرة الاولى التي يذهب فيها لقب الرجال للاعب سويدي منذ ايام بيورن بورج الذهبية.

(راجع صفحة الرياضة)



ادبرج بطل ويمبلدون الجديد

العلماء المشاركون في المؤتمر الاسلامي الاوروبي في لندن:

الخميني وزمرته ينطلقون من عقيدة باطنية خبيثة وعلينا دعم إجراءات السعودية لردع مؤامراتهم

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

اكد المؤتمر الاسلامي الاوروبي الاول ان النظام الايراني يعمل على تقويض الثوابت اليقينية للعمل الاسلامي القويم الجاد، وقال ان الخمينية من اخطر الطرق الضالة التي تدعي العصمة لغير الانبياء وتشوه صورة الاسلام وتنتهك مقدسات الاسلام في الحرمين الشريفين وتعمل على تفتيت وحدة المسلمين بالفتنة الفكرية وبالشعار السياسي المفرق وبالحروب التي تقطع اواصر الاخاء الاسلامي. وشدد المؤتمر على ان الخميني وزمرته ينطلقون من عقيدة باطنية خبيثة وعلى العالم الاسلامي حكاما وعلماء وشعوبا ان يتخذ موقفا صارما من هؤلاء. كما اعلن المؤتمر عن التأييد الكامل والشامل للمملكة العربية السعودية في كافة الاجراءات لحماية امن الحرمين الشريفين والحج والحفاظ على حياة الحجاج وسلامتهم.

وفي تصريحات صحافية للعلماء المشاركين في المؤتمر اكد رئيس الشؤون الدينية بالبرلمان المصري ووزير الاوقاف السابق الشيخ الدكتور عبد المنعم النمر، ان على المسلمين جميعا واجب التصدي الحازم لكل من تسول له نفسه اثارة الفتنة في الحرمين الشريفين.

وقال الدكتور النمر ان هذا العمل ينطبق عليه مفهوم الافساد في الارض والحرابة لله ورسوله، وان على الدولة السعودية ان تطبق هذا الحد على كل من يثير الفتن او التخريب ويخل بالامن ويفزع الحجيج في الحرم ولا سيما اثناء موسم الحج.

واشاد الدكتور عبد المنعم النمر بالاجراءات التي اتخذتها حكومة خادم الحرمين الشريفين لتأمين امن وسلامة حجيج بيت الله الحرام وتوفير جميع الامكانات لتسهيل ادائهم للمناسك.

ودعا الشيخ النمر الى ان تكون جهود العلماء والدعاة والدول متجهة الى ابطال دعاوى وجهود خميني، لا سيما ما يتصل بخداع المسلمين انهم يحبون آل البيت.. في حين ان الحقيقة ان المسلمين من اهل السنة يحبون آل البيت اكثر من حبهم هم، ويطهرونهم من الامور التي الحقها بهم الخومينيون زورا وبهتانا.

وقال الدكتور النمر: لقد الحق الخمينيون بأئمة آل البيت انهم يقولون بالبداء على الله ـ اي ان الله يقرر قرارا، ثم يظهر له ان هناك ما هو احسن منه فيرجع عن كلامه الاول الى كلامه الثاني.

وهذا الامر يعد تجهيلا لله وادعاء بعدم علمه المحيط لكل شيء في الحاضر والمستقبل.

واكد الدكتور النمر على ضرورة ان يقوم كل عالم، وكل فاهم بفضح دعاوى الخميني وتهجمه على اهل السنة ودولهم الاسلامية واعلانه منذ جاء الى الحكم بأنه سيحرر الكعبة والقدس وفلسطين من ايدي الكفار.

ومن ناحية شدد ساجيت احمد الامين العام لجمعية اهل الحديث في باكستان على ان قدسية الحرمين الشريفين لم تعد موضع بحث او مناقشة منذ ان امر الله نبينا ابراهيم عليه السلام بان يرفع القواعد من البيت.

كما شدد على ان هذه القدسية مرتبطة بنصاعة منهج التفكير الاسلامي وقال: ان قداسة الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة احدى الثوابت اليقينية التي يخرج عن الملة الاسلامية كل من يشكك فيها او ينتقص من قدرها.

واضاف: ان الاحداث المؤلمة التي اوقعها خميني واعوانه حج العام الماضي في مكة المكرمة وجدت من المؤتمرين اجماعا على شجبها واستنكارها اذ انها انتهاك صريح للمقدسات وعمل موجه ضد وحدة المسلمين.

واكد الامين العام لجمعية اهل الحديث في باكستان الذي كان احد المشاركين في هذا المؤتمر على اهمية توعية المسلمين بقدسية الحرمين الشريفين. وقال: ان من شأن هذه التوعية تعاون المسلمين للقضاء على العناصر المخربة ومساعدة السلطات السعودية في القيام بمهماتها في وضع الامور في نصابها.

واشار الى ان اعضاء المؤتمر هم ممثلون عن بلادهم وسوف يعودون الى اهليهم الان بعد انتهاء المؤتمر ليبلغوهم الرسالة من اجل توعيتهم بما يجب ان يكون عليه سلوك الحجاج.

وفي حديث مماثل اوضح الشيخ علي عبد الله المعاوي رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في كينيا ان ابحاث المؤتمر عالجت المشكلات التي تواجه المسلمين ودعاوى الخميني الباطلة.

وقال: ان المظاهرات التي قام بها خميني طهران العام الماضي في مكة المكرمة وما رافقها من اعمال شغب وفوضى وتخريب انما كان القصد منها الاساءة الى الحرمين الشريفين. وشدد على اهمية الحفاظ على قدسية الحرمين الشريفين وقال: انها لن تكون موضع تساؤل او شك.

ونوه رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في كينيا بأهمية الجهود التي تقوم بها المملكة العربية السعودية للحفاظ على الامن والاستقرار في الحرمين الشريفين.

واضاف: ان المظاهرات التي قام بها مأجورو خميني طهران كانت ذات اهداف سياسية.. وقال: انه لا يجوز مطلقا ان يحدث شيء كهذا في البلد الحرام وفي الشهر الحرام.

كما شدد على ان ما جاء في بيان مجلس الوزراء يوم الثلاثاء الماضي حق من حقوق المملكة العربية السعودية تمارسه ضد كل من يعبث بأمنها واستقرارها او يلحق الاذى او الاساءة او الضرر بأمن الحجاج.

وكشف الامين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي لشؤون التعليم والثقافة الدكتور كامل سلامة الدقس عن مجموعة من المؤشرات المهمة والخطيرة لآراء خميني التي افضت به للخروج من عقيدة الاسلام.

وقال بعد ان استعرض الجذور الفكرية التي قامت عليها آراء خميني قال: ان الخمينية من اكبر المعوقات التي تواجه الدعوة الاسلامية بعد ان شوهت صورة الاسلام والمسلمين واصبحت رمزا للجبروت والتسلط والطغيان والتعطش لسفك الدماء.

واضاف: ان خميني قتل الشعوب الايرانية في الحرب التي يشنها ضد العراق والمجازر الداخلية حتى تجاوز العدد اكثر من مليوني ايراني.

واثبت الدكتور الدقس ان الخمينية صد عن سبيل الله وتشويه للصحوة الاسلامية.. وقال لقد شكك بفكره المنحرف في نجاح رسول الله صلى الله عليه وسلم.. فقد قال بالحرف الواحد «ان محمدا فشل في اهداء شعوب العرب وسينجح المهدي في اهداء الانسانية».

وعلق الدكتور الدقس على ذلك بقوله ان الخميني يعني نفسه فهو يعتقد بأنه المهدي المنتظر بل لقد قال لرئيس جمهوريته علي خامنئي انه فوق الشريعة الاسلامية وفوق الاسلام والمسلمين.

واشار الامين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي لشؤون التعليم والثقافة الى ان الخمينية تهديد للامن والسلام الاسلامي وعميلة للصهيونية والصليبية العالمية كما ان الخمينية من اعظم الاخطار على الاسلام والمسلمين.

ودعا حكام وعلماء الامة الاسلامية الى التصدي الجاد لهذا الخطر الذي لم تشهد له الساحة مثيلا من قبل.

وقال ان الخمينية حركة مريضة تحمل معها عدواها وكل الامراض الباطنية حيث اجتمعت فيها الشعوبية وان هذا هو سبب اصرار خميني على استمرار الحرب العراقية وتوسيع دائرة الحرب لتشمل البلاد الاسلامية كلها.

عرفات يزور الأردن خلال ايام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سيقوم بزيارته المؤجلة للأردن خلال ايام لاستكمال الاتصالات التي اجراها مع العاهل الأردني الملك حسين خلال قمة الجزائر العربية الطارئة.

واضافت هذه المصادر ان زيارة السيد عرفات سيسبقها اجتماع للجنة الأردنية الفلسطينية المشتركة لدعم الصمود في الاراضي المحتلة لبحث كيفية ايصال الدعم الذي قررته قمة الجزائر الى الضفة الغربية وقطاع غزة، بعد ان ضاعفت اسرائيل من المضايقات التي تقوم بها لمنع وصول الامدادات المالية والعينية للمواطنين في المنطقتين المحتلتين.

وكانت قمة الجزائر قد اعتبرت اللجنة الأردنية الفلسطينية المشتركة احدى القنوات المنتظمة التي يمكن ان تعمل على ايصال الدعم الذي تم الاتفاق عليه الى الأراضي المحتلة.

وقالت المصادر لـ «الشرق الأوسط» ان السيد عرفات سيبحث مع الملك حسين ايضا الدور الذي يمكن ان يقوم به الأردن لحث سورية على التدخل لوضع حد للاقتتال الفلسطيني في لبنان من خلال ممارسة الضغط على العناصر الموالية لها (جماعة ابو موسى) منعا لانتقال هذا الاقتتال الى مخيمات فلسطينية أخرى.

رسالتان لمبارك من مجلس رأس الدولة السوداني والمهدي

القاهرة ـ وكالات الانباء: تلقى الرئيس المصري حسني مبارك رسالتين احداهما من السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني والاخرى من أعضاء مجلس راس الدولة السوداني تتعلق بالتطورات الدستورية التي حدثت في السودان.

وصاحبت حكومة الوفاق الوطني والخطوات التي اتخذت لتنفيذ ميثاق الاخاء ووضعه موضع التنفيذ.

صرح بذلك الدكتور علي حسن تاج الدين عضو مجلس راس الدولة السوداني عقب استقبال الرئيس مبارك له امس.

وقال انه تم خلال اللقاء بحث القضايا الثنائية التي تهم البلدين وعلى راسها ميثاق الاخاء والقضايا الاقليمية التي تهم المنطقة.

صورة ارشيفية للايرباص الايرانية التي سقطت امس الاول في مياه الخليج قبالة ميناء صقر في راس الخيمة. الطائرة كانت متجهة من مطار بندر عباس الى مطار دبي، حيث مرت فوق مياه الخليج التي كانت تشهد معارك بحرية حامية الوطيس بين القوات الامريكية والايرانية.

نيوزويك: اسرائيل ساعدت الصين على بيع «سيلكوورم» لايران

واشنطن ـ ا.ف.ب: ذكرت مجلة «نيوزويك» الصادرة صباح امس ان شركة يملكها رجل اعمال اسرائيلي ساعدت الصين على بيع ايران صواريخ سيلكوورم مضادة للسفن.

وحسب هذه المجلة التي استقت معلوماتها من «تجار اسلحة غربيين» فان مسؤولين في الجيش الصيني اعترفوا بان شركة «يونايتد دفلوبمنت» التي يديرها رجل الاعمال الاسرائيلي شاول ايزنبرج تهتم ليس فقط باستيراد معدات عسكرية اسرائيلية الى الصين وانما قامت بمساعدة الصين على التعاقد لبيع صواريخ سيلكوورم لايران.

وصواريخ «سيلكوورم» التي تستعملها ايران على الاخص ضد السفن في المياه الكويتية تعتبرها الولايات المتحدة تهديدا خطيرا للملاحة في الخليج.

واكدت «نيوزويك» استنادا الى مصادر اسرائيلية ان ايزنبرج كان صاحب الدور الاساسي في التعاون العسكري بين الصين واسرائيل والذي بدأ منذ نهاية الستينات عندما كانت الصين تسعى الى تحديث تسليحها الذي ورثته عن الاتحاد السوفياتي وهو ما كان احد اختصاصات الخبراء الاسرائيليين الذين عملوا على الاسلحة السوفياتية التي استولت عليها الدولة العبرية في حروبها مع العرب.

وحسب هذه المجلة الاسبوعية فان الخبراء العسكريين الغربيين شاهدوا في الصين مؤخرا نموذجا لمقاتلة تشبه طائرة «ليفي» المطاردة القاذفة من تصميم اسرائيلي التي اضطرت تل ابيب الى التخلي عن انتاجها تحت الحاح الولايات المتحدة التي كانت تمول هذا المشروع ووجدت انه مكلف جدا.

طاقم المدمرة الامريكية فينسينس التي اطلقت الصاروخ، في لقطة تصويرية تعود ليوم الجمعة الماضي

طهران تشكو واشنطن للامم المتحدة

طهران ـ وكالات الانباء: احتجت ايران لدى الامم المتحدة امس لقيام القوات المسلحة الامريكية باسقاط طائرة ركاب ايرانية تقل ٢٩٠ شخصا.

وذكر راديو طهران ان علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني كتب رسالة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار يطالب فيها بادانة العمل الامريكي.

وقال الراديو ان ولايتي طلب ايضا ارسال خبراء من الامم المتحدة الى الخليج للتحقق من الهجوم الذي قال انه نفذ عمدا.

وقال ولايتي في رسالته التي اذاعها الراديو «لقد عرض هذا الهجوم الذي نفذ عمدا بكل تأكيد امن طرق الطائرات المدنية في المنطقة لخطر هائل».

وقف الرحلات مؤقتا بين دبي وبندر عباس

دبي ـ ق.ن.ا: اعلنت الخطوط الجوية الايرانية انها ستوقف رحلاتها بين مطاري دبي بدولة الامارات العربية المتحدة وبندر عباس الايراني الى اجل غير مسمى في اعقاب حادث اسقاط الطائرة الايرباص الايرانية امس فوق مياه الخليج.

وذكرت مصادر مكتب الخطوط الجوية الايرانية في دبي امس ان الشركة قد توقف رحلاتها الجوية بين مطاري شيراز وطهران الايرانيين ومطار دبي لفترة محدودة بسبب الحادث.

واليابانية تغير مسارها

وقررت شركة الخطوط الجوية اليابانية تغيير مسار رحلتها الاسبوعية من اثينا الى طوكيو لتتفادى الطيران فوق دبي في اعقاب حادث اسقاط طائرة الركاب الايرانية في الخليج.

وقال متحدث باسم الشركة انها تقوم برحلتين اسبوعيا من اثينا الى طوكيو تمر احداها عادة فوق دبي بالقرب من المنطقة التي اصيبت فيها الطائرة الايرانية امس الاحد وعلى متنها ٢٩٠ شخصا.

ومن المقرر تغيير مسار الرحلة التي تقوم اليوم لتطير فوق ابوظبي.

استشهاد طفل ومصادمات في مختلف المناطق

الانتفاضة تتأجج بعد تهديد الأقصى العدو يغلق مدارس الأرض المحتلة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: واصل سكان الأراضي العربية المحتلة انتفاضتهم الشعبية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في انحاء مختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة في اعقاب الاشتباكات العنيفة التي وقعت يوم الاحد في القدس المحتلة بين جيش العدو الاسرائيلي والمواطنين العرب الذين كانوا يحتجون على اعمال حفر اسرائيلية تهدد امن المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة.

واستشهد امس في مدينة غزة بفلسطين المحتلة الطفل محمود ذياب الغندور (١٣ سنة) متأثرا بجراحه التي اصيب بها يوم الأحد من جراء تعذيبه على يد الجنود الصهاينة بعد اعتقاله في حي الرمال بالمدينة بحجة مشاركته في اعمال مقاومة الاحتلال.

وذكرت انباء الأرض المحتلة الواردة الى عمان ان سيدة فلسطينية اسمها شطية عزت شوفان (٣٠ عاما) أصيبت بجروح واختناق وتسمم وفقدت جنينها اثر قذف جنود العدو قنبلة غاز سامة داخل منزلها في قرية دير ابو فلاح بمنطقة جنين.

في غضون ذلك أصيب جندي صهيوني بجروح مختلفة وتم تدمير سيارتين عسكريتين وحافلة لقوات الاحتلال بعد قيام مجموعات من الشبان الفلسطينيين في منطقة قلقيلية ومدينة القدس بضرب دوريتين صهيونيتين بالقنابل الحارقة.

كما قام شبان فلسطينيون آخرون بتعطيل محطة ضخ المياه الرئيسية ومولدات الكهرباء التابعة للمستوطنات الصهيونية في منطقة بيت لحم.

واشارت الأنباء الى قيام قوات الاحتلال بتعزيز وجودها العسكري في مدينة القدس واستقدام فرق خاصة لضرب المواطنين في المدينة.

وقالت الانباء ان مجموعات من المستوطنين الصهاينة هاجمت اليوم قرية نحالين بمنطقة بيت لحم فتصدى لها مواطنو القرية. غير ان المستوطنين تمكنوا من إتلاف المزروعات التابعة للقرية في ما مساحته ٢١ دونما برش مواد كيماوية عليها واحراق مزروعات اخرى.

وقامت سلطات الاحتلال بمصادرة ٢٥٠٠ دونم من اراضي قرية جوسان المجاورة لبيت لحم وضمها لمستوطنة معاليه عاموس القريبة من القرية.

وذكرت مصادر فلسطينية ان شابا فلسطينيا اصيب امس بجروح بالغة بالرصاص في قرية قباطية (قرب جنين في الضفة الغربية) خلال مواجهات عنيفة مع الجنود الاسرائيليين.

واوضحت المصادر نفسها ان الجريح وعمره ١٩ عاما أصيب برصاصتين في اسفل بطنه ونقل الى مستشفى جنين في حالة خطرة.

ويذكر ان فلسطينيا آخر في الواحدة والعشرين كان قد أصيب قبل ذلك برصاصة في فخذه في قباطية ايضا ونقل الى مستشفى الاتحاد في نابلس المدينة الرئيسية شمال الضفة الغربية.

وفي قرية دير الغصن (قرب طولكرم) جرح ثلاثة قرويين بالرصاص بينما كانوا يعملون في احد الحقول. ووفقا لمصادر فلسطينية فان جنودا اسرائيليين دخلوا الى القرية على متن باص عسكري مدني واطلقوا النار على ثلاثة شبان كانوا يحاولون الفرار فاصابوا احدهم برصاصة في راسه في حين جرح الآخران برصاص في ارجلهما.

واضافت المصادر الفلسطينية ان فلسطينيا في الـ ١٧ من العمر ادخل ليل الأحد / الاثنين الى مستشفى الاتحاد حيث شخص الأطباء اصابته بكسور عديدة في يديه ورجليه ورأسه ناتجة عن الضرب الشديد.

من جهة أخرى افادت مصادر فلسطينية ان صدامات عديدة وقعت صباح امس بين متظاهرين فلسطينيين وعسكريين اسرائيليين في رام الله، والبيرة وطولكرم، وبيت لحم في الضفة الغربية.

واوضحت المصادر ذاتها ان ١٢ تلميذة كن يتظاهرن في بيت لحم جرحن برصاص مطاطي خلال صدام مع عسكريين اسرائيليين.

وحسب معلومات توافرت ميدانيا، فان عودة الى الهدوء سجلت صباح امس الاثنين في مدينة القدس القديمة غداة تظاهرات عنيفة اثارتها مباشرة الوزارة الاسرائيلية للشؤون الدينية بحفريات للتنقيب عن الآثار.

ونقلت صحيفة «هآرتس» المستقلة عن مصادر في الشرطة الاسرائيلية ان (١٠٠٢) الفا وحادثين سجلت في القدس العربية المحتلة خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

واضافت المصادر ان ٣٦٢ من بين هذه الحوادث لها علاقة بالرشق بالحجارة و٥١ برمي زجاجات حارقة و٤٨ باحراق اطارات و١٢٦ بوضع حواجز في الطرقات. كذلك تم تسجيل ٢١٠ حرائق او محاولة اضرام حرائق في الفترة ذاتها.

وقالت الصحيفة ذاتها ان الشرطة اعتقلت خلال الأشهر الثلاثة الماضية ٨٧٢ عربيا.

وقد أمرت سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي باغلاق جميع مدارس الضفة الغربية المحتلة (وعددها ١٣٠٠ مدرسة) لمدة ٣ أيام اعتبارا من اليوم (الثلاثاء) حتى يوم الجمعة المقبل.

وصرح الجنرال شايكي ايرز، المسؤول عن الادارة العسكرية للاحتلال الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة بأن القرار اتخذ «نتيجة الاضطرابات التي تسود المدارس منذ عدة ايام». واضاف يقول ان «هذا التدبير هو تحذير واضح ويعني اننا لن نقبل الاسلوب الذي يتبعونه (الفلسطينيون) في الدراسة».

الملك فهد يترأس مجلس الوزراء

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وقد استمع المجلس الى خادم الحرمين الشريفين في تحليل شامل ودقيق لمجريات الاحداث الراهنة وابعادها السياسية والعسكرية وما قد ينشأ عنها من مضاعفات تتطلب المزيد من اليقظة والحذر مع الاستعداد الكامل لمواجهة اي حدث مفاجيء كما يتطلب الوضع الراهن موقفا عربيا حازما وموحدا تجاه تلك التطورات على جميع الاصعدة.

واضاف وزير الاعلام ان الملك فهد اطلع المجلس بعد ذلك على نتائج المحادثات واللقاءات التي اجراها خلال الاسبوع الحالي مع كبار ضيوف المملكة والموفدين اليها من حكوماتهم لنقل الرسائل الخطية والشفهية وذلك في نطاق المشاورات المستمرة بين المملكة والدول الشقيقة والصديقة حول احداث الساعة والامور ذات الاهتمام المشترك.

وبالنظر في الشؤون المحلية واصل المجلس اهتماماته بمتابعة مراحل الانجازات المتعلقة بشؤون الحج والحجيج والاطمئنان على راحة الافواج التي وصلت حتى الان، كما اطلع المجلس على التقرير الذي قدمه وزير البترول والثروة المعدنية حول اوضاع السوق البترولية وناقش بعض المعاملات المدرجة على جدول الاعمال واصدر بشأنها القرارات اللازمة.

الطائرة الايرانية خرجت عن ممر الملاحة التجارية

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الايطالية في الخليج «اسبيرو» التي حدث ان كانت ترافق سفينة الشحن الايطالية «سيميرالدو» في رحلتها عبر مضيق هرمز وقد ظهرت الطائرة الايرانية في رحلتها بين بندر عباس ودبي على شاشة رادار الفرقاطة الايطالية وكانت خارج الممر المخصص للملاحة الجوية المدنية.

وقال متحدث باسم البحرية الايطالية في روما ان الضباط الايطاليين سمعوا قائد الطراد «فينسنس» وهو يبعث بأربعة تحذيرات باللاسلكي الى قائد الطائرة الايرانية الذي لم يرد عليها.

وفي وقت لاحق سمع هؤلاء الضباط اعلان الامريكيين اسقاط طائرة «اف ـ ١٤» ايرانية.

من ناحية اخرى، تنقل «خدمة لوس انجيليس تايمز» الاخبارية عن خبراء عسكريين قولهم ان نظام التوجيه الصاروخي المتطور للغاية لدى الاسطول الامريكي في الخليج لم يصمم اصلا لحرب تدور في اتساع مكاني محدود على النحو الحاصل في الخليج ومن هذا المنطلق تكون امكانيات الخطأ واردة.

واحدث اسقاط طائرة الركاب ردود فعل واسعة النطاق امس صبت جميعها في اتجاه واحد يقول ان هذا الحادث جاء بمثابة دليل جديد على ضرورة وقف الحرب في الخليج فورا. وكان هذا رأي قادة دول العالم في آسيا واوروبا وامريكا اللاتينية واستراليا.. لكن بكين وموسكو انتقدتا الولايات المتحدة.

وساندت بريطانيا ـ ضمن عدد من الدول الاخرى ـ الولايات المتحدة باعتبار ان ما حدث كان من قبيل الخطأ وان قائد الطراد الامريكي تصرف وفقا لقواعد الاشتباك المعلنة وكان بذلك في موقع الدفاع عن النفس.

غاندي يزور الاردن في ١١ الجاري

عمان ـ وكالات الانباء: يصل رئيس وزراء الهند راجيف غاندي وقرينته الى عمان في الحادي عشر من الشهر الحالي في زيارة رسمية للأردن تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من العاهل الاردني الملك حسين.

وسيجري غاندي خلال هذه الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين الاردنيين حول قضية الشرق الاوسط والسبل الكفيلة بعقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة باشراف الامم المتحدة وقضية النزاع العراقي ـ الايراني وامكانية وقف الحرب وتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بهذا الصدد وفق تسلسل بنوده اضافة الى عدد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

كما تتناول المباحثات الامور المتعلقة بالتعاون الثنائي وتطوير العلاقات الاردنية ـ الهندية في مختلف المجالات ولاسيما الاقتصادية منها وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين وزيادة واردات الهند من الفوسفات الاردني وعقد ندوة استثمارية اردنية في الهند في الخريف المقبل حيث كان الجانبان قد اتفقا على هذه الندوة خلال الزيارة التي قام بها ولي عهد الاردن الامير حسن للهند اخيرا.

اجتماع خماسي مغاربي في الجزائر لبحث الخطوات الوحدوية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد في الجزائر في ١٣ الشهر الحالي الاجتماع الخماسي الذي كانت قد قررته القمة المغاربية التي اجتمعت على هامش القمة العربية الطارئة في الجزائر. ويرأس الوفد التونسي السيد الهادي البكوش رئيس الوزراء فيما يرأس الوفد الجزائري السيد محمد شريف مساعدية الرجل الثاني في اللجنة المركزية لجبهة التحرير الجزائرية، كما يرأس الوفد المغربي الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية، ويرأس الوفد الليبي الرائد الخويلدي الحميدي.

وينتظر ان تدرس اللجنة مختلف القضايا المتعلقة بالتنظيم الهيكلي للجهاز الذي سيتولى مهام عملية بناء المغرب الكبير.

فرنسا: لن نغير سياستنا في الخليج

المنامة ـ ا.ف.ب: اكد السفير الفرنسي الجديد في البحرين بيار بوايو ان بلاده «لن تغير» سياستها في الخليج بعد اعادة علاقاتها مع ايران.

واشار بوايو في كلمة القاها خلال تسليمه امس الاول اوراق اعتماده الى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وابلغت امس الى الصحافة الى ان بلاده «ستبقى وفية لاصدقائها التقليديين ولن تتوانى في ان تؤكد صراحة خيارتها الحاسمة لتسوية عن طريق التفاوض لـ (حرب الخليج)».



دعوات عالمية للاسراع بوقف الحرب العراقية الإيرانية:

حادث الإيرباص: ردود الأفعال تركز على تخبط إيران وسماحها للطائرة مدنية بالتحليق فوق منطقة معارك

العواصم ـ وكالات الانباء : ركزت مختلف ردود الافعال والتعليقات في عواصم العالم المختلفة حول حادث اسقاط الطائرة الايرانية الايرباص في مياه الخليج بفعل صاروخ امريكي على مسألة واحدة، هي، كيف يمكن للسلطات الايرانية في مطار بندر عباس ان تسمح للطائرة المدنية بالتحليق في الوقت الذي كانت تدور فيه معارك في المنطقة التي ستسلكها، هذا اضافة الى التنديد بالحادث باعتباره لبعده الانساني.

وكررت ايران امس تهديدها بالرد على الحادث الذي ادى الى مقتل ٢٩٠ راكبا فيما استمرت عمليات انتشال الجثث والبحث عن الضحايا الآخرين، في حين اعلن انتشال ١٥٠ جثة وجزء من الطائرة، وهو مصاب بصاروخين امريكيين. واعلن امس انه لم يتم بعد العثور على الصندوق الاسود او التعرف على عدد من جثث الضحايا التي تقطع معظمها.

كما اعلن ايضا ان من بين الضحايا ٣٠ مواطنا من دول الامارات العربية المتحدة الى جانب عدد من الجنسيات الاخرى وهي ٨ هنود و٨ باكستانيين و٦ يوغسلافيين وكويتيان اثنان وايطالي واحد وافغاني واحد والباقي ايرانيون.

● طهران من ناحيتها على اي حال بدأت باستغلال المأساة سياسيا. والاكيد ان «قتلى الايرباص الـ ٢٩٠ لن يصلحوا فقط لتشويه صورة الشيطان الامريكي الكبير» في العالم بل ايضا لجعل الايرانيين ينسون موت مئات الالاف من مواطنيهم في الحرب الايرانية العراقية الدامية.

ورغم الوجوم العام في واشنطن الناجم عن تدمير الطائرة الايرانية خطأ بواسطة صاروخ اطلقته سفينة حربية امريكية فقد التزم السياسيون حالة من الترقب الحذر وتجنبوا الافادة من المأساة واختاروا حاليا الوقوف الى جانب الحكومة.

وفي شكل عام كانت المخاوف من عمليات انتقامية والمخاطر الجديدة التي تهدد حياة الرهائن الامريكيين في لبنان محورا للاهتمامات في انتظار اجوبة على تلك الاسئلة التي لم يتمكن رئيس اركان القوات الامريكية الاميرال ويليام كراو من وضع حد لها رغم الجهود التي بذلها بعيد ظهر امس الاول في مؤتمره الصحافي لتوضيح ظروف الحادث.

واذا كان السياسيون بغالبيتهم شددوا على ان الولايات المتحدة كان لها الحق في الدفاع عن نفسها الا ان هؤلاء ذاتهم يسألون الان لماذا اعتقدت المدمرة «فنسين» التي اطلقت الصاروخين ان طائرة الايرباص التي تقوم برحلات منتظمة بين بندر عباس ودبي هي مقاتلة من طراز «اف ١٤ تومكات».

ورغم تاكيدات الاميرال كراو بان جهاز رادار المدمرة فنسين الفائق التطور غير قادر على تحدي قوانين الفيزياء وانه لا يستطيع تحديد نوع الطائرة معتمدا على صدى بسيط يصدر من شاشة الرادار لا يبدو ان احدا مقتنع حتى الان بتفسيراته (ا ف ب).

وكان السيناتور الديموقراطي سام نان الذي يتمتع بنفوذ كبير ويرئس لجنة الدفاع في الكونجرس الامريكي اكد ان القوات الامريكية تملك حق الدفاع عن النفس حين تعتبر انها مهددة. الا انه اضاف انه «يحتفظ بالحكم على الحادث حتى تتوافر لديه معلومات جديدة».

كذلك حرص المرشح الديموقراطي للرئاسة حاكم ولاية ماساتشوسيتش مايكل دوكاكيس في عناية شديدة على عدم الافادة من الحادث وقال ان «كل الامريكيين حزينون للخسائر في الارواح لكن من الواضح ان قواتنا المسلحة تملك الحق في الدفاع عن نفسها».

من جهته لفت القس جيسي جاكسون الى المخاطر الجديدة التي تهدد حياة الرهائن الامريكيين في لبنان نتيجة هذه الكارثة وافاد من المناسبة لتوجيه نداء جديد من اجل اطلاق سراحهم.

اما نائب الرئيس الامريكي جورج بوش الذي بات شبه مؤكد انه سيكون منافس دوكاكيس في السباق الى البيت الابيض في نوفمبر المقبل فامتنع عن التعليق على الامر واكتفى بالقيام بدوره كمساعد للرئيس.

وكان هذا الاخير في مقر اقامته في كامب دايفيد وظل على اتصال مستمر مع نائبه ومع مستشاريه الرئيسيين.

وقد ركزت ردود الافعال المختلفة على تخبط القيادات العسكرية الايرانية التي جعلتها الهزائم المتتالية غير قادرة على ضبط الادوار لدرجة انها سمحت باقلاع طائرة مدنية على سماء منطقة تدور فيها معارك بحرية بالصواريخ.

● وفي لندن، تناولت السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا في رسالة التعزية التي ارسلتها الى عائلات ضحايا طائرة الايرباص الايرانية باتهام ايران اكثر من الولايات المتحدة.

ـ وقالت «نؤيد كليا حق القوات المعنية بمثل هذه الاعمال بالدفاع عن نفسها». واضافت ان «ايران هي التي بدأت الاعمال العدوانية ضد الولايات المتحدة والطائرة كانت تشكل تهديدا عسكريا».

● واعربت اليابان من جهتها ايضا على ان الحادث يؤكد الحاجة الى ايجاد تسوية للحرب بين العراق وايران. وقال رئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكيشيتا الزائر الآن لاستراليا «نرجو الا يؤدي الحادث الى اشتداد التوتر في منطقة الخليج اكثر».

واعربت في هذا الاتجاه ايضا عن خشيتها في ان يؤدي حادث اسقاط الطائرة الى تعجيل انسحاب الولايات المتحدة من الخليج الذي تمر عبره ٦٠ بالمائة من وارداتها النفطية تحت حماية البحرية الامريكية.

وقال نائب وزير الدفاع الياباني سيكي نيشيهيرو ان المناقشة ستحتدم في الولايات المتحدة بشأن الانسحاب من الخليج، قبل بضعة اشهر من انتخاب خليفة للرئيس رونالد ريجان. واضاف موجها الحديث الى مجموعة من الصحافيين، ارجو الا يؤثر ذلك على مرور السفن اليابانية، في المنطقة ملخصا بذلك القلق الذي تشعر به الاوساط القيادية.

● في موسكو لم يبد الكرملين حتى ظهر امس أي رد فعل ازاء اسقاط الطائرة الايرانية مكتفيا باللجوء الى الرأي العام، السوفياتي ووسائل الاعلام الاجنبية لادانة الولايات المتحدة.

وشجب مفتي اسيا الوسطى السوفياتية شمس الدين الذي اتت على ذكره امس وكالة تاس العملية وفي المقابل نشرت الوكالة السوفياتية الرسمية الكثير من ردود فعل الحكومات التي دانت الولايات المتحدة مشيرة الى ردود الفعل المتحفظة لدول اخرى لا سيما الاوروبية منها.

كما تفادت «تاس» نقل تصريح رئيس اركان القوات الامريكية الاميرال ويليام كراو الذي يرفض المقارنة بين اسقاط الايرباص الايرانية من قبل الاسطول الامريكي واسقاط البوينج الكورية من قبل مطاردة سوفياتية في اول سبتمبر ١٩٨٣.

واعربت الحكومة الاسبانية عن اسفها لـ «الغلطة المأسوية» التي ادت الى اسقاط الايرباص الايرانية وتمنت ان لا يزيد هذا الحادث المؤسف في حدة التوتر في المنطقة.

ومن جهة اخرى دعت الحكومة الاسبانية البلدان المعنية الى الاعتدال وطالبت بتطبيق سريع وكامل لقرار الامم المتحدة الذي يوصي بوقف النار بين ايران والعراق.

● في اوسلو قال ثورفالد ستولتنبرج وزير خارجية النرويج ان قيام القوات الامريكية باسقاط طائرة ركاب ايرانية في الخليج يظهر ان هذه المنطقة المضطربة بحاجة الى قوة بحرية تابعة للامم المتحدة لحفظ السلام.

وقال ستولتنبرج لراديو الدولة، يبرز هذا الحاجة الى حماية الاناس الابرياء من الصراع. واضاف قائلا ان النرويج ستواصل سعيها من اجل انشاء قوة من الامم المتحدة لتحقيق هذا الغرض.

ومضى يقول: سنظل بمنأى عن جميع الاعمال العسكرية التي تمس اناسا ابرياء في المنطقة.

ورفض الوزير النرويجي التصريح بما اذا كان يدين قيام الولايات المتحدة باسقاط الطائرة الايرانية، وقال «انها مأساة يصعب فهمها، وتظهر اكثر من اي وقت مضى كم ان الحرب غير مجدية».

● واصدرت رئاسة الوزراء الايطالية بيانا رسميا اعربت فيه عن الحزن والاسى للحادث ووعدت بالتزام ايطاليا الدؤوب بكل الجهود القائمة دوليا لاحلال السلام في الخليج ونزع فتيل التوتر والحرب التي اودت حتى الان بحياة الآلاف المؤلفة من ابناء العراق وايران.

وقال مصدر في رئاسة اركان البحرية الايطالية ان جميع قطع الاسطول الايطالي العاملة في الخليج وضعت في حالة تأهب قصوى.

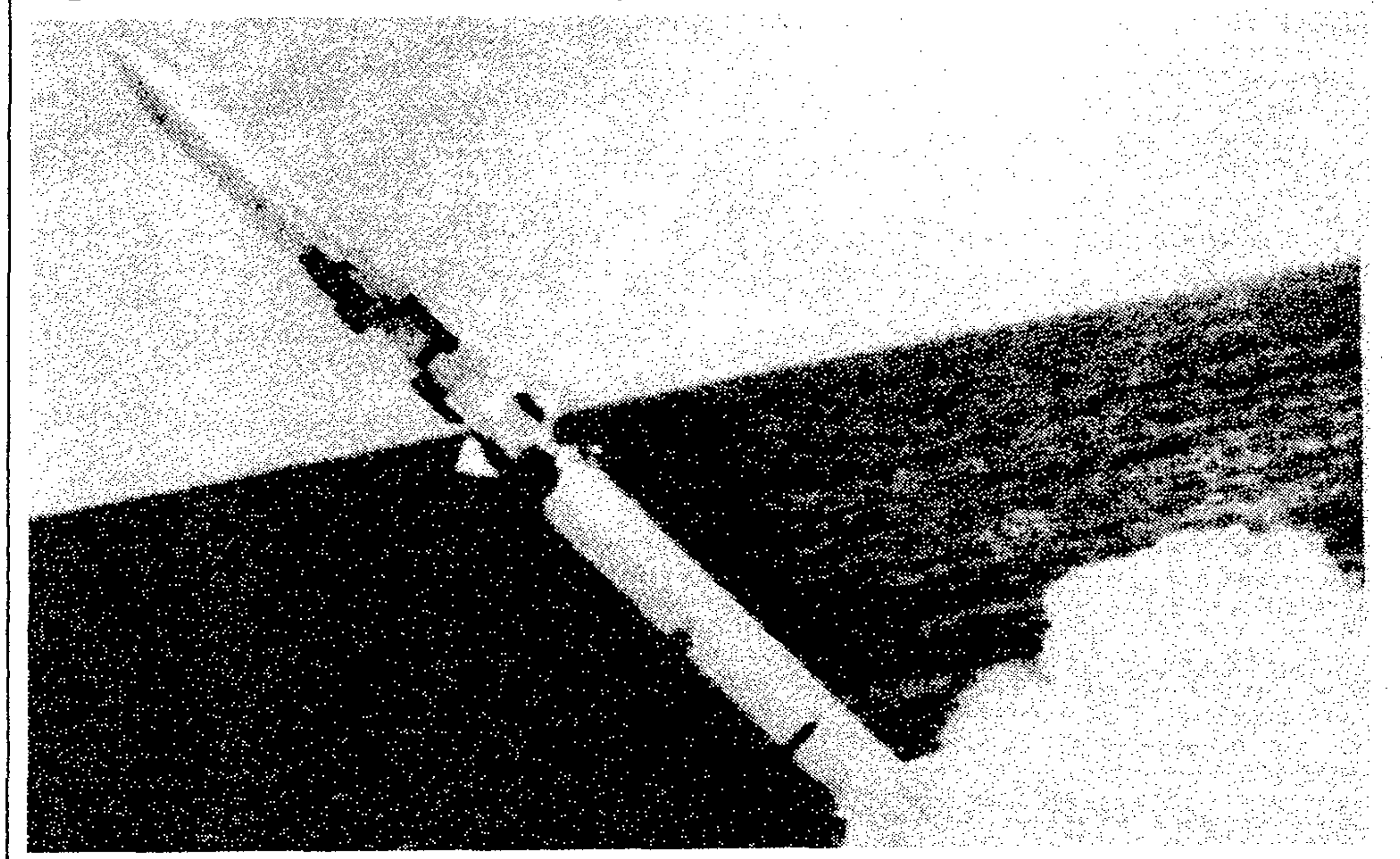
كما توجهت الفرقاطة ايسبيرو التابعة للاسطول الايطالي على الفور الى مكان سقوط الطائرة الايرانية للمساهمة في عمليات انتشال الضحايا لكن السلطات الايرانية لم تسمح للفرقاطة بدخول منطقة الحادث وفقا لما قاله قائد الاسطول الايطالي في الخليج مما اضطره الى اعادة الفرقاطة الى احدى موانيء الامارات العربية المتحدة.

واثار الحادث هنا الحزن العام لدى المواطنين وتساؤلات عدة عن قدرة القوات الامريكية على استخدام الوسائل التكنولوجية الحربية. كما اعاد الى الاذهان حادث سقوط الطائرة المدنية الايطالية في مياه جزيرة اوستيكا عام ١٩٨٠ حيث يعتقد ان صاروخا امريكيا او اطلسيا او قذيفة عملت على اسقاط الطائرة الايطالية ومقتل ركابها الثمانين في مياه صقلية.

● ووصفت وزارة الخارجية الهولندية الحادث بانه مؤسف بينما اعرب رئيس الاتحاد السويسري عن تأثره الشديد فيما رفضت كوريا الجنوبية اية مقارنة بين اسقاط احدى طائراتها بواسطة مقاتلة سوفياتية في سبتمبر ١٩٨٣ وبين اسقاط الطائرة الايرانية.

وفي بون ارسل وزير الخارجية الالماني الغربي هانس ديتريش جينشر برقية تعزية الى نظيره الايراني علي اكبر ولايتي اعرب فيها عن بالغ حزنه ومشاطرته الاسى والحزن العميق للحكومة الايرانية وذوي ضحايا طائرة الايرباص.

واكد الوزير الاتحادي في هذا الصدد من جديد على ان هذا الحادث المفجع يقدم براهين واضحة على ضرورة مواصلة الجهود الرامية لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ كاملا لاحلال السلام في المنطقة.


انموذج لصاروخ ارض ـ جو الذي يعتقد أن المدمرة الأمريكية اطلقته ضد الطائرة الايرانية


القبطان وليام روجرز الثالث قائد المدمرة الأمريكية

المدمرة الامريكية التي اطلقت الصاروخ على الايرباص الايرانية. جاء الحادث بعد يومين من عبور فينسينيس لمضيق هرمز

حلمية...

ميشال ابو جوده

العلنش مرشح

لو بقي الرئيس كميل شمعون لترشح. كذلك الرئيس الياس سركيس. قياسا على ترشح الرئيسين سليمان فرنجيه وشارل حلو. فالسياسي، الرئاسي، لا يعتزل ولا يموت إلا إذا مات.

الرئيس الفرد نقاش بحث ترشيح نفسه مع نسيبه الصحافي جورج نقاش سنة ١٩٥٨.

ومع «الكتلة الثالثة» في منزل هنري فرعون وكان يحضرها غسان تويني وشارل مالك.

الرئيس الشيخ بشارة الخوري كان مرشحا «صامتا» مع «جبهة الاتحاد الوطني» سنة ١٩٥٨. وعندما هدد الرئيس فؤاد شهاب بالاستقالة كان الشيخ بشارة الخوري في المكسيك مستعدا. لذلك حضر العميد ريمون اده إلى صربا وشارك في رفع الرئيس شهاب على الاكتاف فعاد عن مشروع استقالته.

إذا ترشح الرئيس فرنجيه رشحته سوريا بلا تردد. إذا ترشح الرئيس حلو ايده تلقائيا الرئيس امين الجميل.

إذا كان الرئيس المقبل من أصدقاء الرئيس الجميل أصبح الرئيس الجميل وزيرا للخارجية في الحكومة الأولى.

سالت الرئيس سركيس لماذا لم تعين العقيد غابي لحود قائدا للجيش فقال مانع الرئيس شمعون بسبب خصومة «المكتب الثاني». وكذلك حدث مع الرئيس الجميل.

إذا ترشح الرئيس فرنجيه يبايعه العميد اده، وكان قد بايعه في صوفر سنة ١٩٧٠، بينما ترشح الرئيس شمعون، والعميد بايع المرشح انطوان الاشقر.

الرئيس تقي الدين الصلح يقول إن من لقاءاته مع العميد يعتقد انه لا يريد الرئاسة. فكلما فتح له بابا اغلقه. يحب المعارضة. يريد أن يبقى زعيم المعارضة. يقال إن هذا انطباع الرئيسين كامل الأسعد وصائب سلام.

الرئيس جمال عبد الناصر عايش ثلاثة رؤساء لبنانيين. الرئيس شمعون. والرئيس شهاب. والرئيس حلو.

الرئيس حافظ الاسد عايش، حتى الآن، ثلاثة رؤساء. الرئيس فرنجيه. والرئيس سركيس. والرئيس الجميل.

معظم رؤساء أميركا المعاصرين حاولوا التجديد. روزفلت ثلاث مرات. ترومان حاول. ايزنهاور جدد. نيكسون جدد. ريجان جدد.

ستالين وتشرشل وموسوليني واتاتورك وفرنكو وسالوزار وديغالبرا وبيرولنا وماركوس وبورقيبه وعبد الناصر والأسد وصدام حسين وملو تسي تونج وليوبولد سيدار سينغور وهوبنيه بوانييه وكاسترو وكيم ايل سونج وماركوس وبينوشيه والقذافي.

سنة ١٩٥٢ كانت العقدة ان الرئيس الشيخ بشارة الخوري ومن معه اشاعوا ان «الجبهة الاشتراكية الوطنية» لا تريد انتخاب ماروني للرئاسة في حال استقالة الشيخ الرئيس. فاصدرت الجبهة بيان نفي.

سنة ١٩٨٨ تدور العقدة حول انتخابات رئاسية أم لا.

هناك من يقول إن المطلوب مرشح لرئاسة جمهورية لبنان وسوريا. والعكس بالعكس.

وان سوريا تريد رئيسا «لها».

وان خصومها يريدون رئيسا «ضدها».

ومن الرئيس فرنجيه إلى الدكتور سمير جعجع موجود.

المرشح للرئاسة «رابح» نجح ام لم ينجح. فعبارة «مرشح سابق» ترشحه للوزارة. تزيد رصيده السياسي. يصبح مرشحا مقبلا تلقائيا. فقد يعقد صفقة انسحاب مع الرئيس المقبل. قد يزداد شغله. قد يحسن شعبيته. قد يصبح زعيم معارضة. قد يهاجر فيغتني. قد يبقى مهاجرا زعيما للمعارضة.

مصر: الحادث اليم وندعو لسلام الخليج

القاهرة ـ أ.ف.ب : شجب وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد امس اسقاط البحرية الامريكية لطائرات الايرباص الايرانية في مياه الخليج.

وقال: هذا الحادث الاليم الذي عدد كبير من ضحاياه من المدنيين الابرياء يكشف مدى الاخطار المحدقة بشعوب الخليج».

وتابع: هذا الحادث كفيل بدفع الاطراف المعنيين والمجتمع الدولي بأسره الى العمل بجدية وبسرعة من اجل اقامة سلام عادل ودائم من شأنه اعادة بناء كل ما دمرته الحرب في هذه المنطقة.

منتظري يدعو خميني لاصدار امره الى جميع الشبكات لضرب المصالح الامريكية

طهران ـ وكالات الانباء : طلب حسين علي منتظري خليفة الزعيم الديني الايراني من الخميني اصدار الامر الى جميع «شبكات المقاومة بمهاجمة المصالح الامريكية في جميع انحاء العالم» اثر تدمير طائرة ايرباص ايرانية في الخليج.

وندد منتظري في رسالة تلاها عبر اذاعة طهران الملتقطة في باريس «بجريمة الولايات المتحدة» وطلب من الخميني اعطاء الامر الى جميع شبكات المقاومة سواء داخل او خارج البلاد بمهاجمة المصالح السياسية والعسكرية والاقتصادية للولايات المتحدة».

وقال «منذ الان تستطيع حركات التحرير الوطني استخلاص الدروس من هذا العمل لاقتلاع جذور الولايات المتحدة».

فكرة

مصطفى أمين

في مثل هذه الايام منذ ٥٤ سنة كان الاستاذ محمد التابعي وانا نستعد لاصدار مجلة جديدة. وكنا استاجرنا مجلة اسمها الطيارة ولم يعجبنا الاسم. وطلب مني التابعي ان اختار اسما جديدا وقدمت له كشفا يحوي اسماء عدة مجلات. واقترحت اسماء الجريء او الدستور او الوطنية او المصري افندي او الحرية. ورفضها التابعي جميعا، واخيرا اقترحت عليه اسم مجلة آخر ساعة وبهت لحظة ثم اعطاني خمسة مليمات، وهي طريقة التابعي في اظهار اعجابه بأي فكرة تقدم اليه. واصدرنا العدد الاول في يوم ١٤ يوليو سنة ١٩٣٤ وخرج التابعي الى شرفة المجلة في الساعة العاشرة والنصف صباحا ليسمع صوت الباعة وهم ينادون على آخر ساعة لاول مرة.. ووقفنا في الشرفة ننتظر ولم نسمع شيئا! ومضت خمس دقائق وعشر وعشرون وثلاثون ولم نسمع شيئا. وثار التابعي واعتقد ان الحكومة اتفقت مع المعلم علي حسن الفهلوي على عدم توزيع المجلة الجديدة وطلبه التابعي في التليفون وقال له غاضبا ماذا فعلت بالمجلة. قال الفهلوي بهدوء غريب ولا حاجة وضعتها في المخازن ولن ابيعها. وانفجر التابعي غاضبا ثائرا لاعنا. وضحك المعلم الفهلوي وقال له يا استاذ المجلة خرجت الساعة العاشرة ونفدت من السوق الساعة العاشرة والربع ولم تبق نسخة واحدة مع بائع واحد في مصر كلها!

وكانت هذه اول مرة في تاريخ الصحافة تنفد اعداد مجلة بعد صدورها بـ ١٥ دقيقة! وامامي اليوم ميزانية آخر ساعة الاولى. وجدت ان ممروفاتنا في شهر اغسطس سنة ١٩٣٤ مثلا كانت ٥٥٦ جنيها و٢١٩ مليما!

واكبر مرتب لكاتب في ذلك الوقت كان ١٦ جنيها يتقاضاه الدكتور سعيد عبده! وكان ثمن صفحة الاعلانات ٢٠٠ قرش صاغ فقط لا غير!

وكان ايرادنا من الاعلانات في سنة ١٩٣٤ حوالي ٩٨ جنيها و٥٠٥ مليمات.

وكان مرتبي ١٠ جنيهات في الشهر وكنت نائبا لرئيس التحرير وطالبا في كلية الحقوق في السنة الاولى في الوقت نفسه، ورفعها التابعي بعد ذلك الى ١٢ جنيها. وكان مرتب كريم ثابت ٨ جنيهات وعبد الحليم الغمراوي ستة جنيهات وحسني عبد الحميد مندوبنا عند النحاس باشا خمسة جنيهات واحمد حسب الله مندوبنا عند الدكتور احمد ماهر ستة جنيهات وعبد الله حسين المحرر بالاهرام ٢٠٠ قرش وكان يجيء لنا بخبر مهم كل اسبوع، وكان صاحب المجلة التي استاجرناها يتقاضى ستة جنيهات شهريا ونصف الاعلانات القضائية وكان النجم السينمائي عبد السلام النابلسي يتقاضى ستة جنيهات وقد كان محرر صفحة المسارح والملاهي والسينما، وكان محمد حسن مدير الاعلانات يتقاضى ثمانية جنيهات ويوسف طيرة مدير المطبعة يتقاضى خمسة جنيهات وكان الرسام صاروخان يتقاضى ثلاثين جنيها في الشهر وكان اكبر مرتب يتقاضاه رسام في تلك الايام.

وفي يوم صدور العدد الاول وما كدنا نتبادل التهاني ونشرب الشربات حتى جاء جندي بوليس يدعو التابعي الى النيابة والتحقيق معه بتهمة الهزؤ والزراية والاستخفاف برئيس الوزراء وانتهى التحقيق بعد منتصف الليل، وخرج التابعي من التحقيق كالشعرة من العجين.

وشعرنا بطعم الحرية!

كوريا: لا مجال للمقارنة بين حادث الايرباص ١٩٨٨ وحادث البوينج ١٩٨٣

سيول ـ أ.ف.ب : رفضت السلطات في كوريا الجنوبية امس المقارنة بين اسقاط القوات البحرية الامريكية لطائرة الايرباص الايرانية امس الاول في مياه الخليج وبين قيام مطاردة سوفياتية بتدمير طائرة بوينج ٧٤٧ تابعة للخطوط الجوية الكورية في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣.

وصرح مسؤولون كوريون جنوبيون ان طائرة الايرباص الايرانية اسقطت في منطقة حربية خلافا لطائرة البوينج الكورية التي اخترقت خطأ المجال الجوي السوفياتي. وقالوا «لا يمكن المقارنة بين الحادثين».

وحسب المسؤولين ذاتهم فان الولايات المتحدة اعترفت سريعا بانها اعتقدت ان طائرة الايرباص التي كانت تقل ٢٩٠ راكبا كانت طائرة حربية. اما المطاردات السوفياتية فطاردت البوينج الكورية طوال ساعتين قبل ان تفتح النار. وأضاف المسؤولون ان المطاردات السوفياتية حصلت على ما يكفي من الوقت للتأكد من انها مدنية.

الاسترليني والين يواصلان التراجع والدولار يتقدم مستفيداً من كارثة الخليج

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

عزز الدولار مواقعه وواصل تقدمه أمام جميع العملات العالمية أمس فتخطى علامة الـ ١٣٥ يناً، فيما تراجع الجنيه الاسترليني إلى أدنى منسوب له أمام العملة الأمريكية منذ شهر سبتمبر (أيلول) الماضي. الأغرب من ذلك أن كبار المتعاملين في أسواق المال أرجعوا تقدم الدولار أمس إلى زيادة اقبال المشترين عليه بتأثير حالة التوتر المستجدة في الخليج. حيث أسقط الاسطول الأمريكي ـبطريق الخطأ ـطائرة الركاب الايرباص الايرانية وعلى متنها ٢٩٠ راكباً، وفي ذلك يقولون إن المستثمرين يصطفون وراء العملة الأمريكية ابان الأزمات العالمية.

بل أكد هذا الاتجاه مسؤول كبير في بنك طوكيو قائلا إن أنباء اسقاط طائرة الركاب حفزت المتعاملين على شراء المزيد من الدولارات.. لكن المعاملات ـ على أية حال ـ اتسمت بالهدوء البالغ بسبب تعطل الأسواق والمصارف الأمريكية لمناسبة يوم الاستقلال ٤ يوليو (تموز).

وبتأثير التصاعد المستمر في معدلات استبدال الدولار خاصة أمام الين الياباني فقد ظلت حركة الأسهم في بورصة طوكيو مضطربة انتظاراً لاستقرار سعر الاستبدال عند المعدل الذي تراه الأسواق مقبولا لاسيما ازاء الانباء التي تردد طول القوت أن بنك اليابان المركزي «قد» يتدخل لحساب الين ولكبح قوة الدولار.

وفي هذا الاطار ذاته. يبدو أن الحكومة البريطانية باتت أمام ضغط لا يقاوم لزيادة سعر الفائدة للمرة الخامسة بعد أن هبط سعر الاستبدال إلى ١,٦٨٩٠ دولار للاسترليني.

الدولار في البورصة اليابانية

● في طوكيو، تجاوزت العملة الأمريكية علامة ١٣٥ يناً أمس لأول مرة منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

بدأ الدولار معاملاته مرتفعاً أمام العملة اليابانية عن سعر الاقفال ليوم الجمعة. فقد افتتحت معاملات بورصة طوكيو بسعر ١٣٥,١٥ ين للدولار، وكان سعر الاقفال الأسبق ١٣٤,٥٠ يناً. وتراوحت أسعار المبادلات بين ١٣٤,٦٠ و١٣٥,٣٠ ين ثم أستقر سعر الاقفال عند ١٣٤,٨٥ ين.

كان الاقبال على العملة الأمريكية شديداً بطبيعة الحال وإن جاء دون المستوى الذي بلغه يوم الجمعة. فقد بلغ حجم ما بيع من دولارات نحو ٧,٥ ألف مليون دولار، وكان الحجم ليوم الجمعة ٩,٨ ألف مليون.

والغريب في الأمر أن أحد المسؤولين لدى بنك طوكيو ـ طلب عدم الافصاح عن هويته ـ ارجع ارتفاع سعر الدولار عند الافتتاح إلى أنباء التوتر المستجد في منطقة الخليج واقدام الاسطول الامريكي ـبطريق الخطأ ـ على اسقاط طائرة الركاب الايرباص الايرانية وعلى متنها ٢٩٠ راكباً.

وتوقع المسؤول الياباني أن يتأثر سعر استبدال الدولار بحركة أسعار النفط في المستقبل القريب.

واستبعد تجار العملة في بورصة طوكيو أن يكون البنك المركزي الياباني قد تدخل للحد من قوة الدولار، وكانت أنباء قد تحدثت خلال العطلة الاسبوعية عن استعداد البنك للتدخل دعماً للين إذا ما واصل الدولار صعوده بسرعة.

الأسهم في طوكيو

وماتزال معاملات الأسهم في البورصة اليابانية مضطربة بفعل الأثر المنعكس عن أوضاع سوق العملات مع التقدم المتواصل للدولار.

كان مؤشر نيكاي المؤلف من ٢٢٥ اصداراً مختاراً قد تحسن بعض الشيء خلال المعاملات أمس بعد تراجع كبير بلغ ١٤١,٠١ نقطة في معاملات السبت.

حقق المؤشر كسباً قدره ٤,١٦ نقطة عند بدء المعاملات ثم عاد إلى التراجع الطفيف وخسر ٢,١٣ نقطة (أو ٠,٠٧٧ من القيمة)، لينهي معاملاته عند ١٧٣٦٠,٣٩ نقطة.

بلغ حجم الأسهم المتبادلة ٩٠٠ مليون سهم ويرى المتعاملون ان اضطراب حركة المعاملات في الأسهم ستظل مادام سعر الاستبدال بين الدولار والين لم يستقر بعد.

وفي ذلك يقول أحد التجار: «لن ترى عمليات شراء حقيقية للأسهم إلى أن يتحقق الاستقرار لسوق العملة والسندات».

● في لندن وعموم أسواق أوروبا، عزز الدولار مواقعه أمام جميع العملات العالمية وإن اتسمت حركة المعاملات بالهدوء البالغ بسبب عطلة يوم الاستقلال في الولايات المتحدة حيث تعطلت البنوك والمؤسسات التجارية.

على أية حال واصلت العملة الأمريكية تقدمها أمام الين وبيعت في لندن بسعر ١٣٤,٩٣ ين، وكان سعر الاقفال لبورصة طوكيو في اليوم نفسه ١٣٤,٨٥ ين للدولار.

وكانت الصورة العامة لاداء الدولار أمام العملات الأخرى على النحو التالي عن الضحى أمس مقارنة بأسعار الاقفال ليوم الجمعة:

ـ ١,٨٢٤٥ مارك الماني غربي صعوداً من ١,٨٢١٣.

ـ ١,٥١٨٠ فرنك سويسري صعوداً من ١,٥١٣٠.

ـ ٦,١٤٦٠ فرنك فرنسي صعوداً من ٦,١٣٧٥.

ـ ٢,٠٥٤٠ جيلدر هولندي صعوداً من ٢,٠٥٣٠.

ـ ١٣٥٣,٥٠ ليرة ايطالية صعوداً من ١٣٥٢,٥٠.

ـ ١,٢٢٣٥ دولار كندي صعوداً من ١,٢١٩٠.

الاسترليني

● واصل الجنيه الاسترليني تراجعه أمام الدولار لينزل إلى أدنى مستوى له منذ شهر سبتمبر (ايلول) الماضي. فقدت العملة البريطانية نحو سنتين في قيمتها أمام العملة الأمريكية أمس. فقد بيع الاسترليني بسعر ١,٦٨٩٠ دولار وكان سعر الاقفال ليوم الجمعة ١,٧٠٢٣ دولار.

ويضع سلوك الجنيه على هذا النحو وزارة الخزانة البريطانية أمام ضغط متزايد لرفع سعر الفائدة للمرة الخامسة في الآونة الأخيرة.

الذهب

● سجلت أسعار الذهب ارتفاعا لا بأس به أمس زاد عن دولارين للاوقية. فقد افتتح المعدن النفيس المعاملات بسعر ٤٣٨,٧٠ دولار، ثم اتفق تجار الذهب الخمسة الرئيسيون على تحديد السعر الموصى به لفترة الضحى بـ ٤٣٧,١٥ دولار، وكان سعر الاقفال ليوم الجمة ٤٣٦,٤٠ دولار للأوقية.

لكن الذهب سجل هبوطا في معاملات زيورخ حيث بيعت الأوقية بسعر ٤٣٧,١٠ دولار وكان سعر الاقفال ليوم الجمعة ٤٣٧,٥٠ دولار.

وفي وقت سابق في بورصة هونج كونج كان المعدن النفيس قد سجل ارتفاعا قدره دولار و٢٤ سنتا ليكون السعر ٤٣٩,٦٤ دولار للأوقية.

وهبطت اسعار الاسهم في لندن مرتين امس.. جاءت المرة الاولى توقعا لزيادة سعر الاساس للفائدة البريطانية والمرة الثانية حين اعلن في وقت لاحق ان بنك انجلترا قد اعطى اشارته بالفعل الى البنوك التجارية لزيادة الفائدة.

افتتحت الاسهم في البورصة البريطانية هابطة توقعا لزيادة الفائدة ثم واصلت الهبوط بعد اعلان الزيادة.. وهكذا سجل مؤشر الفينانشيال تايمز المؤلف من مائة سهم ١٨٤٢,٣ نقطة بنزول قدره ١٥,٩ نقطة (او ٩,ـ في المائة) عند الساعة ١٢,٣٠ ظهرا.

والواقع ان اكثر من عامل تضافرت في الهبوط بالاسهم البريطانية في راي المتعاملين في البورصة، فقد اضيف الى زيادة الفائدة ان جاء حجم المعاملات متواضعا فضلا عن ان المستثمرين توقعوا ان تفتتح بورصة وول ستريت في نيويورك معاملاتها اليوم هابطة بتأثير كارثة الخليج.

حجم الاموال المعروضة لا يوازي في حقيقته قيمتها. كل ٢٠٠٠ «دونج» فيتنامي تساوي ٦٥ سنتا امريكا.. في الصورة ثلاث موظفات في «بنك الصناعة والتجارة» في هوشي منه يوضبن الاموال تمهيدا لطرحها في السوق. والبنك المذكور هو الوحيد من نوعه في فيتنام حيث تعود ملكيته للقطاع الخاص.

المجلس الاقتصادي العربي يبدأ اليوم بحث اوضاع مؤسسات العمل المشترك

عمان ـ كونا: تبدأ اليوم في عمان اعمال الدورة الطارئة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي بمشاركة وزراء المال والاقتصاد في الدول العربية لمناقشة اوضاع مؤسسات العمل العربي المشترك في ظل الاوضاع الاقتصادية العالمية الراهنة.

واكدت مصادر مطلعة ان هذه الدورة تعتبر من اهم الدورات التي يعقدها المجلس (لانها ستناقش اوضاع المنظمات الاقتصادية العربية من خلال تقرير لجنة الخبراء العرب التي كلفت بدراسة اوضاع المنظمات والتي يرأسها رئيس وزراء لبنان بالنيابة الدكتور سليم الحص وملاحظات الدول العربية على هذا التقرير).

وأوضحت المصادر أن الدول العربية زودت الامانة العامة لجامعة الدول العربية بملاحظاتها على التقرير وخاصة في ضوء توصيات اللجنة الثمانية التي عقدت اجتماعاتها في العاصمة الاردنية في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي لهذه الغاية.

وأشارت الى ان التقرير اعتبر مقررات قمة عمان الاقتصادية عام ١٩٨٠ المرجع القومي لموضوع مؤسسات العمل العربي المشترك وسبل دعمها وتعزيز دورها. كما اعتبر التقرير ان العمل العربي المشترك اثبت جدواه على مختلف المستويات الامر الذي يوجب دعمه قوميا وبخاصة في هذه الظروف لتمكينه من التكيف مع الاوضاع الاقتصادية وحتى تكون المنظمات العربية السند القوي لهذا التعاون.

ومن المتوقع ان يشارك في اجتماعات الدورة الطارئة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي والامين العام المساعد للجامعة للشؤون الاقتصادية الدكتور عبد المحسن زلزلة.

وزير الاتصالات السوداني يشيد بالمساعدات السعودية لبلاده

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اشاد الدكتور تاج السر مصطفى وزير الاتصالات العامة بالسودان وعضو «الجبهة الاسلامية القومية» بالمساعدات الكبيرة التي تقدمها المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الى شقيقتها السودان في كافة المجالات.

وقال الوزير مصطفى في حديث مع «الشرق الاوسط» انه بالاضافة لما تلقته وزارته من مساعدات من المملكة العربية السعودية، فهي تلقت مؤخرا ٢٠٠ جهاز ارسال برقيات حديث تغطي كل احتياجات السودان على المستوى الخارجي.

وقال: ايضا «ان شبكة اتصالات السودان مع السعودية هي اكبر شبكة اتصال للسودان مع اي دولة اخرى في العالم ذلك اننا نستطيع الاتصال بالمملكة من خلال عربات بـ ٣٦ قناة وهذا اكبر من مجموع القنوات التي تعمل مع العالم العربي اضافة لمحطة اتصال ميكرويف بورتسودان ـ السعودية.

وبشأن الخطط والدراسات التي اعدت لتطوير وزارة الاتصالات العامة قال ان خطتنا للتطوير تقوم على مبدأ تشغيل مرفقي (البريد والبرق) و(السلكية واللاسلكية) على اساس ان يصبحا من المؤسسات العامة التي تستثمر عائداتها في تطوير الخدمات وهذه واحدة من المبادىء التي سوف نركز عليها لان هذه المؤسسات تحتاج الى تأهيل واعادة تعمير وتحديث.

وفيما يتعلق بوضع الاتصالات في الخرطوم قال: نحن في الطريق لتحديث شبكة الكوابل في مدينة الخرطوم، وتجديد الشبكات في منطقتي ام درمان والخطروم بحري، وكذلك بعض المدن في الاقاليم كالابيض وكوستي ومدني وعطبرة، على سبيل المثال لا الحصر.

واضاف: اننا نهدف لانشاء الهاتف العمومي على مستوى مدينة الخرطوم وهذا سنشرع فيه فورا. واوضح في حديثه بان من ضمن اهتمامه ايضا العمل على التوسع في مجال البريد السريع وتطوير وسائل نقل البريد داخليا وخارجيا.

واكد وزير الاتصالات العامة في ختام حديثه اهتمام الدولة باجهزة الاتصالات وقال: «ان هذه الاهتمام تجلى في موافقة مجلس الوزراء على رصد ميزانية ضخمة ولأول مرة لهذا القطاع».

مؤتمر في عمان يوصي بوضع سياسة تصنيع واضحة

عمان ـ وكالات الانباء: اوصى المشاركون في مؤتمر التصنيع في الاردن «الانجازات والمعوقات»، بوضع سياسة تصنيع واضحة محددة ومستقرة لتكون قادرة للتكيف مع متطلبات العصر.

واكدوا في ختام اجتماعاتهم الليلة قبل الماضية ضرورة الحد من القيود والانظمة التي تعوق تشجيع الاستثمار الصناعي ودعوا الى ايجاد حوافز تدفع المستثمرين من القطاع الخاص للمساهمة في التنمية الصناعية.

كما دعوا الى انشاء مؤسسة لتسويق الانتاج الصناعي وتشجيع التصدير والى ضرورة منح الاستقلالية لدائرة المواصفات والمقاييس لمراعاة السرعة في تحديد المواصفات المكتوبة وتنظيم اختباراتها وان تتمتع بديناميكية تتكيف مع التطورات التقنية ومتغيرات السوق وان تبني قاعدة للتعاون مع القطاع الخاص.

كما اوصى المشاركون بضرورة تشجيع المستثمرين الصغار والمتوسطين وتعريفهم بفرص الاستثمار المتاحة من القطاع الخاص وتوفير التمويل والتسهيلات الادارية والمساعدة الفنية لهم.

التعاون الاقتصادي بين العراق والكويت

الكويت ـ وكالات الانباء: عرض امس وزير المالية الكويتي جاسم الخرافي مع وكيل وزارة التجارة العراقي الدكتور قبيس سعيد عبد الفتاح العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين وسبل تطويرها.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٤٢	٦,٣٧١٣
مارك الماني	٢,٠٧١٠	٢,٠٥٨٩
فرنك سويسري	٢,٤٨٦٠	٢,٤٧٥٩
فرنك فرنسي	٠,٦١٩٠	٠,٦١٠٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٢٠	٠,٠٠٢٧٧٩
ين ياباني	ـــ	٠,٠٠٢٧٧٩
جلدر هولندي	١,٨٢٨٠	١,٨٢٧١
دولار سنغافوري	١,٨٤	١,٨٢٨٨
دولار كندي	٣,٠٨	٣,٠٦٧٠
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٣
شلن نمساوي	٠,٢٩٣٠	٠,٢٩٢٥
كرون سويدي	٠,٦٠	٠,٥٩٦٠
كرون نرويجي	٠,٥٦٤٠	٠,٥٦٢١
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٨٥٠	٠,٠٩٨٥٢
ليرة لبنانية	ـــ	ـــ
جنيه مصري	١,٧٨	ـــ
دينار اردني	١٠,٣٧	ـــ
دراخما يوناني	٠,٠٢٦	٠,٠٢٤٣٠
روبية هندية	٠,٢٤٣٠	٠,٢٦٥٢
روبية سريلانكا	ـــ	٠,١١٩٧
تاكا بنجلاديشية	ـــ	٠,١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠٣٠	٠,٢٠٨٥٤٧
دينار كويتي	١٣,٣٢	١٣,٣١١٦
دينار تونسي	٤,٢٠	٤,٢٩٩٣
دينار جنوبي	٩,٣٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٤٣
ليرة سورية	٠,١١٣٥	٠,١٨٨٥
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١٢
درهم مغربي	٠,٤٥٦٠	٠,٤٥٠٧٣٦
كرون دنمركي	٠,٥٤٣٠	٠,٥٤٢٦
بيزتا اسباني	٠,٠٣١	٠,٠٣٠٨٨
ريال يمني	٠,٣٤٨٠	ـــ
جنيه سوداني	٠,٦٠	ـــ
دينار عراقي	١,٦٠	ـــ

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	ـــ	ـــ
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	ـــ	ـــ
اونصة ذهب	ـــ	ـــ
كيلو الفضة	ـــ	ـــ
الاونصة	ـــ	ـــ

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

الشرق الأوسط تقود تظاهرة فكرية اليوم لمناسبة الذكرى ١٠ لصدورها

نخبة من المفكرين وكبار الصحافيين والكتاب العرب والأجانب يشاركون في ندوة جريدة العرب الدولية

تشهد لندن اليوم، تظاهرة فكرية، بمناسبة مرور ١٠ سنوات على صدور «الشرق الأوسط» جريدة العرب الدولية، وذلك بمشاركة نخبة من المفكرين وكبار الصحافيين والكتاب في العالمين العربي والغربي.

وهذه النخبة تنتمي الى اكثر من ٣٠ صحيفة ومجلة ومؤسسة صحافية وثقافية.

و«الشرق الأوسط» التي تحتفل بهذه المناسبة، تصدر من لندن وتطبع في ٤ قارات وتوزع في جميع انحاء العالم.

وفي الندوة التي تدور جلساتها في قاعة «بول روم» في هايدبارك في لندن، يشارك ايضا عدد من الصحافيين ورجال الاعلام ينتمون الى مختلف الاتجاهات والمدارس في عالم الصحافة، وستكون مشاركتهم في المناقشات والمداخلات التي تعرض بعد القاء محاضرات المشاركين الرئيسيين في الندوة.

ومن بين الموضوعات التي ستناقشها الندوة عبر جلساتها الاربع موضوع «كيف يمكن خلق صحيفة عربية متوازنة ترضي صانع القرار ورجل الشارع العربي على حد سواء اضافة الى النظرة المستقبلية لدور «الشرق الاوسط» سياسيا وفكريا وصحفيا. كما سيتعرض بعض الذين ساهموا في مسيرة «الشرق الأوسط» ـ من رؤساء تحرير وكتاب ـ الى تجربتهم في الصناعة الصحفية عبر هذه المطبوعة وكيف ان القارىء العربي اصبح يجد صحيفة عربية تلاحقه اينما حل اورحل وفي اي مدينة عبر القارات الأربع في العالم وتشتمل قائمة المحاضرين في الندوة على ٢٢ متحدثا من بينهم: ابراهيم نافع ـ رئيس تحرير «الأهرام»، واحمد بهاء الدين ـ الكاتب العربي المعروف، واحمد سلمان كمال ـ رئيس تحرير صحيفة «اخبار الخليج»، واحمد محمد محمود ـ مدير عام «تهامة»، وامير طاهري ـ الصحفي والكاتب الايراني المعروف، وجلال الحسن ـ رئيس تحرير مجلة «اليوم السابع»، وبيتر مانسفيلد ـ الصحفي والكاتب البريطاني، وخالد القشطيني ـ الكاتب العربي المعروف، وسمير عطا الله الكاتب الصحفي المعروف، وعبد الجبار السحيمي ـ رئيس تحرير صحيفة «العلم» المغربية، والمشير عبد الرحمن سوار الذهب ـ رئيس المجلس العسكري الانتقالي سابقا ورئيس مجلس امناء منظمة الدعوة الاسلامية، وعرفان نظام الدين ـ المدير التنفيذي لشركة التلفزيون الفضائي العربي «قمرسات»، والدكتور محمد الرميحي ـ رئيس تحرير مجلة «العربي»، ومحمد اليازغي نقيب الصحفيين المغاربة، ومحمود الكايد ـ رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير صحيفة «الرأي» الأردنية، ومصطفى امين ـ الكاتب العربي المعروف، والدكتور مهدي المنجرة ـ الكاتب واستاذ الجامعة بالمغرب، وميشال ابوجودة ـ رئيس تحرير صحيفة «النهار»، والدكتور هاشم عبده هاشم ـ رئيس تحرير صحيفة «عكاظ»، ويوسف مايكل ابراهيم ـ الصحفي الاقتصادي المعروف ومسؤول شؤون الشرق الاوسط في صحيفة «نيويورك تايمز». وسليم نصار الكاتب والصحافي اللبناني المعروف.

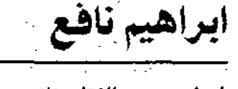
وتتطلع «الشرق الأوسط» الى ان تسفر هذه الندوة عن نتائج قيمة تسهم في تطور الصحافة العربية بمختلف مدارسها واتجاهاتها

المدعوون

اما المدعوون المشاركون في النقاش والمداخلات فهم الزملاء:

احمد الهوني ـ رئيس تحرير صحيفة «العرب»، الياس حرفوش ـ مجلة «المجلة»، حسني امام ـ وكالة الانباء الكويتية «كونا»، داوود سليمان ـ شركة «تهامة»، سعود علي حافظ ـ العضو المنتدب للشركة السعودية للتوزيع، صالح قلاب ـ مجلة «المجلة»، عثمان ميرغني ـ مجلة «التضامن»، عصام نعمان ـ محامي وصحفي لبناني، عوني بشير ـ مجلة «المجلة»، لزلي مكلوخلن ـ مستشرق بريطاني، ماجد عثمان ـ مدير عام الشركة السعودية للتوزيع، محمد الفال ـ شركة «تهامة»، محمد محفوظ ـ مستشار صحيفة «العرب»، مصطفى كركوتي ـ مندوب وكالة الأنباء القطرية «ق.ن.أ» ومندوب صحيفة «السفير»، محيي الدين اللاذقاني ـ صحيفة «العرب»، نبيل الكزبري ـ مدير عام شركة «سمبكس»، نجدت فتحي صفوت ـ كاتب وديبلوماسي عراقي سابق، نجم عبد الكريم ـ كاتب كويتي، نجيب المانع ـ الكاتب العربي المعروف، نورا فاخوري ـ مجلة «المجلة»، ياسر الدباغ ـ مدير عام الشركة السعودية للأبحاث والتسويق ـ المملكة المتحدة واوروبا. ومحمد عبد الحكم الكاتب والصحافي والناشر المصري.

نبذة عن المتحدثين في الندوة



ابراهيم نافع

إبراهيم عبد الفتاح نافع من مواليد ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤ بمدينة السويس، تخرج في كلية الحقوق ـ جامعة عين شمس في العام ١٩٥٦، عمل في الاذاعة المصرية عقب تخرجه كمندوب ديبلوماسي، ثم انضم الى وكالة انباء رويتر لفترة وجيزة التحق بعدها بجريدة «الجمهورية» كمحرر اقتصادي وحتى سنة ١٩٦١.

بعد عودته من الولايات المتحدة، حيث اكمل دراسته بجامعة كاليفورنيا، اشتغل محررا اقتصاديا بصحيفة «الاهرام» وحتى عام ١٩٧١، اذ شغل منصب مسؤول الشرق الاوسط بادارة العلاقات الخارجية للبنك الدولي للانشاء والتعمير في واشنطن.

عين رئيسا لتحرير صحيفة «الاهرام» في سنة ١٩٧٩، ومن ثم عضوا بالجمعية العمومية لوكالة انباء الشرق الاوسط، وعضوا بالمجلس الاعلى للصحافة. وفي عام ١٩٨٤ صدر قرار تعيينه رئيسا لمجلس ادارة مؤسسة الاهرام، وانتخب بعد عام واحد نقيبا للصحفيين المصريين، تبعه (في العام ١٩٨٥) انتخابه نائبا لرئيس منظمة الصحفيين العالمية (اي ـ او ـ جي).

الف عددا من الكتب هي: سنوات الخطر (١٩٨٣)، رياح الديمقراطية (١٩٨٤)، نحن والعالم ـ نحن وانفسنا (١٩٨٦)، آفاق التسعينات (١٩٨٨). وترجم كتاب «ماذا يجري في العالم الغني والعالم الفقير» الذي كتبته مجموعة من اهم الاقتصاديين في العالم برئاسة ليستر ب. بيرسون وصدر عام ١٩٧١.



احمد بهاء الدين

من مواليد مدينة الاسكندرية في ١١ فبراير (شباط) ١٩٢٧، حائز على شهادة الليسانس في القانون من كلية الحقوق ـ جامعة القاهرة. بدأ عمله الصحفي بالكتابة لمجلة «روز اليوسف» القاهرية في سنة ١٩٥٢، وحتى اصبح نائبا لرئيس التحرير فيها لاحقا.

راس تحرير عدة صحف ومجلات عربية هي: «صباح الخير» ـ ١٩٥٦، «العربي» (الكويت) ـ ١٩٧٦، «اخبار اليوم» ـ ١٩٥٩، «الاهرام» ـ ١٩٧٤.

انتخب نقيبا للصحفيين المصريين في العام ١٩٦٧، وفي العام نفسه رئيسا لاتحاد الصحفيين العرب لمدة ٨ سنوات، وكان نائب رئيس الاتحاد العالمي للصحافة لمدة ٤ سنوات. حاصل على وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى سنة ١٩٦٤.

أصدر اكثر من ١٢ كتابا اهمها: ايام لها تاريخ، شرعية السلطة في العالم العربي، اسرائيليات، وافكار معاصرة.

وهو الآن كاتب متفرغ بصحيفة «الاهرام» ومنذ العام ١٩٨٠

امير طاهري

ابصر امير طاهري النور في مدينة الاهواز جنوب غربي ايران في العام ١٩٤٢، ودرس فيها وفي طهران، قبل سفره الى بريطانيا سنة ١٩٥٨، حيث التحق بعدد من المدارس الخاصة، وليتم بعدها دراسة الاقتصاد والسياسة في جامعة لندن، حاصلا على الماجستير في العلوم الاقتصادية.

عاد الى ايران في العام ١٩٦٨، وبدأ العمل مراسلا ثقافيا لصحيفة طهران اليومية الصادرة باللغة الانجليزية «كيهان انترناشنال» وليرقى الى وظيفة «المحرر السياسي» فيها بحلول العام ١٩٧١.

في سنة ١٩٧٣ صدر قرار تعيينه رئيسا لتحرير الجريدة اليومية الواسعة الانتشار والصادرة بالفارسية «كيهان». وحتى استقالته منها في العام ١٩٧٩، حيث شرع بالعمل على سلسلة من المقالات الفلسفية والتي ستصدر لاحقا كتاب باسم «اليتيم اليوناني»

بين عامي ٨٥ و ١٩٨٧ عمل طاهري رئيسا لتحرير المجلة الاسبوعية الصادرة بالفرنسية في باريس «جون افريك»، بعدها اصبح صحفيا غير مرتبط، ويكتب في عدد من المجلات والصحف العالمية، منها مجلة «المجلة» احدى مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق في لندن، و «الصانداي تايمز» و «الجارديان» الاسبوعية. و «الواشنطن بوست»، و «لوس انجليس تايمز» و «بوليتيك ايترانجير» في الولايات المتحدة.

نشر عددا من الكتب باللغة الانجليزية هي:

ـ «روح الله: خميني والثورة الاسلامية» في سنة ١٩٨٥، وهي اول سيرة تكتب عن حياة الخميني. وصدر الكتاب عن دار هتشينسون وترجم الى سبع لغات.

ـ «الارهاب المقدس» وهو دراسة حول حزب الله، نشر في دار النشر السابقة الذكر نفسها.

ـ «عش الجواسيس» وهو دراسة سياسية للعلاقات بين ايران والولايات المتحدة، نشر في العام ١٩٨٨. واخيرا سيظهر كتابه الجديد الخامس «قدر الساحرات» خلال العام المقبل، وهو دراسة للسياسات في الشرق الاوسط.

يعمل امير طاهري حاليا على انجاز مخطوطة كتابه الجديد «هلال في السماء الحمراء» ويتناول فيه مستقبل الاسلام في الاتحاد السوفياتي. ومن المؤمل ان يطبع الكتاب اواخر العام ١٩٨٩.

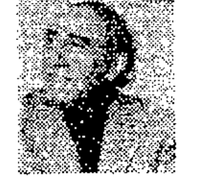
بيتر مانسفيلد

انفق بيتر مانسفيلد السنوات الثلاثين الماضية يكتب ويذيع ويتابع ما له علاقة بشؤون الشرق الاوسط وتاريخه.

ولد في كراتشي ـ الهند في العام ١٩٢٨ ودرس في وينشستر وكمبريدج. التحق بوزارة الخارجية البريطانية سنة ١٩٥٥، وذهب الى لبنان لدراسة اللغة العربية في مركز الشرق الاوسط للدراسات العربية. وقد استقال من الخارجية في ١٩٥٦ بسبب قضية قناة السويس والعدوان الثلاثي، وظل في بيروت صحفيا سياسيا واقتصاديا.

حرر مجلة «ميدل إيست فورم»، وكتب بانتظام في «الفاينانشال تايمز»، و «الايكونوميست» و «الجارديان» و «الانديان اكسبريس» وفي صحف اخرى.

بين عامي ١٩٦١ و١٩٦٧ اصبح مانسفيلد مراسلا لـ «صنداي تايمز» في الشرق الاوسط وكان مقره الرئيسي في القاهرة وهو الان مقيم في لندن منذ العام ١٩٦٧، دون ان ينقطع عن زياراته للشرق الاوسط وشمال افريقيا. ومن بين كتبه «مصر ناصر: سيرة حياة»، «البريطانيون في مصر» و«الامبراطورية العثمانية وورثتها».



خالد القشطيني

ولد في بغداد في ١٩٢٩، تخرج في كلية الحقوق عام ١٩٥٣، وفي معهد الفنون الجميلة عام ١٩٥٢، بعد بضعة اشهر في المحاماة، حصل على بعثة لمواصلة الدراسة في لندن وعاد الى العراق في ١٩٥٨. التحق بالقسم العربي من الاذاعة البريطانية في الفترة ما بين ١٩٥٩ ـ ١٩٦٤. تفرغ منذ استقالته من الاذاعة، الى الترجمة والبحث والكتابة. مثل في بريطانيا عددا من المطبوعات الرئيسية كشؤون فلسطينية وشؤون عربية والموسوعة الفلسطينية. له مساهمات عديدة في الصحف والمجلات العربية والانجليزية. ونشرت له عدة كتب واوراق ومحاضرات بهاتين اللغتين في المواضيع المتعلقة بالمسألة الفلسطينية والسياسة والنقد والادب. كان أخرها «الفكاهة السياسية عند العرب» (بالانجليزية ثم بالعربية مؤخرا)» و«نحو اللاعنف» بالعربية.

خالد القشطيني كاتب متعدد الجوانب والاهتمامات، له ابحاث في الفن والادب على نفس مستوى أبحاثه في السياسة والتاريخ. كما وله اسلوبان: احدهما فكاهي ساخر وعنيف احيانا، وآخر علمي متوازن وهادىء.



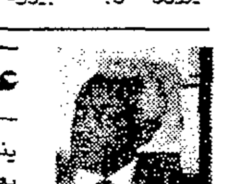
سمير عطاالله

ولد سمير نصري عطاالله في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٤١. انهى دراسته الاولى في كلية الراعي الصالح ببيروت، والمتقدمة منها في جامعة لويالا بمونتريال ـ كندا قسم العلوم السياسية.

بدأ عمله الصحفي مبكرا حيث اصبح محررا في جريدة «النهار» البيروتية للفترة ما بين ١٩٦٠ ـ ١٩٧٤، تراس تحرير عدة صحف يومية هي «الرأي العام» و «الانباء» في الكويت. ومجلات سياسية اسبوعية هي «الاسبوع العربي» ـ بيروت، و «الصياد» ـ لندن ـ يكتب حاليا عمودا صحفيا اسبوعيا وثابتا في مجلة «المستقبل» ـ باريس.

له عدة مؤلفات هي: سنوات القرية (بالانجليزية) ـ ١٩٧٧، مسافر بلا ميناء ـ ١٩٨٥، جنرالات الشرق ١٩٨٧، مسافات في اوطان الآخرين ـ ١٩٨٨، واخيرا عمله الروائي الاول: بائع الفستق ـ ١٩٨٨.

القى عدة محاضرات في جامعة اوتاوا بكندا ونادي هارفارد ـ جونز هوبكنز ـ نيويورك. وجامعة بيروت.



عبد الرحمن سوار الذهب

ينتمي المشير عبد الرحمن سوار الذهب لعائلة دينية كبيرة، يعمل معظم افرادها في الدعوة الاسلامية (الختمية) في السودان. ترأس المجلس العسكري الانتقالي الذي تكون بعد الاطاحة بنميري، حيث اعلن صبيحة ٦ ابريل (نيسان) ١٩٨٥، بيانه الشهير باستجابة القوات المسلحة لرغبة الشعب والوقوف بجانبه للاستيلاء على السلطة ونقلها للشعب خلال عام واحد.

ولد المشير سوار الذهب في مدينة ام درمان سنة ١٩٣٤. التحق بالكلية الحربية السودانية في العام ١٩٥٤، متخرجا فيها برتبة ملازم ثان، ونسب الى سلاح المشاة، لينتقل بعد ذلك، عدة مناصب عسكرية مهمة تدرج في الرتب العسكرية حتى وصوله لرتبة فريق اول سنة ١٩٨٢، تلقى عدة دورات عسكرية في المملكة المتحدة وجمهورية مصر العربية والاردن.

تم اختياره ـ مؤخرا ـ رئيسا لمجلس امناء منظمة الدعوة الاسلامية بكمبالا ـ اوغندا.



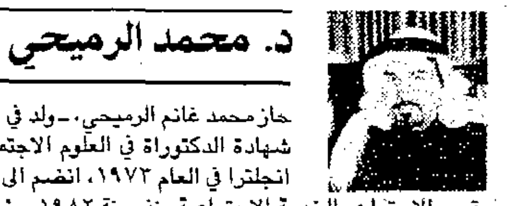
عرفان نظام الدين

عمل عرفان نظام الدين (ولد في دمشق في العام ١٩٤٢) في الصحافة العربية منذ حوالي ربع قرن ـ حيث بدأ مشواره في صحيفة «الحياة» البيروتية محررا للشؤون الاقتصادية في العام ١٩٦٤. وتدرج في عمله حتى قيامه باعمال رئيس التحرير فيها عام ١٩٧٦. بعدها عمل كرئيس للقسم العربي في وكالة الانباء العربية، ورئيس تحرير مجلة الاقتصاد اللبناني والعربي.

شغل منصب رئيس تحرير صحيفة «الشرق الاوسط» منذ العام ١٩٨٣، حيث التحق للعمل فيها منذ تأسيسها في ١٩٧٨ وحتى ٢١ اغسطس (آب) ١٩٨٧.

عرفان نظام الدين حائز على الماجستير في العلوم الاقتصادية والسياسية وله عدة كتب ومؤلفات من بينها: القدس ايمان وجهاد (الجزء الاول ١٩٧١ بالمشاركة مع الاستاذ علي الدجاني)، ماذا يجري في لبنان؟ ـ القاهرة ١٩٧٦، خلجات بين الابيض والاسود ـ ١٩٨٥، واخيرا القدس ايمان وجهاد ـ الجزء الثاني ـ ١٩٨٧. وسيصدر له قريبا كتابه الجامع بعنوان «حوارات على مستوى القمة» ويشتمل على روايات وانطباعات شخصية عن لقاءاته مع الملوك والرؤساء العرب وعدد من القادة العالميين.

يشغل حاليا منصب المدير التنفيذي في شركة التلفزيون الفضائي العربي «قمرسات».



د. محمد الرميحي

حاز محمد غانم الرميحي، ـ ولد في الكويت سنة ١٩٤٢ ـ على شهادة الدكتوراة في العلوم الاجتماعية من جامعة ورهام ـ انجلترا في العام ١٩٧٣، انضم الى جامعة الكويت استاذا في قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية منذ سنة ١٩٨٢. مؤسس ورئيس تحرير مجلة «دراسات الخليج والجزيرة العربية» الصادرة عن جامعة الكويت للفترة ما بين ١٩٧٤ ـ ١٩٧٨، وعضو مجلس الادارة والهيئة الاستشارية فيها.

د. الرميحي عضو عامل في عدد من الجمعيات واللجان العربية نخص منها بالذكر: منتدى الفكر العربي ـ الاردن، هيئة تحرير سلسلة «عالم المعرفة» للتعليم العام في وزارة التربية ـ الكويت، مجلس امناء مؤسسة الموسوعة العربية (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم).. الخ

كتب عددا من المؤلفات هي: البترول والتغيير الاجتماعي في الخليج العربي، مشكلات التغيير السياسي والاجتماعي في البحرين منذ الحرب العالمية الاولى (وصدر كذلك بالانجليزية)، الجذور الاجتماعية للديمقراطية في مجتمعات الخليج المعاصرة، معوقات التنمية الاجتماعية في مجتمعات الخليج المعاصرة، النفط والعلاقات الدولية: وجهة نظر عربية، الخليج ليس نفطا ـ دراسة في اشكالية التنمية والوحدة (وصدر كذلك بالانجليزية)، وقد ترجم د. الرميحي كتاب المؤلف فرو هاليداي «المجتمع والسياسة في المجتمع والجزيرة العربية» الى اللغة العربية في العام ١٩٨٢.

شارك في عدد كبير من المؤتمرات واللقاءات والندوات عربيا وعالميا منها: منتدى التنمية لدول الخليج العربية ـ دبي (١٩٨٧). قضايا الخليج الراهنة ـ الكويت (١٩٨٧)، مؤتمر التعاون الصناعي والاقتصادي الفني بين دول الخليج العربي وجمهورية المانيا الاتحادية ـ فورتزبورغ ـ (١٩٨٧).. الخ.

يرأس د. الرميحي حاليا هيئة تحرير مجلة العربي الصادرة في الكويت.



محمود الكايد

يراس محمود الكايد مجلس ادارة وهيئة تحرير صحيفة الراي الاردنية، وهو من مواليد مدينة السلط ـ الاردن في العام ١٩٣٤. انخرط في العمل السياسي وهو في الصفوف الثانوية وتعرض للاعتقال عدة مرات.

عمل موظفا حكوميا في وزارة الاعلام ودائرة المطبوعات والنشر. ومن ثم صحفيا في جريدة القدس سنة ١٩٦٧، حتى انتقاله للعمل في جريدة الراي واشرافه ـ لاحقا ـ على المؤسسة الصحفية الاردنية التي تصدر صحيفتي الراي و«الجوردان تايمز» منذ العام ١٩٨٦.

انتخب نقيبا للصحفيين في الاردن لثلاث دورات، وعين عضوا في المجلس الوطني الاستشاري (١٩٨١ ـ ١٩٨٣)، اضافة لعضويته في كل من مجلس كلية التجارة والاقتصاد في الجامعة الاردنية (١٩٨٥ ـ ١٩٨٧)، ومركز الاعلام العربي، وفي الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب.

شارك في العديد من المؤتمرات والندوات السياسية والثقافية والاعلامية، واختير اكثر من مرة عضوا في مجلس الاعلام الاعلى في الاردن.



مصطفى امين

ولد مصطفى امين في بيت الامة ـ منزل الزعيم سعد زغلول في ٢١ فبراير (شباط) ١٩١٤. التحق بكلية الحقوق في العام ١٩٣٥، واكمل دراسته في العلوم السياسية والاقتصاد والصحافة عام ١٩٣٨ في الولايات المتحدة ـ جامعة جورج تاون.

بدأ عمله الصحفي عام ١٩٢٨ حيث شارك في تحرير عدة مجلات منها الرغائب، روز اليوسف، صدى الشرق، الجهاد، الشرق، .. الخ، ورأس تحرير مجلتي آخر ساعة (والتي اشتراها بالاشتراك مع شقيقه علي في العام ١٩٤٦).. والاثنين. وكلل جهوده لاحقاً باصدار عدد آخر من المطبوعات وبالتعاون مع اخيه التوأم علي منها: التلميذ، الاقلام، الجيل، المختار (عن ريدرزدايجست)، والاخبار (١٩٥٢). و في العام ١٩٤٤ اصدر (مع علي امين) جريدة «اخبار اليوم» التي احدثت انقلابا في الصحافة العربية لسعة انتشارها وقتذاك.

عين رئيسا لمجلس ادارة الهلال في عام ١٩٦١، وفي العالم التالي رئيسا لمجلس ادارة اخبار اليوم، وحتى اعتقاله في عام ١٩٦٥ بتهمة العمل مع المخابرات المركزية وقد تم اطلاق سراحه في عام ١٩٧٤ بقرار جمهوري، وعين ـ نفس العام ـ رئيسا لتحرير اخبار اليوم.

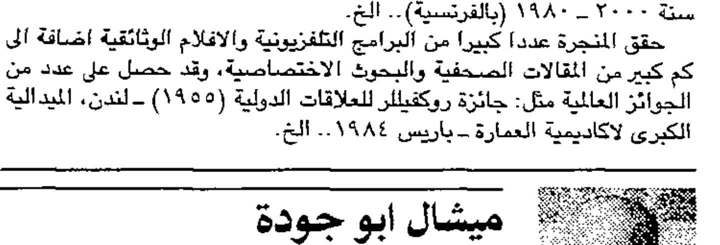
د. مهدي المنجرة

ولد في مدينة الرباط ـ المملكة المغربية في ١٣ مارس (آذار) ١٩٣٣، منهيا دراسته الاولى فيها. سافر الى الولايات المتحدة ليلتحق بجامعة كورنيل، اثيكا ـ نيويورك (١٩٥٤)، بعدها انضم الى كلية لندن للعلوم السياسية والاقتصادية ـ جامعة لندن ليحصل على شهادة الدكتوراة فيها في سنة ١٩٥٧، وهو يعمل حاليا استاذا جامعيا.

تحمل مهدي المنجرة مسؤوليات مناصب عديدة ابرزها المدير العام للاذاعة والتلفزيون المغربي (١٩٥٩ ـ ١٩٦٠)، المستشار الاول للبعثة المغربية الدائمة لدى الامم المتحدة ـ نيويورك (١٩٥٨ ـ ١٩٥٩)، وكان له الاسهام الكبير في اليونسكو حيث تدرج في عدة مهمات، منها رئيس القسم الافريقي حتى ١٩٦٢، مساعد المدير العام للدراسات الاجتماعية والانسانية والثقافية حتى ١٩٦٩، مساعد المدير العام للبرمجة والدراسات المستقبلية حتى ١٩٧٤... الخ.

له عدة مؤلفات، نخص بالذكر منها: جامعة الدول العربية ١٩٤٥ ـ ١٩٥٥ (وهي موضوع اطروحته)، نهرو والعالم الحديث (١٩٦٧)، العلوم والتكنولوجيا والمستقبل (١٩٧٩)، افريقيا في العام ٢٠٠٠ ـ ١٩٨٠ (بالفرنسية) العالم العربي سنة ٢٠٠٠ ـ ١٩٨٠ (بالفرنسية).. الخ.

حقق المنجرة عددا كبيرا من البرامج التلفزيونية والافلام الوثائقية اضافة الى كم كبير من المقالات الصحفية والبحوث الاختصاصية، وقد حصل على عدد من الجوائز العالمية مثل: جائزة روكفيللر للعلاقات الدولية (١٩٥٥) ـ لندن، الميدالية الكبرى لاكاديمية العمارة ـ باريس ١٩٨٤.. الخ.



ميشال ابو جودة

ولد في بلدة الزلقا ـ لبنان في العام ١٩٣٣، حاصل على ليسانس العلوم السياسية والاقتصادية من الاكاديمية اللبنانية. وقد امضى سنتين في دراسة العلوم السياسية في الجامعة الامريكية ومثلهما لدراسة الحقوق في الجامعة اليسوعية.

اصدر كتاب «لبنان الجديد»، وقام بزيارات كثيرة لمعظم دول العالم. وغطى صحفيا جميع القمم العربية والاسلامية، وكذلك قمة كارتر وبريجينف، وحملة كيندي الانتخابية وقتها.

يرأس حاليا هيئة تحرير صحيفة «النهار» البيروتية.

وللقارىء ـ اخيرا ـ ان يتصور ما حدث للاستاذ ميشال ابو جودة خلال ثلاث وثلاثين سنة من العمل الصحفي.

هشام علي حافظ — محمد علي حافظ — عثمان العمير

The Guardian

الأهرام الدولي

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير ابراهيم نافع

«الجارديان» و«الاهرام»، تمثلان الصحافة العالمية والعربية تطبعان من خلال التقنيات المتقدمة للشركة السعودية للأبحاث والتسويق التي تصدر عنها «الشرق الأوسط».


الشرق الأوسط — جريدة العرب الدولية
Asharq Al-Awsat
Tuesday, 4 July, 1978 — Volume 1 — No. 1
مفاجأة القاهرة هذا الشهر
احزاب سياسية جديدة
الاشتباكات مستمرة في لبنان
رسالة من الناشر

العدد الاول من جريدة العرب الدولية

الى الشرق الأوسط بمناسبة الذكرى العاشرة

بقلم: د. نجم عبد الكريم

عزيزتي جريدة «الشرق الأوسط»..

وكيف لا أدعوك بعزيزتي.. وقد تابعت يوم مولدك بلهف.. كظاهرة جديدة في عالمنا العربي.. وكنت اقرا بشغف كل مقال او بحث او تحقيق.. ناهيك عن متابعتي للاخبار الآنية التي كانت تتصدر صفحاتك.

وما اكثر ما قيل فيك من آراء قادحة ومادحة !! وما اكثر ما احتدم الجدال حولك.. وهكذا شأن الظواهر المعطاءة.. انها كالاشجار المثمرة تستقبل الضربات لتنزل الثمار.

ولعلي لا أجانب الصواب.. اذا ما كان خطابي موجها الى عائلتك التي اختارت طريق الحق والضمير.. وهو طريق وعر محفوف بالمخاطر.. وهل هناك اكثر وعورة من انارة مصباح في كهف للخفافيش، واكثر خطرا من ذلك الوقوف امام هذه الخفافيش اثناء إثارتها من ضوء المصباح.. فاذا كان هذا هو دورك.. فما اشرف ما كتبته الاقدار عليك!

● فامضي ايتها «الشرق الأوسط» في خط سيرك ولك الدعوات الصادقة من قلوب مؤمنة ان يشد الله ازرك ويحفظك.. وبحكم الحب اليك.. والخوف عليك، أود ان اتوجه لعائلتك بكلمة طالما تمنيت ان ابوح بها: ان معظم ما يكتب ـ فوق صفحاتك ـ هو سرد لواقعنا الذي نعيشه منذ اجيال واجيال، وانه والله لامر كتب علينا ان نعيشه..

الأيام تمر.. والسنون تكر.. والامم من حولنا تنهب الدهر نهبا على طريق التقدم والمعرفة والعلوم، حتى بلغوا ما بلغوا، ونحن قابعون في تراب التاريخ، لاهين.. كلما عضنا الجوع صرخنا مستجدين دون حياء.. دون كرامة.. ودون خجل!

ولم نزل ـ ايتها «الشرق الأوسط» ـ نتشدق بكل بجاحة بأمجاد الجدود!! ولم نزل نلوك قصص الاولين كالاطفال!!.. هل سأل احد منا ماذا اضفنا للتراث الذي ورثناه؟!! كلا.. كل ما فعلناه هو اننا مسخنا هذا التراث من كثرة ما لهونا به.. من كثرة ما اختبأنا خلفه.. حتى انقلب الجو هزلا في تراثنا، واصبحنا اضحوكة العالم وتندره!!.. هذا كله نعرفه رغم اننا لا نعيه.. هذا كله نعيشه.. رغم اننا لا نفعل شيئا لنبدله. هذا كله نتألم له ولكننا نكتفي بالألم والتألم!!

● لماذا؟.. لاننا ـ ببساطة ـ بشر يجب ان نعيش كالبشر.. يجب ان نواجه المسؤوليات. فبدون مواجهة المسؤوليات نصبح بلا رسالة فوق هذه الأرض. ـ ولعمري ـ فان رسالتنا لاسمى من الغفلة التي ارتضيناها لانفسنا.. ان رسالتنا هي: ان نعمّر الارض باعتبارنا خلفاء المولى فوق هذا الكوكب.. وما القصد بالاعمار، ان نملأ الكون بغابات من الاسمنت والحديد!! ـ فحتى هذه لا نصنعها نحن، ولا نحن نبني تلك الغابات ـ بل المقصود بالاعمار ـ كما افهم ـ هو معناه الجوهري الشامل.. لا القشور منه فقط.. ولن يتم هذا الا اذا بدأنا بالانسان اولا.. لانه القيمة العليا والاسمى في هذا الكون.. ولكن اذا ذكرت الانسان.. فانا اعني الانسان بمعناه الشامل كما اراد الله له ان يكون.

● اما متى؟ ـ اهناك افضل من الآن ـ ايتها «الشرق الأوسط» ـ رغم اننا متأخرون دهوراً طويلة!!

● ماذا عساي ان اقول ـ ايتها «الشرق الأوسط» وليس في الافق ما يشير الى انفراج يبعث في النفس ولو قبسا مضيئا من التفاؤل اللهم إلا في حالات نادرة الحدوث.. وهي ليست مستحيلة. هذا ليس تشاؤما ولكنه الم وحسرة على امكانيات مهدورة ونعم غير مصونة!!.. انه أسف على واقع امة باتت لا تفرق بين الجد والهزل.. والويل لأمة اذا هي لم تستيقظ وتهب من رقدتها بعد طول سبات.. وويل لها ـ من أمة ـ اذا هي اصرت على ابتذال الكلمة.. وقتل الضمير فيها!!

● اما كيف؟ بصراحة اقولها.. لا ادري !!.. فهذا ليس مجالي.. ولا أنا مؤهل لأن ادلي بدلوي في هذه البئر، ولكن.. اذا جاز لي أن اساهم بابداء كلمة، انطلاقا من الاحساس بالواجب وما يولده هذا الاحساس من حيث المشاركة، فاني اقول: بأن يتقدم كل ابن بار بأهله وأمته ووطنه الكبير.. ويقول رأيه المنزه.. نعم ـ ايتها «الشرق الأوسط» ـ فبيتك الذي يضم عائلتك الكبيرة.. وفيها من هم ذوو أهواء ومشارب مختلفة، يستطيعون ان يقولوا لنا: كيف يمكن ان يتم لنا القيام بعملية بناء انساننا الحديث، بعد ان كان الاجداد مصدرا من مصادر الحضارات الانسانية يوم اوقدنا ـ من منطقتنا ـ ثلاث عقائد روحية شرفنا المولى بحملها للانسانية، وما صاحب هذا العطاء الانساني من معطيات اخرى مازالت الانسانية تنعم باقتطاف ثمارها.

● ولقد نزلت الى الساحة ـ ايتها «الشرق الأوسط» ـ منذ عشر سنوات.. مفسحة المجال لكل الابناء الشرفاء.. ممن تأهلوا ليقولوا الكلمة الحق.. نزل ابناؤك الى الساحة.. حاملين اسمى ما يمكن ان يحمله الانسان بين ضلوعه لبني الانسان.. وكل منهم يجتهد في رغبة صادقة.. كي يرسم افضل الطرق.. للوصول بنا الى حيث يجب ان نكون.. ـ ولعمري ـ انها لقائمة طويلة لا يحصرها العد من ابنائك الشرفاء الذين كنا نطالع اطروحاتهم فوق صفحاتك، ولهذا.. فاننا ـ نحن القراء ـ نطمح الى المزيد من الآراء والمقترحات التي يتقدم بها ابناؤك كل في ميدان تخصصه.. رائدهم في ذلك شعار «اختلاف الراي لا يفسد للود قضية».. والا نكتفي ـ ايتها «الشرق الأوسط» ـ بالنقد والعتاب فقط.. فهذا اضعف الايمان، والله يحب المؤمن القوي، فمن كثرة النقد ـ وعدم الاستجابة ـ لم يعد للنقد جدوى.. لقد اصبح كل منا يجيد النقد ـ فليس لدينا غيره ـ نلوكه.. نكرره في مجالسنا.. وبيننا وبين انفسنا اذا لم نجد من يصغي الينا. ليقل لنا اصحاب (الراي)!.. والذين يمدوننا من تلك (الحقيبة) بالمعلومة التي تقدح لزناد ذهننا (فكرة) مضيئة فيما يكتب من قضايا (دين وتراث) (كل يوم) لننهل من المعرفة (بلا حدود) حتى يتبين لنا كل (ابيض واسود).. يخطه افراد عائلتك ـ ايتها «الشرق الأوسط».

● امضي ـ ايتها «الشرق الأوسط» ـ على بركة الله.. وليحفظ الله كل محاولة.. تقوم بها اي مؤسسة يرعاها ابناء بررة بأهلهم.. ووطنهم وامتهم.

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● طغى خبر واحد على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية وهو اسقاط الامريكيين في الخليج طائرة الركاب الايرانية التي كانت تحمل على متنها مائتين وتسعين راكبا ومقتل جميع هؤلاء الركاب وطاقم الطائرة.

وقد اسهبت الصحف في نشر تفاصيل الحادث والاعتراف الامريكي كما نشرت رسوما وصورا توضيحية لما يحتمل ان يكون قد حدث لا سيما وان اسقاط الطائرة جاء بعد اشتباك بحري بين السفن الامريكية والايرانية.

● وابرزت الصحف البريطانية على الصفحات الاولى خبرين آخرين الاول عن التغييرات التي يحتمل ان تحدث في الحزب الشيوعي السوفياتي اثر المؤتمر الخاص التاريخي الذي عقد لمدة خمسة ايام في الكرملين لبحث برامج الاصلاح التي يعتزم الامين العام للحزب ميخائيل جورباتشوف تنفيذها.

وقالت «فايننشال تايمز» ان من المتوقع حدوث تغييرات واسعة في الطبقة العليا من جهاز الحزب.

● اما الخبر الثاني فكان عن تطور حملة انتخابات الرئاسة الامريكية. اذ قالت صحيفة «الجارديان» ان المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة مايكل دوكاكيس اعلن انه سيدرس مسالة سحب بعض القوات الامريكية من غرب اوروبا كجزء من اي اتفاق يتم التوصل اليه مع الاتحاد السوفياتي على خفض القوات التقليدية في القارة الاوروبية.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فكان من الطبيعي ان تبرز جميعها حادث الطائرة الايرانية وتركز على احتمالات الانتقام الايراني من المصالح الامريكية في مختلف انحاء العالم. كما نشرت الصحف كلها خرائط تفصيلية للمنطقة التي اسقطت فيها الطائرة المدنية والخط الذي انتهجته في رحلتها بالاضافة الى تصريحات المسؤولين الامريكيين عن الحادث والاعتراف باسقاط الطائرة.

● كما تابعت الصحف الامريكية نتائج مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي ونشرت تحليلات لتوقعاتها من التغييرات. وتجمع الصحف الامريكية على ان المؤتمر كان تجربة فريدة وان تلك الايام الخمسة لن تمر بسهولة في التاريخ السوفياتي.

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوفيجارو» في صدر صفحتها الاولى العناوين الآتية: «معارضو جورباتشوف داخل الاتحاد السوفياتي لن يلقوا سلاحهم»، «ازمة خطيرة بسبب حادثة اسقاط الطائرة الايرانية»، «سقوط اسطورة مارتينا نافراتيلوفا في ويمبلدون».

ونشرت صحيفة «لوموند» العناوين الآتية: «الولايات المتحدة تعترف باسقاط الطائرة المدنية الايرانية في الخليج»، «ماذا بعد اقرار الاصلاحات التي قررها جورباتشوف»، «اسعار النفط تصل الى المستوى الذي كانت عليه في نوفمبر ١٩٨٦».



بطولة ابناء القدس المحتلة اثارت اعجاب المراسلين الاجانب.

مراسلون أجانب يروون مسلسل الاشتباكات العنيفة في القدس

نشرت كل الصحف البريطانية والامريكية باسهاب احداث الاحد في الاراضي العربية المحتلة والاشتباكات التي وقعت بين جنود الاحتلال الاسرائيلي والمتظاهرين الفلسطينيين وبشكل خاص النساء مع صور ضخمة لبعض تلك الاشتباكات.

● اذ قالت صحيفة «الجارديان» ان سحبا من الغاز المسيل للدموع غطت سماء البلدة القديمة من القدس عندما خاض المئات من الفلسطينيين والفلسطينيات اشتباكات عنيفة مع جنود الاحتلال. وقد بدأت تلك الاشتباكات في القدس عندما وصل فريق اسرائيلي فجأة لبدء عمليات الحفر قرب المسجد الاقصى المبارك والصخرة المشرفة.

المدارس مغلقة

وكانت معظم المدارس في المدينة مغلقة بأمر من سلطات الاحتلال بعد الاشتباكات العنيفة داخل شوارع البلدة القديمة وفي طريق الآلام التي ادت الى اصابة ثمانية فلسطينيين على الاقل بجروح واعتقال الكثيرين وبينهم اربع فتيات.

وقد بدأت الاشتباكات لان الفريق الاسرائيلي جاء ليحفر ممرا سريا تحت الاقصى والصخرة. وعلى الفور تجمع الفلسطينيون عند احد ابواب ساحة الحرم لمنع الفريق الاسرائيلي من الدخول.

وسارع عشرات من جنود الاحتلال الى اقتحام الساحة من جهات اخرى وبدأوا في القاء قنابل الغاز المسيل للدموع فرد عليهم المتظاهرون من الصبية وفتيات المدارس برمي الحجارة. وقد اصيبت طفلة في السادسة من عمرها باحدى قنابل الغاز فجرحت ولطخت الدماء كل ملابسها ـ كذلك اغمي على امرأة عجوز بسبب الغاز بينما اندفع عشرات من الشباب الفلسطيني من زوايا الشوارع وقد لثموا اوجههم بالكوفيات لينهالوا بالحجارة على الجنود الاسرائيليين.

وخلال مدة بسيطة اصبحت المنطقة باكملها مملوءة بالحجارة وقطع الطوب وعلب الغاز الفارغة.

اعنف اشتباكات

وقالت الصحيفة ان الاشتباكات كانت اعنف اشتباكات تشهدها الاراضي المحتلة منذ اشهر ومن اخطرها منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في الثامن من شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

● اما صحيفة «التايمز» فقد قالت في معرض نقلها للخبر ان الفلسطينيين كانوا يخشون من ان الاسرائيليين انما يحفرون لمحاولة نسف المنطقة التي تضم المسجد الاقصى وقبة الصخرة، ولهذا فقد كانت المظاهرات والاشتباكات اعنف ما شهدته مدينة القدس منذ اندلاع الانتفاضة.

واعادت الصحيفة الى الاذهان ان الشكوك الاسلامية بوجود مؤامرة لنسف المسجد والصخرة كانت قد اثيرت قبل خمس سنوات بعد اكتشاف خلية يهودية ارهابية كانت قد وضعت خطة لتدمير الصخرة والاقصى.

نداء مشترك

ومع ان دائرة الاوقاف الاسلامية كانت تعرف بوجود خطة جديدة لدخول ساحة الحرم وبدء الحفريات اليهودية فان سلطات الاحتلال لم تبلغ الدائرة بشيء. ولهذا سارع احد مسؤولي دائرة الاوقاف الاسلامية الى توجيه نداء الى المسلمين والمسيحيين في القدس ليهبوا الى الدفاع عن الاقصى ووقف عمليات الحفر.

ومع ان الصحيفة ركزت على اشتباكات القدس فانها اشارت الى مقتل فلسطيني واحد على الاقل في مدينة جنين والى الاشتباكات في انحاء اخرى من الضفة الغربية وقطاع غزة.

موجة اعتقالات

● وقالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان مجموع الجرحى في الاشتباكات بلغ ثمانين شخصا على الاقل وان الاشتباكات كانت اعنف اشتباكات من نوعها منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية. كذلك اعتقلت سلطات الاحتلال الكثير من الشباب والفتيات، وكان بين الجرحى المدير العام لدائرة الاوقاف ابو فراس والدكتور امين الخطيب عضو الهيئة العلمية العليا. كما اشارت الصحيفة الى مقتل شاب فلسطيني والى وقوع اشتباكات في العديد من القرى والمدن.

● ومن الصحف الامريكية قالت صحيفة «واشنطن بوست» التي نشرت صورا للعشرات من الفتيات الفلسطينيات في حالة من الغثيان والاغماء ان الاشتباكات دامت ساعتين كاملتين. لكن السرعة والحدة والكثافة التي وقعت فيها تشير الى المدى الذي يمكن فيه تمزيق الهدوء الظاهري على السطح في الارض المحتلة مع اقتراب الانتفاضة الفلسطينية من دخول شهرها الثامن.

انقسامات اسرائيلية

كذلك توضح احداث الاحد مدى الانقسامات داخل السلطات الاسرائيلية وممارسات العناصر الدينية اليهودية التي تؤدي الى المواجهات العنيفة.

● ونقلت صحيفة «اندبيندانت» تحقيقا خاصا بالاضافة الى الصور التي نشرتها عن اشتباكات الاقصى والصخرة، من احد مخيمات مدينة غزة وهو البريج. وقد اعطى المراسل وصفا للحياة داخل المخيم الفلسطيني وسوء الخدمات والمرافق فيه ثم تعرض للممارسات والمعاملة الاسرائيلية الوحشية التي يتعرض لها المخيم منذ ثلاثة اسابيع. اذ ان سكان المخيم محرومون منذ اسبوعين حتى من التحرك خارج ابواب منازلهم سواء ليلا ام نهارا. كذلك قطعت سلطات الاحتلال امدادات المياه والكهرباء عن السكان الذين يزيد عددهم على ستة عشر الف شخص. وحتى امدادات وكالة الغوث الدولية منعت من دخول المخيم الذي يخضع لحصار كامل ومنع تجول شامل منذ ثلاثة اسابيع.

منع التجول

وقد امضى سكان البريج خلال اشهر الانتفاضة السبعة الماضية اكثر من مائة يوم تحت نظام منع التجول الشامل. ولكن السكان جميعا يتحدثون بفخر واعتزاز عن تقاليد المقاومة الفلسطينية في وجه الجيش الاسرائيلي الغازي منذ العام ١٩٦٧.

الا ان هذه المقاومة اتخذت في الاسابيع الاخيرة شكلا آخر يتمثل في العصيان المدني الذي يمارسه كل شخص. فالسكان لا يدفعون ضريبة لسلطات الاحتلال ويرفضون كل اوامرها وتعليماتها.

وخرج المراسل بخلاصة وهي انه كلما زادت قسوة الممارسات والاجراءات الاسرائيلية فان تصميم السكان على المقاومة والبقاء والصمود يزداد شدة في وجه الاحتلال.

معركة طويلة بين جورباتشوف وخصومه

قالت صحيفة «لوموند» الفرنسية ان المؤتمر العام للحزب الشيوعي السوفياتي يعتبر نقطة تحول مهمة في تاريخ الاتحاد السوفياتي سواء على صعيد ما ورد في تقرير ميخائيل جورباتشوف او على صعيد المناقشات التي دارت في الجلسات المغلقة.

واضافت الصحيفة ان التغييرات الجذرية التي ينوي جورباتشوف احداثها على النظام الشيوعي احدثت موجة من الذعر في اوساط المحافظين السوفيات الذين يعتبرون ان مخطط جورباتشوف يشكل خطرا على الانظمة الحاكمة في الدول الدائرة في فلك الاتحاد السوفياتي.

وخلصت «لوموند» الى القول معركة جورباتشوف مع خصومه ستكون طويلة وصعبة وعلينا ان ننتظر لنعرف من سيكون المنتصر فيها.

«لوموند»

احد الفلبينيين يجرح ذراعه قبل ان يوقع بدمه وثيقة تدعو الحكومة لوقف عمليات الاغتيالات.

أكينو تحذر: إغتيال دعاة حقوق الإنسان يهز ثقة الرأي العام في الحكومة الفلبينية

مانيلا ـ ر: حذرت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو من ان موجة اغتيالات ذهب ضحيتها عدد من المحامين العاملين في مجال حقوق الانسان قد تؤدي الى القضاء على ثقة الراي العام بها بينما تعهد المتمردون الشيوعيون بالانتقام من المسؤولين عن اعمال القتل.

وقالت الرئيسة اكينو للصحافيين في اشارة الى الجهود التي تبذلها لحث القوات المسلحة والشرطة على حل قضية الاغتيالات ومنع وقوع اعمال قتل في المستقبل «انني لهم بالمرصاد».

واعلنت الرئيسة انها قالت للميجر ـ جنرال رامون مونتانو قائد الشرطة شبه العسكرية، علينا فعلا التوصل الى حل سريع والا فاننا سنفقد ثقة الشعب.

ومضت الرئيسة اكينو تقول انها ستجتمع ايضا الى كبير محققيها المدنيين انتونيو كاربيو رئيس المكتب الوطني للتحقيق للبحث في المسألة.

وقد حملت جماعات يسارية فرق اغتيال قالت انها تتألف من رجال من الشرطة والقوات المسلحة المسؤولية عن أعمال القتل المشار اليها.

وتساءلت صحيفة مانيلا ستاندارد في تعليق لها على عملية اغتيال وقعت في نهاية الاسبوع الماضي وذهب ضحيتها ثالث محام عن قضايا حقوق الانسان في اسبوعين وعلى عدة اعمال قتل يبدو انها سياسية الدوافع بقولها، اما من نهاية لذلك.

ولم تجر اية اعتقالات في هذا الشأن حتى الان وتقول الشرطة انها لا تملك اية ادلة ثابتة تشير الى المسؤولين عن هذه الاعمال.

وقال عضو مجلس الشيوخ الليبرالي رينيه ساجويساج للصحافيين كأنهم (القتلة) واثقون اكثر مما ينبغي من ان السلطات ستدير وجهها الى الجهة الاخرى بينما يقومون بعملهم المميت.

وذكر شهود عيان انه جرى تحويل حركة السير في احد الشوارع الضيقة واخلي ممن كان فيه من الناس قبل نصب مكمن في الزقاق المذكور في الاسبوع الماضي.

ولاحظ السيد ارماندو دورونيلا رئيس تحرير صحيفة مانيلا كرونيكل امس الاثنين، ازدياد شكوك الناس وميلهم الى الاعتقاد ان هناك في الشرطة او القوات المسلحة من يقف وراء موجة الاغتيالات.

وكتب السيد دورونيلا يقول، لقد القت موجة اعمال القتل المستمرة التي تقوم بها فرق اغتيال والهجمات التي يتعرض لها اشخاص ذوو معتقدات سياسية غير ملائمة بظلال خطيرة من الشك على قدرة الحكومة على ان تدفع عن المواطنين الهياج المتغطرس لجماعات خارجة عن القانون تقوم بتنفيذ عمليات اعدام سريعة.

وتعهد لواء اليكس بونكاباو وهو ذراع، جيش الشعب الجديد الشيوعي في مانيلا في بيان تلي تليفونيا على وكالات الانباء بالانتقام لضحايا عمليات الاغتيال.

واضاف يقول «لن نوقف جهودنا لسحق فرق الموت السيئة الصيت او القتلة الذين تستأجرهم القوات المسلحة والشرطة».

في تعليق برافدا على مؤتمر الحزب الشيوعي:

القرارات جعلت البيريسترويكا عملية لا رجوع عنها

موسكو ـ ا. ف. ب: اكدت صحيفة «البرافدا» في افتتاحيتها امس ان قرارات المؤتمر الاتحادي التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفياتي الذي اختتم الجمعة الماضي لها معنى «تاريخي».

واضافت افتتاحية الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان «نشر الديموقراطية والاصلاح الاقتصادي وتغيير النظام السياسي عوامل ستجعل من البيريسترويكا (اعادة البناء) عملية لا رجوع عنها».

وقالت «بفضل التجدد الثوري يمكننا ان نصل الى وضع جديد نوعيا لمجتمعنا وهكذا ستبدو الاشتراكية للعالم في وجه جديد. ديموقراطي وانساني حقا».

وذكرت الصحيفة بان «دور» الحزب الجديد كمرشد سياسي للمجتمع كان محور اهتمامات المؤتمر. ولفتت النظر الى ان «مخاوف» الذين راوا في ذلك خطرا باضعاف الحزب «لا مبرر لها».

وقالت «البرافدا» ان المطلوب من الحزب بات الان عدم «الحلول محل» اجهزة الحكومة والتخلي عن «املاء المواقف» على النقابات ومنظمات الشبيبة الشيوعية واتحادات المبدعين.

واكدت الصحيفة ان تعديل مهام الحزب في اطار دولة اشتراكية يسودها الحق تشكل «تجربة قاسية» لسلطته. وقالت ان هذه السلطة لن تستند بعد الان «على اسم الحزب ومهامه فقط بل على قدرته على تقديم برهان حقيقي في كل مرة تطرح فيها حالة ملموسة».

انفجار قرب السفارة الامريكية في مدريد

مدريد ـ ر: انفجرت قنبلة صغيرة امام السفارة الامريكية في العاصمة الاسبانية مدريد امس وقالت الشرطة انها عثرت على قنبلة ثانية بالقرب من الاولى.

وقد انفجرت القنبلة في صندوق قمامة على الجانب الآخر من الشارع الذي تقع به السفارة غير انه لم يصب احد باذى في الحادث ولم يسفر الحادث سوى عن اضرار مادية طفيفة.

ووضعت الولايات المتحدة جميع سفاراتها في حالة تأهب تحسبا لردود فعل محتملة بعد ان اسقط الطراد الامريكي فينسينز طائرة ركاب ايرانية تحمل ٢٩٠ شخصا فوق الخليج يوم الاحد.

وقالت الشرطة انها لا تعرف من وضع القنبلة.

وكانت اهداف امريكية في اسبانيا قد تعرضت لعدة هجمات خلال الاشهر الاثني عشر الماضية.

١٣٠٠ اجنبي في سجون بنجلادش

داكا ـ ر: قال السيد عبد المتين وزير داخلية بنجلادش ان هناك حوالي ١٣٠٠ اجنبي في سجون بنجلادش مدانين بتهم التهريب او السفر بوثائق مزورة.

وابلغ البرلمان خلال فترة خصصت للاسئلة امس الاحد ان ١,٢٩٣ اجنبيا من ١٤ بلدا يقضون في سجون بنجلادش منذ سنة ١٩٨٢ احكاما بالسجن مددا مختلفة صدرت في حقهم.

شجون

عماد الدين أديب

التغيير السوفياتي

انعقد المؤتمر الرابع الطارىء للحزب الشيوعي السوفياتي واختتم اعماله بعدما حسم الموقف لصالح افكار جورباتشوف الاصلاحية.

ودار نقاش ديمقراطي صريح في مؤتمر سياسي بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ الحياة السياسية السوفياتية.

وكان واضحا ان جورباتشوف يحرك التيارات المهاجمة لسياسات ما يسمى بالحرس القديم في الحزب.

ولم يكن من المصادفة ان تتم مهاجمة اندريه جروميكو رئيس الجمهورية الحالي وتتم الموافقة على توصية بان يكون سكرتير الحزب الشيوعي هو رئيس الجمهورية في الوقت ذاته.

وبهذه التوصية يكون جورباتشوف قد حسم التغيير داخل المؤسسات السوفياتية لصالحه.

وكل ما حدث لا يعني ان جورباتشوف الان اصبح يحكم القبضة تماما على كل شيء في البلاد ولكن هذا يعني ان افكاره الاصلاحية اخذت مساحة افضل في حرية الحركة. فمازال الحرس القديم متواجدا وقويا ومازالت قوى الرفض لافكاره الاصلاحية تسيطر على معظم مراكز صناعة القرار الرئيسية. ويقول خبير متخصص في الشؤون السوفياتية ان حركة التغيير داخل مؤسسات الحكم عوقت اتخاذ الكثير من القرارات المهمة في شؤون الاقتصاد والتبادل التجاري العالمي وان ذلك يعتبر امرا ملحوظا يلمسه كل من له معاملات تجارية او عند برنامج زمني لبروتوكولات فنية مع الاتحاد السوفياتي.

ومنذ ايام حضرت حفلا اقيم بالقاهرة بمناسبة طبع النسخة العربية لكتاب «البلايروسترايكا» اي سياسة الانفتاح الجديدة لجورباتشوف.

والكتاب هو اول مؤلف خاص لرئيس جمهورية سوفياتي يعرض فيه افكاره ومبادراته الداخلية والخارجية للعالم.

وتعتبر افكاره اصلاحية اذا ما قورنت بالوضع الحالي في الاتحاد السوفياتي وتعتبر تقليدية اذا ما قورنت بالافكار الليبرالية الغربية.

المثير في كتاب جورباتشوف هو مصدر الفكرة وليس طبيعتها ونحن كمنطقة تتأثر سلبا وايجابا بالسياسة السوفياتية لا يمكن لها ان تمسك بمفاتيح فهم الكرملين دون ان تعرف ماذا في عقل الرجل الذي يريد التغيير باي ثمن.



نجاح ساحق لاصلاحات جورباتشوف الإصلاحية

تحطيم البيروقراطية الحزبية وتوفير المواد الغذائية الاختبار الحقيقي في اجتماع الحزب المقبل عام ١٩٩١

لندن ـ «الشرق الأوسط» من ماهر عثمان:

لم يبالغ الأمين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، عندما أعلن في ختام المؤتمر الخاص للحزب في الكرملين مساء الجمعة الماضي انه «لم يحدث شيء من هذا النوع في هذه البلاد منذ ما يقرب من ستة عقود» وأكد ان برنامجه الاصلاحي (بريسترويكا) اصبح الآن غير قابل للعكس.

ذلك ان مناقشات المؤتمر اتسمت بقدر كبير من الصرامة والنقد الذاتي والنقد وأذيع منها جانب كبير عبر الاذاعة والتلفزيون ووسائل الاعلام الأخرى على نحو لم يسبق له مثيل في التاريخ السوفياتي. والأهم من ذلك ان المندوبين الذين حضروا المؤتمر وافقوا بالاجماع على القرارات السبعة التي اقترحها جورباتشوف والتي من شأنها ان تحدث تغييرا جوهريا في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية السوفياتية اذا ما طبقت وفقا لما يأمل الزعيم السوفياتي. ومن الممكن جدا، وفقاً لهذه القرارات، ان يصبح جورباتشوف رئيساً تنفيذياً للاتحاد السوفياتي لفترتين متتاليتين حتى عام ١٩٩٩.

وسيعتمد الشيء الكثير في مستقبل سياسة الانفتاح والاصلاح على حل مشكلة الامدادات الغذائية وتوفير منافع اخرى بصورة مباشرة للمواطنين السوفيات. فمن دون ان يلمس اولئك المواطنون مثل تلك المنافع، لن يتوفر الحماس اللازم لانجاح مبداي الاصلاح والانفتاح. فما هي النقاط الأساسية في خطاب جورباتشوف الذي افتتح به المؤتمر؟ وما هي اهم المؤشرات الذي ظهرت في ذلك المؤتمر التاريخي؟

يشكل الخطاب المطول الذي القاه ميخائيل جورباتشوف في المؤتمر الخاص للحزب الشيوعي في الكرملين وثيقة مهمة لا غنى عن قراءتها لأي شخص يحاول تتبع تطور السياسة السوفياتية الداخلية والخارجية في السنوات والعقود المقبلة.

وبالاضافة الى أهمية خطاب جورباتشوف في حد ذاته كوثيقة تقترح تغييرات عميقة الأثر في حياة المجتمع السوفياتي في المجالات الدستورية، والقانونية، والسياسية، والاقتصادية والاجتماعية، شهد المؤتمر ذاته مفاجآت ذات دلالات ومعان تستحق التوقف عندها والتأمل فيها.

ولكن ينبغي اولا استعراض أهم النقاط والمقترحات التي وردت في خطاب جورباتشوف الذي يمكن ان نقول ان القضيتين الأساسيتين فيه كانتا الديموقراطية وإقامة مجتمع قائم على القانون.

تميّز خطاب جورباتشوف اكثر ما تميّز بصراحة فائقة في انتقاد جوانب الحياة السوفياتية التي يقترح اجراء تغييرات فيها وفقاً لمبدأ «بيريسترويكا» اي الاصلاح واعادة التنظيم. وقد شدد في اكثر من موقع في خطابه وفي تعليقاته المرتجلة خلال مناقشات المؤتمر الذي حضره حوالي ٥ آلاف مندوب من مختلف انحاء الاتحاد السوفياتي على التعامل مع الحقيقة وعدم الاكتفاء بنصف الحقيقة. وفي ما يلي مقتطفات من خطابه تمثل اهم مقترحاته وتعكس مدى صراحته بالنسبة للأوضاع السائدة وضرورات التغيير:

الإقتصاد

«تتسارع خطى الاقتصاد تدريجيا، وفي السنة الماضية، لأول مرة، تم تحقيق الزيادة في الدخل القومي بأكملها نتيجة لزيادة انتاجية العمل. وقد بدأ متوسط الدخل الحقيقي للفرد في النمو مرة أخرى... هذه هي الثمار الملموسة للاصلاح (بيريسترويكا). لكن علينا ان ننقد ذاتنا، ويجب ان نرى بوضوح انه بالرغم من كل الآثار الايجابية، فان احوال الاقتصاد تتغير على نحو ابطأ مما يجب.

«... في الواقع ان الزيادة التي حققناها في انتاج الطعام استهلك معظمها لتغطية الطلب المتصل بنمو عدد السكان... ونحن لا نملك الحق الاخلاقي او السياسي للتسامح تجاه التأخير في حل مشكلة الطعام.. ان اولئك الذين يؤخرون العملية، ويوجدون معوقات، يجب ازاحتهم عن الطريق...»

وقد وضع جورباتشوف اصبع الصراحة على عقدة العقد في عملية الانتاج بقوله: «ان اسوأ ما لا يمكن ان يطاق هو ان المشروعات يجري ارغامها بأوامر الدولة على ان تنتج سلعا ليس عليها طلب، وهي ترغم على ذلك لا لسبب سوى انها تريد تحقيق ما يسمى اهداف الانتاج الاجمالي، السيئة السمعة.

«ان المشروعات التي أعطيت حق مكافأة عمالها الاكثر كفاءة وتخفيض دخل اولئك الذين هم كسالى.. يستخدمون ذلك الحق بتردد اكثر مما يجب خشية الاساءة لأي احد..

«واقول بصراحة ان الاصلاح لن ينجح، ولن يعطي النتائج التي نتوخاها، اذا لم يؤثر في المصالح الشخصية حرفيا لكل شخص.

«الى متى نظل ندور في تلك الحلقة المفرغة.. حلقة الأفكار والصيغ البالية، كالانتاج من اجل الانتاج، والخطة من اجل الخطة؟..

الثقافة

«ان المكانة الاجتماعية للعلم وهيبة العمل العلمي انحدرتا في السنوات الأخيرة بصورة واضحة.. ان ما تدعو اليه الحاجة هو بناء قدرة علمية قومية جديدة تماما وهو أمر لا يمكن من دونه تحقيق نجاحات سريعة في الأبحاث الأساسية لتنفذ على أساسها مجموعة البرامج التي وضعت لاعادة تنظيم شؤوننا الاجتماعية ـ الاقتصادية.

«يجب توفير مجال كاف من اجل اقصى تنمية للموهبة، والابتكار، والحكم الذاتي، والمنافسة على أسس متكافئة، وتنافس الأفكار والآراء العلمية.

«هناك ايضا عدد كبير من الناس الذين ينظرون بانزعاج الى التجارب الخلاقة والذين يرون التنوع المتزايد على اساس انه انحياز عن مبادىء الفن الاشتراكي..

«لمدة أطول من اللازم بكثير اعتبر الالتزام الموحد ـ الالتزام الممل والانتاج غير المميز من صفات التقدم. اننا مازلنا نفتقر الى عادة الاقبال على النقاش، والاختلاف وممارسة المنافسة الحرة.

السياسة الخارجية

«في معرض تقييم السياسة الخارجية في فترة ما بعد الحرب (العالمية الثانية)، يجب ان نبقي في اذهاننا ان الامبريالية قد اوجدت في الواقع وضعاً غير عادي حولنا وحول حلفائنا... وقد اصبح التهديد العسكري لنا عنصرا مستمرا ولم يزل حتى يومنا هذا.

«ولكن بينما ركزنا اموالا طائلة واهتماما كبيرا على الجانب العسكري لمكافحة الامبريالية، فاننا لم نستفد دائما من الفرص السياسة التي وفرتها التغييرات السياسية في العالم.

«ان ما احتجنا اليه لم يكن مجرد صقل للسياسة الخارجية وانما اعادة تشكيل لها بتصميم... ان التفكير الجديد ليس نظرية نهائية كاملة. انه تفكير جدلي يجعل من الممكن التطوير المستمر لسياستنا نحو الكمال بما يتمشى وسير الحياة الحقيقية الى الأمام... لقد بدأنا في اقامة اتصالاتنا في العلاقات بين الدول على الحوار. وفي مجال نزع الاسلحة على استعداد لقبول اجراءات تحقق متبادلة واسعة النطاق...».

وفي مجال السياسة الخارجية اظهر جورباتشوف براعة سياسية فائقة في حديثه عن افغانستان. ولم يكن في وسعه طبعا تسجيل اعتراف مباشر صريح بأن الغزو السوفياتي لأفغانستان كان خطأ لأن هذه مسألة حساسة جدا، خاصة لأن ١٣ ألف جندي وضابط سوفياتي قتلوا في افغانستان، ومع ذلك فقد اقترب من وصف الغزو بأنه غلطة عندما عبّر عن تقديره العميق:

«... نيابة عن الحزب والشعب للجنود والضباط والمدنيين الذين تأثرت حياتهم بالحرب...» ثم قال: «ان وطنهم يناديهم للعودة اليه. فهذا الوطن الذي اظهر حكمته اكتسب على مدى تلك السنوات خبرة سياسية واخلاقية جديدة وفهماً اعمق للعالم المعاصر وتناقضاته وصعوباته في مسيرته نحو المستقبل».

ان المعنى الضمني في تلك العبارات هو ان الاتحاد السوفياتي فهم ان الغزو كان خطأ من الناحية السياسية وانه لا يمكن فرض نظام حكم على شعب لا يقبل بذلك النظام ويقاومه باصرار.

الحكومة

«اننا نواجه مهمة عاجلة هي استعادة السلطة الكاملة لمجالس نواب الشعب، ولن تنفع انصاف الاجراءات... وتقدم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المقترحات التالية:

اولاً زيادة تمثيل العمال في المستويات العليا من الحكومة زيادة كبيرة... ولتحقيق هذه الغاية فان التمثيل المباشر للتنظيمات المدنية التي يضمها نظامنا السياسي يجب ان يضاف الى التمثيل الجغرافي الحالي للسكان جميعا.

«كل هؤلاء النواب، الذين سينتخبون لفترة خمس سنوات، سيشكلون مجلس حكم تمثيليا جديدا أعلى (يسمى) مؤتمر نواب الشعب السوفياتي.

«المؤتمر.. سينتخب من بين اعضائه مجلس سوفيات اعلى صغيرا نسبيا من ٤٠٠ الى ٤٥٠ عضوا يقسم الى مجلسين ويدرس ويقرر جميع المسائل التشريعية والادارية وامور المتابعة..

«ثانيا، يجب توسيع نطاق عمل مجلس السوفيات الأعلى باقسامه..».

والواقع ان مجلس السوفيات الأعلى الجديد الذي اقترحه جورباتشوف سيكون مكوناً من ٢٢٥٠ عضوا (أي انه سيكون اكبر برلمان في العالم) وسينتخب اعضاؤه من مرشحين لا حصر لعددهم.

كان الاقتراح الرئيسي في خطاب جورباتشوف هو الانتقال الى نظام رئاسي تنفيذي يقوم بانتخاب الرئيس فيه «مجلس نواب الشعب». ويريد جورباتشوف اصدار قرار بالموافقة على ايجاد هذا المجلس خلال خريف هذه السنة وقرار بالموافقة على منصب الرئيس التنفيذي في الربيع المقبل.

القانون: «لقد أبرز مبدأ الاصلاح «بيريسترويكا» مدى محافظة نظامنا القانوني السائر حتى الآن الى حد كبير لا وفقاً لأساليب ديموقراطية او اقتصادية وانما وفقاً لأسلوب اوامر إدارية وحكومية.

«ان الجمهور يطالب بعقوبات اشد لحالات ازدراء المحاكم... والتقيد الصارم بالمبادىء الديموقراطية للعدالة مثل المنافسة ومساواة الأطراف، والانفتاح، واستبعاد التحيز ضد المتهم وعدم الانحياز اطلاقا عن مبدأ أن المتهم بريء الى ان تثبت ادانته.

اصلاح الحزب

«لقد عرّفنا وظائف الحزب الشيوعي السوفياتي بأنه الطليعة السياسية. ولكن على الحزب، من اجل ان يؤدي هذه الوظائف، ان يعيد تنظيم نشاطه، واسلوبه، وطرقه وأشكال عمله من مستوى القواعد الشعبية الى مستوى اللجنة المركزية.

«ان المسألة بالدرجة الأولى ان مبدأ المركزية الديموقراطية الذي تقوم عليه بنية ونشاط الحزب الشيوعي، قد حل محله الى حد كبير في مرحلة ما المركزية البيروقراطية.. والمهمة الآن هي ان نستعيد تماما للحزب جوا من الوفاء للمبدأ، والانفتاح، والنقاش، والنقد، والنقد الذاتي، والمسؤولية الشخصية غير المشروطة والكفاءة..

شدد جورباتشوف ايضا على «الانفتاح» كشرط أساسي من شروط نجاح الاصلاح، كما نادى بالمزيد من الديموقراطية والحقوق الشخصية كشرط مسبق للازدهار الاقتصادي. ولأول مرة نادى بدمج المبادىء الجماعية والشخصية في المجتمع السوفياتي، وبضمان حرية المكالمات الهاتفية والرسائل البريدية من الرقابة، وضمان عدم المساس بالحياة الخاصة، وحق المواطنين في رفع دعاوى في حالات القدح والذم والحصول على تعويضات من المسؤولين.

تجلت صراحة جورباتشوف اكثر ما تجلت في انتقاده اللاذع لمشكلة نقص المواد الغذائية وذكر الطوابير الطويلة، والتقنين واعتبر ذلك من اكثر المشكلات ايلاما في حياة المجتمع السوفياتي.

مؤشرات ومخاوف

لقد اطلع المكتب السياسي على خطاب جورباتشوف قبل ثمانية ايام من افتتاح المؤتمر العام الطارىء للحزب الشيوعي الذي هو الأول من نوعه منذ عام ١٩٤١. ومعنى ذلك ان المكتب السياسي قد استشير في مضمون الخطاب وربما أجرى تعديلات فيه.

ومن الواضح ان جورباتشوف اراد تمهيد السبيل لتنفيذ اصلاحاته المقترحة وحماية مبدأ الاصلاح بتحصين نفسه ضد القوى المحافظة في حزبه عن طريق هذا المؤتمر العام ليكن ذلك بمثابة تعبئة للرأي العام الشعبي واحتكام لدى اعرض قاعدة «تمثيل شعبية في النظام السياسي السوفياتي.

وقد لوحظ ان عملية الانفتاح قد عمقت ووسع مداها في الفترة السابقة مباشرة لافتتاح المؤتمر، كثرت مناقشة قضايا عديدة حساسة في الحياة السوفياتية في الصحف، والمجلات والاذاعة، والتلفزيون مما انعكس على جو المؤتمر.

ومع جراة جورباتشوف وصراحته، فاننا نجد في لهجته ونص خطابه نقاطا عديدة تركت غامضة ونقاطا اخرى يصعب التوفيق بينها او تصل الى حد التناقض. ولعل السبب في ذلك هو ان جورباتشوف مازال في مرحلة تحسس نبض الرأي العام ـ ليس فقط على المستوى الشعبي العام (الأقل اهمية في لعبة توازن القوى) وانما ايضا داخل الحزب، خاصة اللجنة المركزية والمكتب السياسي.

من الأمثلة على الأمور الغامضة التي عالجها جورباتشوف مناداته بانتخابات في الربيع المقبل لمجلس السوفيات الأعلى الجديد وللمجالس المحلية في مختلف انحاء الاتحاد السوفياتي دون حصر عدد المرشحين وبالاقتراع السري «وموازنته» ذلك بقوله «ان كل مجلس يجب ان يرأسه الزعيم المحلي للحزب مع استثناء الأعضاء الآخرين في المجلس من التعيين في مراكز في الحزب، او الحكومة او القضاء».

وتحدث جورباتشوف عن أهمية تعدد الآراء والنقاش والنقد لكنه «وازن» ذلك بقوله: «لقد واجهنا في الآونة الأخيرة اكثر من مرة محاولات لاستخدام الحقوق الديموقراطية لأغراض غير ديموقراطية تراوحت بين اعادة تخطيط الحدود واقامة احزاب معارضة».

لم يوضح جورباتشوف في خطابه كم سيفقد الحزب الشيوعي الحاكم من سلطته للمجالس المنتخبة لكنه نادى بقصر مدة شغل المناصب على فترتين لا تزيد كل منهما على خمس سنوات.

الأمر المرجح هو ان جورباتشوف تعمد ترك بعض النقاط في مقترحاته غامضة لتخوفه من القوى المحافظة في حزبه وانتظارا لقياس حجم التأييد لمقترحاته من داخل الحزب. ومن المؤكد ان عددا كبيرا من الحزبيين الذين يشغلون مناصب رفيعة قلقون على امتيازاتهم التي ربما يشعرون انها مهددة بكل من سياسة الانفتاح (التي تفتح باب الانتقاد)، وحد مدة شغل المناصب، وفقدان جزء من سلطاتهم للمجالس المنتخبة.

مفاجآت في المؤتمر

شهدت جلسة المؤتمر يوم الأربعاء (٢٩ يونيو ـ حزيران) مفاجأة حقيقية عندما تحدث الدكتور ليونيد ابالكين، مدير اكبر معهد اقتصادي سوفياتي (واحد المستشارين الاقتصاديين لجورباتشوف) واتهم جورباتشوف بتقويض فكرة فصل وظائف الدولة عن وظائف الحزب، وهي الفكرة التي ينادي بها جورباتشوف نفسه. وذهب ابالكين الى ابعد من ذلك عندما قال انه لم يحدث تحسن حقيقي في الاقتصاد في ظل مبدأ الاصلاح. وقيل ان الدكتور ابالكين تعرض لانتقادات من مندوبين كثيرين.

وقد دافع جورباتشوف يوم الأربعاء عن سياسة الانفتاح عندما شن فلاديمير كاربوف، رئيس الاتحاد الرسمي للكتاب، هجوما على وسائل الاعلام السوفياتية قائلا انها تعتبر الانفتاح رخصة للتسيب وترسم صورة سوداء لماضي البلاد».

وقد رد جورباتشوف فقال: «ان الاصلاح سيموت اذا توقفنا عن دفعنا للأمام عملية الانفتاح، والنقد، والنقد الذاتي والديموقراطية.. لقد بدأنا السير بحزم على طريق الانفتاح وسنواصل ذلك بلا هوادة».

ويوم الخميس زال الى حد كبير أي شك كان متبقيا في صدق وحيوية مناقشات المؤتمر عندما وقف مندوب من احدى المناطق النائية في شمال روسيا وطالب بتنحية كل من شجعوا سياسات الركود عن مناصبهم، وعندما سأله جورباتشوف عما اذا كان يعني بذلك مسؤولا معينا بالذات، ذكر ذلك المندوب الرئيسي السوفياتي اندريه جروميكو. وقد تعرض ذلك المندوب للنقد في المؤتمر وارسل عددا من المندوبين ملاحظة الى المنصة اعلنوا فيها تأييدهم لجروميكو وقوبلت ملاحظتهم بالتصفيق.

وطالب مندوب آخر (عامل في مصنع في الاورال) بتطبيق مبدئي الانفتاح والمحاسبة على اعضاء المكتب السياسي قائلا ان الناس يريدون معرفة ما هي بالضبط مسؤوليات اعضاء المكتب السياسي ليقرروا من منهم يستحق الثناء ومن يستحق اللوم.

تراوحت الأحكام على خطاب جورباتشوف بين القول بأنه ليس سوى طريقة معقدة لشرح استمرار احتكار الحزب الشيوعي للسلطة، وبين قول ان الزعيم السوفياتي يقود تدريجيا آلة حزبية غير راغبة نحو مبادىء حرية الكلام، والفكر والخيار السياسي، وقد قيل ايضا ان الامتحان الحقيقي لجورباتشوف ليس في هذا المؤتمر العام الطارىء وانما سيكون في المؤتمر الـ ٢٨ للحزب عام ١٩٩١.

ان اوضح المؤشرات التي يمكن بناء عليها الحكم على نجاح او فشل جورباتشوف في ما يريد تحقيقه من اصلاح هي المؤشرات الاقتصادية. واذا أريد للاصلاح ان يستمر فلا بد من ان ترى ثماره في وقت قريب في ايدي المواطنين السوفيات. ويعني هذا اعطاء الحوافز للمزارعين كي ينتجوا مزيدا من المنتجات الزراعية المطلوبة ضمن مؤسسات تعاونية.

ويعلق جورباتشوف اهمية خاصة على حكم وسيادة القانون وانهاء استخدام الحزب والدولة لسلطتهما بصورة تعسفية. ومن هنا ينبغي ترقب ما قد يصدر من قوانين تضمن الحقوق والحريات الشخصية.

اما المجال السياسي فسيكون الأصعب بالنسبة الى جورباتشوف لأنه يحاول السير بين خطرين شديدين. فالليبراليون يخشون من ان اختيار رئيس وانتخاب مجالس محلية لن يكون سوى تمثيلية وهمية. اما المحافظون فيخشون من ان وقوع صراع بين ارادة الناخبين ومقاومة الآلة الحزبية لها ستقسم الحزب الى فئات متناحرة. ويريد جورباتشوف اقناع النخبة الحاكمة بأنها تستطيع التخلي عن جزء من سلطتها من دون ان تفقد كل شيء. لكن اقناع الطبقات الحاكمة بذلك ـ كما قال ماركس نفسه ـ ليس بالأمر السهل.

وسيعتمد الشيء الكثير في نجاح او فشل اصلاحات جورباتشوف المقترحة على مدى التغيير في نفسية ومواقف المواطنين السوفيات بعد ان اعتادوا خلال العقود السبعة الماضية على تقبل التعليمات الفوقية، وعدم معرفة ما يدور في اروقة الحكم، والرضوخ للتخطيط المركزي المتشنج. ويستدعي هذا ترسيخ مبدأ الانفتاح والنقاش والنقد ـ ونجاح تطبيق هذا المبدأ شرط مسبق لنجاح مبدأ الاصلاح.

جورباتشوف

رد على رسالة قارىء

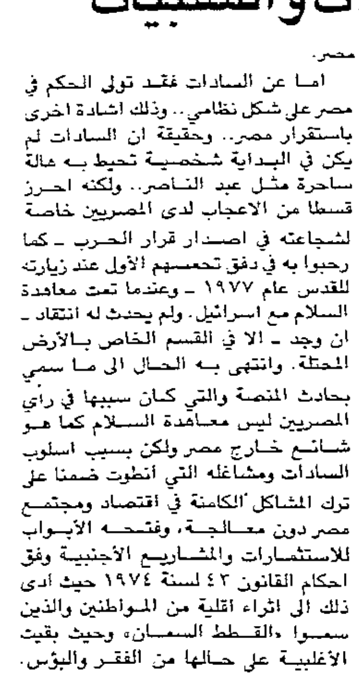
شهادة مصرية.. الانجازات والسلبيات

تناول الاخوة القراء على صفحات «الشرق الاوسط» بالنقد انجازات وسلبيات حكم الزعيمين الراحلين «عبد الناصر والسادات» - حيث نشرتم اخيرا بالعدد رقم ٣٤١٩ بقلم القارىء «نزار الرملي» وتحت عنوان «هل خدع جمال عبد الناصر؟» - حيث قال اولا بان السادات قد اخطأ وخدع برحلته للقدس وبتوقيعه على اتفاقيات «كامب ديفيد» ثم ذكر ان عبد الناصر هو الآخر خدع في عام ١٩٥٦ ولم يستفد من دروس هذه الحرب في ادارة حرب ١٩٦٧ حيث تمت النكسة. وانتهى القارىء بطرح سؤال عن سبب اصرار الشعب المصري على عودة عبد الناصر لسدة الحكم في اعقاب تلك النكسة...

ولما كانت هذه الموضوعات قد تمت بحثا ودرسا من قبل الكتاب العرب والأجانب.. فيظهر ان هناك قطاعات من الرأي العام العربي ما تلبث ان تعيد طرح هذه الامور لسبب او لغير سبب.. وعلى اي حال اسمح لنفسي - كمصري جاوزت الستين - وعشت عصر ملكين هما الملك فؤاد ثم الملك فاروق - من بعدهما نجيب وعبد الناصر والسادات - يرحم الله الجميع - ثم نعيش الآن عصر مبارك - بارك الله فيه. كما واكبت احداث الحرب العالمية ومن بعدها الحروب المصرية الاسرائيلية، ان اكون شاهدا على عصري في مصر - معبرا عن الرأي العام المصري العادي - وعلى زعم انني اعي الأحداث بحضور يقظ وملتصق ومتفاعل ومتأثر، ومنتم دائما لتيار الرأي العام المستقل في مصر.

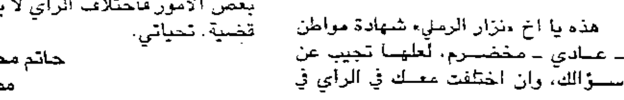
اما عن السادات فقد تولى الحكم في مصر على شكل نظامي.. وذلك اشادة اخرى باستقرار مصر.. وحقيقة ان السادات لم يكن في البداية شخصية تحيط به هالة ساحرة مثل عبد الناصر.. ولكنه احرز قسطا من الاعجاب لدى المصريين خاصة لشجاعته في اصدار قرار الحرب - كما رحبوا به في دفق تحمسهم الأول عند زيارته للقدس عام ١٩٧٧ - وعندما تمت معاهدة السلام مع اسرائيل. ولم يحدث له انتقاد - ان وجد - الا في القسم الخاص بالأرض المحتلة. وانتهى به الحال الى ما سمي بحادث المنصة والتي كان سببها في رأي المصريين ليس معاهدة السلام كما هو شائع خارج مصر ولكن بسبب اسلوب السادات ومشاغله التي انطوت ضمنا على ترك المشاكل الكامنة في اقتصاد ومجتمع مصر دون معالجة، وفتحه الأبواب للاستثمارات والمشاريع الأجنبية وفق احكام القانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤ حيث ادى ذلك الى اثراء اقلية من المواطنين والذين سموا «القطط السمان» وحيث بقيت الأغلبية على حالها من الفقر والبؤس. اضف الى ذلك اعتقاد البعض ان للسادات طبيعة غير دينية في نظام حكمه، وردته عن اقامة المجتمع الديمقراطي الحر واعتقال معارضيه.

هذه يا اخ «نزار الرملي» شهادة مواطن - عادي - مخضرم، لعلها تجيب عن سؤالك، وان اختلفت معك في الرأي في بعض الأمور فاختلاف الرأي لا يفسد للود قضية. تحياتي.



مبارك





السادات

حاتم محمد حاتم
مصر

ديون العالم الثالث

لماذا لا تحذو امريكا حذو اليابان؟



ميتران — تاكاشيتا

ورد في جريدتكم في يوم الاربعاء الموافق ٢٢/٦/١٩٨٨ العدد ٣٤٩٤ في زاوية «شجون» للكاتب عماد الدين اديب تحت عنوان «مديون.. مديون يا ولدي».

لقد تطرق المقال الى القمة الصناعية التي عقدت في تورنتو في كندا كما هو معروف، ولقد اشاد الكاتب الى موقف اليابان الذي يقضي باعفاء الدول الاشد فقرا من الفوائد المترتبة على الديون لمدة خمس سنوات، هذا الموقف ليسجل الى صالح اليابان طبعا التي تعايش الوضع الطاحن للدول النامية بحكم موقفها وقربها من الدول الاسيوية المتخلفة وهي كثيرة.

لكن هذا الموقف الياباني لا يخلو من المصلحة بالطبع، لان هذه الدول سوف تعطي الاولوية لاستثمارات اليابان في اية مشاريع مستقبلية. كما ان تشجيع موقف اليابان - ربما انساني، ويا ليت تتبعها الدول الاخرى باستثناء فرنسا وكندا التي اعفت الدول النامية - بعضها - من الديون التي تصل الى ٥٠ مليار دولار، كما ورد في صفحة الرأي من نفس اليوم والعدد للكاتب امين الحافظ.

ان موقف امريكا متصلب في كل شيء حتى في مصير الشعوب فهي لا تفرق ابدا في المواقف الانسانية. بل تطلب بالغاء الدعم على المزارعين. ونجد اوروبا رفضت هذا الاقتراح الذي سوف يؤدي الى قلة الانتاج وبالتالي ارتفاع الاسعار وهو ما لا تقدر عليه الدول الفقيرة.

راشد محمد الفوزان
الرياض - السعودية

فمتى ضاعت العربية ضاع فهم الاسلام

جاء في جريدة «الشرق الاوسط» في عددها ٣٤٩٢ الصادرة يوم الاثنين ٢٠/٦/١٩٨٨م، وعلى صفحتها العاشرة «البريد» ردا على تعقيب «حول رسم المصحف الشريف» بقلم السيد حمزة حسين مدلل من برلين الغربية، وهذا تعقيب على رده.

إن أول حرب يشنها اعداء العربية والاسلام من المستشرقين والمبشرين ومن يسير على شاكلتهم - انما هي حرب ضد اللغة العربية - فمتى ضاعت اللغة العربية ضاع فهم رسالة الاسلام.

وعجبي من الغرب كيف أنه متمسك بقواعد لغته - مثال ذلك - في فرنسا، فمن اساسيات اللغة الفرنسية التركيز على قواعدها من بداية السنة الأولى الابتدائية، وكذلك في جميع معاهد اللغة الفرنسية في فرنسا وخارجها. هذا مثال احببت سياقه، إذ أجد السيد حمزة حسين مدلل يعجب بان العالم يتجول على سطح القمر ويغزو الكواكب الأخرى.. الخ.

أظن ان القارىء حمزة نسي أن حضارة الغرب قامت على أنقاض الحضارة الاسلامية - ابان عزها ومجدها - فهل خفي عليه أن الدارسين ومن غير العرب كانوا يتهافتون على لغتها.

إن شيخ الاسلام ابن تيمية يجعل تعلم اللغة العربية فرضا على كل مسلم، فالمحبوب محبوب مهما كانت به من علل، فهي في نظر المحب صفات حميدة في محبوبه.

لذا فمن رغب أن يكون الاسلام دينه فهو بلا شك يرغب بل يحب أن تكون لغة القرآن لغته، حفظ الله لنا لغتنا من الشوائب والنقصان وعلى رأسها الهمزة.

شايع ابراهيم الخشيبان - باريس



تأملات

ما ان انتهى الفتى من صلاته، حتى اوى الى ذاك الكرسي الوثير البالي، والذي يحكي من التاريخ قصة وكعادته اذا خلا الى نفسه، أوى الى ذاك الركن المنزوي من اركان المكان.

كان منذ هنيهة يقف امام تجاربه العلمية التي لا تكاد تنتهي، كأنما يبحث عن المجهول، بيد انه لا يدري من اين يأتيه اليقين انه عين الحقيقة. كان يمتلىء حيوية، لا يكاد يستقر جسده أو عقله في مكان حتى لتشعر انه يشغل كل ارجاء المكان.

وها هو الآن في جلسته الهادئة، كأنما تخلص من نفسه، وتحول جسده وعقله ونفسه وروحه الى روح خالصة وانه ليتيقن انه قد تجرد من كل شيء، ومضت من روحه ومضة دفعت به دفعا الى ان يبحر الى المستقبل، وسبحت روحه الى حيث يبتغي من المستقبل، وعجبا وهو يبحر الى المستقبل وجد ذاته تغوص الى الماضي السحيق العميق.

لم يجد الفتى نفسه وهو يبحث عن ذاك المستقبل، الا في اعماق الماضي. وتساءل الفتى - أيكون الماضي هو عين المستقبل ؟! - وعلى مقربة منه التقط ورقة بالية فوقع بصره على ذاك القول القديم :

ألا ليت الشباب يعود يوما
فأخبره بما فعل المشيب

وعجب الفتى ان يكون هذا الشاعر تمنى ان يكون مستقبله هو ماضيه، ولكنه استدرك فان هذا من مثل هذا الذي عبث الشيب بشعره، واحنى الدهر كاهل ظهره، مجرد تمن.. وما كل ما يتمنى المرء يدركه.. ثم ها هو الفتى لم يزل بعد على اعتاب الشباب، فانى يكون ماضيه هو مستقبله ؟!!!

تعجب الفتى ان يسبح الى المستقبل، فيغوص في اعماق الماضي وكأنما الماضي والمستقبل سيان.... وتذكر الفتى قول القائل :

وينشأ ناشىء الفتيان منا
على ما كان عوده ابوه

ايه - بلى - فما المستقبل الا ما يبنيه الماضي - أيكون الفتى اذن مصيبا ان اراد أن يسبح الى المستقبل فيغوص في اعماق الماضي ؟

القى الفتى نظره يمنة ويسرة فوجد كتابا كثيرا ما قرأ فيه عن تاريخ الأمم، وعجب حقا اذ وجد نفسه يضع موازنة ومقارنة بين القراءة والاستقراء - او بين ما كان وما هو كائن فوجد تآلفا لا يختلف - فتلك أمة حكمت فلما عدلت نالت، وتلك لما بغت طغت فزالت، وحتى الأشخاص تجري عليهم ذات الأحكام في كل زمان ومكان... كما تجري السنن الكونية تماما بتمام، فكم ضحكت ايام لأقوام حتى ظنوا انهم فلتوا من هذه الاحكام، ثم ضحكت عليهم الايام، وكم عبس الدهر لمن يجب ان يبتسم لهم، وما لبث ان اغرقهم في دنيا من السرور والابتسام، وكم ظهرت خصال وصفات بعد طول اخفاء، واستيقظ اقوام بعد طول اغفاء...

ومهما تكن عند امرىء من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم

ايه - وما المستقبل الا كشف للماضي... وحينئذ لا يكون المستقبل الا عين الماضي.

وكم ظن اقوام ان سنن الكون اختلفت، فقدروا ودبروا، واذ بالمستقبل يباغتهم بالماضي - فما أخفوا أظهروا - وما أسروا به جهروا - وانكشف ما اضمروا - وكأنما الصحف نشرت يوم تحققت تلك السنن التي لا تختلف :

يلهون والأمر المقدر ساهر
ويقدرون فتضحك الاقدار

تنبه الفتى على حبات من تراب، تطايرت في الهواء، وتساقطت ذرات منها على وجهه، ولمح الفتى التراب ثم أومأ الى الأرض، فوجد فيه مستقبله - أليس يصير الى التراب ؟؟ ثم وجد المستقبل ايضا هو عين الماضي أليس هو ايضا في ماضيه ترابا، وسبحت روحه في قوله تعالى «منها خلقناكم وفيها نعيدكم، ومنها نخرجكم تارة أخرى» فتجردت روحه من كل علائق الدنيا، وكأنما طويت الدنيا في صفحة بما عليها ومن عليها، فسبحت روحه الى عالم غير العالم، فحلقت وطافت بالعلياء.

ومن تكن العلياء همة نفسه
فكل الذي يلقاه فيها محبب

هنا تناسى قول القائل «عش رجبا تر عجبا» ولكنه وجد الحقيقة (من يخترق بروحه حجبا، ير من الحقيقة عجبا) - لقد وجد في عالم الماضي هو عين المستقبل، فها هي الصحف قد نشرت والكتب قد تطايرت، وفي موقف حق، يجد الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها... انه سجل الماضي فالماضي لم يمض، انما ها هو عين المستقبل

أدرك الفتى بعد طول تأمل ان يومه الذي يعيش فيه هو حاضره كيفما شاء يقضيه، واذا به هو عين الماضي يمضيه، والمستقبل منه يأتيه، فانصرف في سكينة الى صلاته وكتبه ومعمله.

وكانت اول تجربة علمية معملية روحية وصلت بها روحه الى اليقين.

محمد احمد الرياطي
الرياض - جامعة الملك سعود - كلية العلوم

دور التجسس في فتح الاندلس

في العقد الاخير من القرن الاول الهجري سجلت صفحات التاريخ حدثا جليلا في سجل الفتوحات الاسلامية الباهرة وكان لهذا الحدث مكانة بارزة في التاريخ لانه عبر بالجيوش الاسلامية لاول مرة من ضفة البحر المتوسط الجنوبية الى ضفته الشمالية اي الى شواطىء القارة الاوروبية.

وقد تعرضنا في موضوع سابق الى مراحل التخطيط لهذا الفتح اما في هذا فسنعالج عوامل النصر ونبدأ بعامل التجسس.

شهدت هذه المعركة من اخبار التجسس ما هو ممتع ومثير للتأمل، فقد استغل المسلمون عيون اعدائهم عليهم استغلالا ذكيا يذكرنا بالعملاء المزدوجين في العصر الحديث. ولم يهمل المسلمون التعرف على خبايا جيوش الاعداء وكان يليان ورجاله يدلون المسلمين على سلبياتهم ويتجسسون لهم الاخبار وكان ابناء الملك غيطشة في جيش لذريق من اكثر جنود القوط حقدا على ملكهم، ودارت في رؤوسهم عوامل الحقد والثأر والانتقام لوالدهم. واجتمعوا على الغدر بالملك لذريق. وارسلوا الى طارق بن زياد يعلمونه بان لذريق كان تابعا وخادما لأبيهم، فغلبهم على سلطانه بعد مهلكه. وانهم غير تاركي حقهم لديه، ويسألونه الامان لانفسهم على ان يميلوا اليه عند اللقاء فيمن تبعهم. وان يسلم اليهم اذا ظفر ضياع والدهم بالاندلس كلها، وكانت ثلاثة آلاف ضيعة نفائس مختارة، فأجابهم طارق الى ذلك وعاهدهم عليه.

اما كيف استغل المسلمون عيون اعدائهم التي بثت بين صفوفهم. فان المصادر التاريخية تروي ان الملك لذريق قد دس بين صفوف المسلمين جاسوسا ليتعرف له على دخيلتهم، ويشعر المسلمون بهذا الرجل. فلا يقبضون عليه، انما يستفيدون من وجوده ليحملوه رسالة الى الملك القوطي وجيشه، فيأمر طارق جنوده بأن يقطعوا لحوم الموتى من اسراهم، ويضعوها في القدور، ويغلوها على النار. وفي الليل يقوم المسلمون خلسة برمي لحم الموتى، ويحلون محله لحم البقر والغنم، ثم يدعون الناس الى الطعام، ويتصور الجاسوس ان المسلمين يأكلون لحوم الموتى من البشر، من ناحية اخرى سرت اشاعة بين المسلمين بان السفن قد احرقت، ووقع الرعب في قلب الرجل الذي عاد الى ملك القوط ليقول له: اتتك امة تأكل لحوم الموتى من بني آدم، قد احرقوا مراكبهم، ووطنوا على الموت او الفتح، فداخل لذريق من ذلك وجيشه الجزع ما لم يظنوا.

ويورد مؤرخ آخر نفس رواية وجود هذا الرجل، او ربما رجل غيره دس في صفوف المسلمين وانه عاد الى لذريق ليقول له: فقد جاءك منهم من لا يريد الا الموت او اصابة ما تحت قدميك، قد حرقوا مراكبهم لكي لا يتعلقوا بها فرعب الملك وتضاعف جزعه.

المعركة النفسية:

اذا كانت عمليات التجسس تعتبر جزءا من الحرب النفسية لانها الى جانب الحصول على المعلومات عن العدو تحاول الضغط على نفسياته وايقاع الخوف بين صفوف افراده، فان معركة الفتح الاسلامي للاندلس قد شهدت بعض ملامح الحرب النفسية بين الفريقين واستغلت بغرض التأثير على معنويات الافراد..

فمن الجانب المسيحي عمد الملك لذريق الى محاولة ايقاع الرعب في صفوف المسلمين عن طريق اشعارهم بقلة عددهم، وضخامة اعداد عدوهم، ويقول المؤرخون انه استنفر النصرانية، واقبل الى قتال طارق في جيوش لا تحصى. كما ان الملك القوطي حمل معه اعدادا من الدواب لا تحمل غير الحبال لكتاف الاسرى من المسلمين، كما انه قدم الى ارض المعركة مرتديا افخم ثيابه، محيطا نفسه بموكب يزرع المهابة في القلوب والرهبة في الصدور، متحليا بأغلى ما يمكن التحلي به. ومن ذلك ان فردة واحدة من خفه، وجدت بعد المعركة، قومت في المغنم بمائة الف دينار.

ولم يهمل المسلمون هذا الجانب ايضا، بل عمد طارق بن زياد الى قواته يجهزها، ويشرح لها خطة قتالها، واتخذ من التدابير ما يرفع به من معنويات جنوده ويزيل عنهم كل اثر للخوف وللرهبة، فيذكر انه حين عبوره المضيق اخذته سنة من النوم فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن حوله صحابته متنكبين بالاقواس وشاهرين السيوف والرماح يعبرون معه المضيق ويبشرونه بالفتح المبين.

كما انه استغل اشاعة حرق السفن لكي يشحذ همم الناس. ويقطع عليهم اي تفكير في النكوص، ويحملهم فقط على الاستبسال في القتال حتى النصر. وكذلك تنسب اليه المصادر التاريخية قيامه خطيبا بين جنوده، فالقى بينهم كلمة بليغة، فحمد الله، وحض الناس على الجهاد، ورغبهم في الشهادة، وبسط لهم ثم قال: ايها الناس، اين المفر؟ البحر من ورائكم، والعدو من امامكم، فليس والله، إلا الصدق والصبر فانهما لا يغلبان، وهما جندان منصوران، ولا تضر معهما قلة. ولا تنفع مع الخور والكسل والفشل والاختلاف والعجب كثرة. واغلب الظن ان هذه العبارة قيلت بالبربرية.

وسواء قيلت هذه العبارات بالعربية. اما بالبربرية فاننا نرى ان كلا الفريقين لم يترك ثغرة الا واستغلها. ولا مطعنا في عدوه الا وركز عليه، وكان اللقاء الحاسم بعد ذلك في احواز شذونة.

معركة شذونة

في يوم الاحد الثامن والعشرين من شهر رمضان المبارك وحتى يوم الاحد الخامس من شهر شوال لعام ٩٢ هجرية (٢٢-٢٩/٧/٧١١م) كان لقاء المسلمين الحاسم مع القوط في سهل شذونة بالقرب من نهر البرباط وبحيرة لاخاندا. وبدأت المعركة بمناوشات بين الفريقين، بعد ان فصل بينهما النهر عدة ايام. كان اثرها كبيرا في نفسية المقاتلين. ففي الوقت الذي ازداد فيه حماس المسلمين للقتال، ويدفعهم الايمان الى الاستبسال، وتتحول الرهبة من كثرة الاعداء الى هزيمة في نفوسهم، واصرار على النصر. كان جيش الاعداء يموج بعوامل الحقد والكراهية وعدم الاتفاق على الهدف، وبرزت رؤوس الفتنة، وعوامل الاختلاف ضد الملك لذريق واصبح هدف بعضهم الاساسي تحقيق مصالحهم الشخصية، او الاقتصاص لبعض ما عانوه من عسف وظلم في الماضي.

تجمعت عوامل النصر لدى المسلمين، وعوامل الهزيمة على المشركين، وسبقت كلمة الله سبحانه وتعالى «وكان حقا علينا نصر المؤمنين» و «اولئك حزب الله، ألا ان حزب الله هم المفلحون».

استمر القتال ثمانية ايام كاملة، صبر فيها الناس صبرا عظيما، ثم هزم الله المشركين، فقتل منهم خلق عظيم، اقامت عظامهم بعد ذلك بدهر طويل ملبسة في الارض وحاز المسلمون من عسكرهم ما يجل وصفه، فكانوا يعرفون كبار العجم بخواتيمهم الذهب يجدونها في اصابعهم، ويعرفون من دونهم بخواتمهم الفضة، ويميزون عبيدهم بخواتم النحاس.

ولم يعرف احد مصير الملك القوطي، حيث اختفى في المعركة اختفاء اسطوريا وتذهب الروايات التاريخية حول مصيره الى ثلاثة اتجاهات هي:

١ - انه هرب من ارض المعركة، وقام بتنظيم بعض المقاومة في شمال اسبانيا الى ان قتل هناك ودفن.

٢ - انه غرق في النهر، ولم يعثر له على اثر بين القتلى، ولم يجد الناس الا فردة من خفه

٣ - انه سقط صريعا في ارض المعركة، قتله طارق بن زياد او غيره من المسلمين.

الاستيلاء على العاصمة

انطلق طارق خلف فلول القوط يقضي على مقاومتهم من مكان الى آخر، وكتب الى موسى بن نصير يعلمه بالفتح، واسرع طارق للاستيلاء على العاصمة طليطلة، عاصمة القوط التليدة قبل ان تتجمع بها بقايا المنهزمين.

ولم يواجه طارق بالمدينة مقاومة تذكر، لان سكانها سبق لهم هجرها والهرب منها، والقاها شبه خالية، إلا من اليهود في قوم قلة، وفيها وجد كنوز القوط ومنها المائدة التي اطلق عليها المسلمون اسم «مائدة سليمان».

دكتور/ محمد عبد الحميد عيسى

الجرح النازف في الخليج

مضت عدة سنوات ومازلنا نعيش على أمل أن يعود حكام طهران لرشدهم وأن يدخروا دعاءهم وأموالهم لكي يسخر للقضايا التي تهم المسلمين في العالم.

ولا يخفى على أحد بأن بعض المسلمين في مسيس الحاجة لمن يقدم لهم يد العون وإيواء المشردين عن ديارهم وأمام وطأة الجوع والفقر في دول افريقية وآسيوية مسلمة استطاعت الجمعيات التبشيرية أن تتسلل لأوساطها تحت شعار «تحرر من الاسلام - نحررك من الجوع والفقر»، وجهودنا موزعة صوب معارك تنصب لصالح أعدائنا ثم تأتي احداث الحرم الشريف لتبرهن بأن حكام طهران يسعون لاشعال الفتنة وسط المسلمين.. الأمر الذي استنكرته كل الدول الاسلامية.

وحيث أن تعاملنا بعدم الجدية مع القضايا التي تهمنا قد أورثتنا كثيرا من المتاعب واحجام المجتمع الدولي عن مساندتنا خير الدليل على ذلك وبقدر تماسكنا وجديتنا تفرض احترامنا على الجميع.

.. هذه صرخة لكل الدول العربية والاسلامية للتعامل الجدي والمسؤول مع هذا النزف الدامي الذي أضر بحياة آلاف الأسر الاسلامية في الخليج.

اسماعيل محمد حسن

اكسب ٥٠٠ جنيه استرليني كل اسبوع

قسيمة اشتراك في مسابقة
الشرق الاوسط لأحسن رسالة للبريد

الاسم: ....

العنوان: ....

● مطلوب ارسال سبع قسائم مع الرسالة او الموضوع.
● ترسل الرسائل والموضوعات الى اي مكتب من مكاتب «الشرق الاوسط» في العواصم العربية والعالمية.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
رئيس التحرير
عثمان العمير
الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
محمد معروف الشيباني
ياسر كامل الدباغ
د. طلال خالد حافظ
ASHARQ AL-AWSAT: The international daily newspaper of the Arabs. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED. EDITOR IN CHIEF OTHMAN ALOMEIR. MANAGING DIRECTOR YASSER KAMEL EL-DABBAGH

البركان لا يخمد

مازال المتحدثون الاسرائيليون وانصارهم في الغرب يمنون انفسهم بانتهاء الانتفاضة، على اعتبار ان مقتل شخص او شخصين يوميا امر غير ذي بال، طالما كان القتيل فلسطينيا. ولا شك ان مثل هذا الاستهتار وتجاهل الواقع هو ما حفزهم على القيام بالحفريات الاثرية الجديدة التي تمس الحرم القدسي الشريف، في هذه المرحلة العصيبة. المفروض في اي محتل يتمتع بقليل من الحكمة ان يؤجل مثل هذا العمل لوقت افضل، ولكن الاحتلال والحكمة، على اي حال، شيئان متناقضان. كل حكماء العالم ينصحون حكومة اسرائيل بانهاء هذا الاحتلال حرصا على مصلحتها. وقبل ايام قليلة صرح ابا ايبان بمثل ذلك واتهم حكومته بتمزيق شهادة ميلادها باحتلالها للضفة الغربية وغزة.

وعلى الجانب العسكري تحدث زيف شيف، احد كبار الخبراء العسكريين في اسرائيل، فقال ان الوجود الاسرائيلي فوق الاراضي المحتلة يقف فوق حمم بركانية لا تدري اين تتفجر، مرة هنا ومرة هناك. بيد ان حكومة اسحق شامير قد ركبت رأسها كما يقال، وقضمت ذيلها ففقدت اتجاهها ولم تعد تعرف كيف تدور والى اين. كل ما تتخذه من خطوات واجراءات لم يعد يؤدي الا الى تكريس هذه الحمم البركانية وتصعيد النيران المضطرمة في قلوب السكان العرب.

من اوحى لها الآن وفي هذه الظروف ان تشرع بحفريات مجرى مائي في اراض يقدسها المسلمون والمسيحيون وعرف الناس شأنها منذ اكثر من الفي عام؟ جرت قبل اسابيع قليلة معارك عنيفة في الحرم القدسي الشريف بسبب توغل الصهاينة في ارضه المقدسة. ويظهر ان ذلك لم يشف غليلهم فتوجهوا الى تكرار التجربة تحت الحرم الشريف هذه المرة. ما الذي تقصده السلطات الاسرائيلية بمثل هذه الاستفزازات؟ هل هي مجرد حماقة واعتلال نفسي في نفوس مريضة، ام هو جزء من خطة تكررت الاشارات اليها في الايام الاخيرة، وتقوم على استثارة السكان الى نقطة غليان تعطيها الفرصة لاعادة تمثيل قصة ١٩٤٨ وتهجير السكان العرب؟ اذا كانت الحكمة قد عافت حكام تل ابيب وهجرتهم، فانها قد حلت بوضوح في نفوس ابناء الانتفاضة في سلوكهم الحضاري وضبط اعصابهم وتمسكهم الدقيق بتوجيهات قيادة الانتفاضة. ومن يتمسك بعروة الحق ويتماسك بالصبر ويتسلح بالشجاعة، فلا بد ان يحالفه النصر آجلا ام عاجلا.

«الشرق الأوسط»



تصورات إسرائيلية مدمرة

بقلم: علي الدجاني

ترفع السلطات الاسرائيلية عقيرتها بالولولة والبكاء والشكوى بأن بعض الدول العربية تملك اسلحة كيماوية وتدعي ان سوريا تبني ثلاثة مصانع لانتاج الغازات السامة بخبرة شركات سويسرية والمانية وغربية وتتهم السلطات الاسرائيلية العراق باستعمال الغازات الكيماوية ضد ايران، وتخرج من هذا الاتهام الى الشكوى من امتلاك العرب لمثل هذا السلاح.

وسبق وشكا كل من رابين وزير الدفاع، ودان شومرون رئيس الاركان ان الحرب بين سوريا واسرائيل محتملة وان دمشق قد تستخدم الغاز السام ضد السكان الاسرائيليين المدنيين. وهذا جريا على العادة الاسرائيلية التي تكرر في المثل الدارج: ضربني وبكى، سبقني واشتكى، والبكاء هو دوما باسم السكان المدنيين مثلما هو ايضا ضد اي تسلح عربي من اي نوع او مصدر كان.

وتملك السلطات الاسرائيلية الى جانب المفاعل الذري لانتاج القنابل النووية مصانع لانتاج الميكروبات والغازات السامة. وقد سبق لي نشر اكثر من مقال في جريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» عن انتاج المصانع الاسرائيلية لسلاح الميكروبات والغاز السام واشرت الى تلوث منطقة واسعة من النقب بالغازات المنبعثة من احد المصانع والى شكاوى المستوطنين انفسهم من روائح البقايا والنفايات وخطر الغاز والميكروبات على منطقة واسعة تحيط بجنوبي فلسطين من انتشارها بفعل الرياح الغربية والجنوبية الشرقية. وقد اضطرت الروائح اعدادا غير قليلة من المستوطنين الاشكناز للهرب من المستوطنات في المنطقة وتركها لليهود الشرقيين والاثيوبيين وامثالهم.

ومن اجل التهويل من خطر الاسلحة الكيماوية العربية روت صحف اسرائيلية ان خبراء الاسلحة الكيماوية وكبار الاستراتيجيين الامريكيين قد اعربوا عن مخاوفهم من انتشار هذه الغازات في المناطق الاسرائيلية الساحلية الكثيفة بالسكان اليهود الذين سيجدون انفسهم على حد قول الصحف - في اوضاع كئيبة فيما لو داهمتهم الغازات السامة. ولا توجد طريقة لمنعها سوى اصطياد بعض او اكثر الصواريخ التي تحملها قبل اختراق الجو نحو المناطق الاسرائيلية. واسرائيل (المسكينة)!! لا تملك الوسائل لحماية الاسرائيليين من الغازات وتزويدهم بالكمامات والاردية الدفاعية الواقية من السموم الكيماوية التي يتألف بعضها من الغازات التي تصيب اجهزة التنفس ومسام البشرة.. ولا مفر في مثل هذه الحالة في المنظور الاسرائيلي من الاستعداد لحرب وقائية مانعة لدفع اخطار الاسلحة الكيماوية. ومؤكد على حد قول الصحف الاسرائيلية ان خبراء الدفاع الاسرائيليين سيبحثون في اجراءات مضادة لمنع الخطر قبل وقوعه فالشرق الاوسط منطقة ملتهبة اصلا ويستحيل بسبب قابليتها للانفجار في اي لحظة تجاهل ما سيحدث من الصدامات التي قد تؤدي الى مجابهة «دولية» بالاسلحة النووية والكيماوية.

وتتحسب السلطات الاسرائيلية في الوقت نفسه من مشروع مصري لانشاء ثمانية مفاعلات ذرية للاغراض السلمية خلال العشرين سنة القادمة وقد انجزت السلطات المصرية المختصة وضع التصميمات الخاصة بمفاعلين منها واعداد الوثائق لطرح مناقصة عالمية.

وتقول المصادر الاسرائيلية انه لن يتعذر على العلماء المصريين تنمية قدراتهم العلمية لانتاج الاسلحة الذرية، هذا بينما تقترب باكستان من انجاز اخر مرحلة من مراحل انتاج الاسلحة الذرية وهذا بقدرات ابنائها وليس كما تدعي السلطات الاسرائيلية بخبرات الارجنتين او الاتحاد السوفيتي. لقد كانت اسرائيل البادئة بانشاء المفاعلات الذرية وهي اليوم الشاكية الباكية من انشاء مفاعلات مماثلة في المنطقة، بل انها هي التي بدأت في شر الاعمال التي تشكو منها، وكالبوم يتعق بالخراب، يصرخ الخبراء الاسرائيليون بان الفترة الواقعة بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠٥ اعتبارا من عام ١٩٨٨ معرضة لتطورات خطيرة ستتولد من الصدام بين اسرائيل والعرب ويقولون ان اسرائيل تترصد لسوريا واذا اقتصرت الضربة الاسرائيلية على استخدام الاسلحة التقليدية فستلجأ لاستخدام السلاح الذري اذا حاولت اي دولة عربية مساندة سوريا في رد العدوان الاسرائيلي ويضيفون قائلين: اذا حدث وكانت سوريا هي البادئة باستخدام الاسلحة الكيماوية بضربة مفاجئة فان اسرائيل سترد عليها بضربة نووية حتى ولو اسفرت نتيجتها عن تلويث اجزاء كبيرة من المنطقة بالغبار الذري والكيماوي وللانسان على حد قولهم ان يتصور ما قد يقع من التطورات التي تتورط فيها دول اخرى خاصة الدولتان الكبريان والتي ستصيب العالم بكارثة دهياء يعم فيها بلاء الدمار وخراب الموارد وفناء بشري واسع.

ان هذه التصورات من التفاعلات الذهنية التي تتغنى بها اسرائيل التي تغفل عن الشيء الواحد المفيد وهو اقرار السلام. فوهم القوة يغشى منها الفكر والفؤاد. وهمها الوحيد الحصول على المزيد من الاسلحة الامريكية رغم امتلاكها ترسانة كبيرة من احدث وأفتك الانواع ورغم انتاجها للسلاح النووي والميكروبي والكيماوي فهي تتباكى في الوقت نفسه من اي نجاح تحققه الانتفاضة العربية في الاراضي المحتلة وتعتبر نفسها الخاسرة الوحيدة في اي تسوية سلمية لان احتلال الاراضي العربية في نظرها هو تملك دائم للارض كلها لا سبيل للتنازل عن اي جزء منها.

ولقد زادت اسرائيل حصادها من السلاح والمهاجرين خلال الاربعين سنة الماضية زيادة كبيرة وعلى الرغم من انتاجها المحلي للغازات السامة فقد حصلت على ما هو اكثر فتكا منها من المصانع الامريكية التي تنتج الغازات الكيماوية لغايات اشد خطرا من خطر مجابهة انتفاضة لا تملك من وسائل المقاومة سوى الحجر.

والحجر لم يقتل احدا رغم دخول استعماله الشهر السادس بل ان القوات العسكرية والمدنية هي التي قتلت ودمرت واعتقلت وانزلت بالعرب ابشع اشكال التنكيل والعذاب. ويغيظ السلطات الاسرائيلية ان ابناء الانتفاضة لا يرهبونها وانهم استطاعوا بالحجر وحده زيادة التمزيق لاسطورة الجيش الذي لا يقهر وفضحوا امام العالم زيف الديموقراطية الاسرائيلية واثبتوا ان العدالة الاسرائيلية خرافة ومجرد اسطورة تخلو من المصداقية والانصاف. واقاموا الدليل على ان الاسرائيليين هم الذين يعطون للعالم بانفسهم البينات والبراهين على تعصبهم الذميم وعلى استهانتهم الوقحة بالقيم الانسانية والاخلاقية وعلى غدرهم الاجرامي والارهابي الرسمي الذي تدبره وتنفذه حكومتهم.

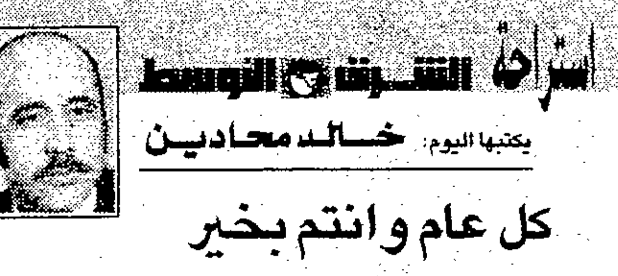
ولا يريد الاسرائيليون وساستهم ومن هم وراءهم ان يفهموا ان العالم العربي يتقدم ويتطور بقدراته الذاتية وان شعوبه قد وعت من الآلام والمآسي ومكائد الغش والتضليل ما يكسبهم مزيدا من الحصانة والمناعة. وانهم يفيئون اليوم الى قناعة متعمقة في نفوسهم بانهم حملة عقيدة هي امانة كبرى في اعناقهم ويسألون عن ادائها جيلا بعد جيل حفاظا عليها بلا تهاون او تردد.

لقد بدات كلمتي بالتنبيه الى التباكي الاسرائيلي خوفا وهلعا من اي تطور يرى العرب استداركه في مجال الاسلحة الكيماوية مع ان اسرائيل نفسها هي البادئة بصناعة هذا السلاح وبالسلاح الذري الاكثر فتكا والاشد تخريبا وتدميرا.

وستكون اسرائيل هي الاخسر عملا باستخدامها هذه الاسلحة القاتلة لانها سترتد عليها من الحركة الطبيعية للرياح في الاجواء، حتى ولو استعدوا بكل انواع الكمامات والاردية الواقية.... وليس متعذرا على العرب وقاية انفسهم باستعدادات مماثلة بعد ان علمتهم التجارب المرة بعد المرة ان الغدر الاسرائيلي آفة مستمرة متعمقة في نفوس فقدت بصيرة الفهم والوعي. وآفة الاسرائيليين هي الفهم السقيم الذي يسلك بالانسان اسوأ السبل.

لقد كسبت اسرائيل بفعل قوى خارجية حيزا جغرافيا في المنطقة لكنها خسرت الحيز الاهم وهو الحيز الانساني الذي كان يظلل اليهود في رفاه العيش وحرية المعتقد الديني.

واذا كان الحيز الجغرافي قابلا للتغيير كما تشهد بذلك حركة التاريخ الانساني، الا انه من المستحيل اعادة الصفاء الى اجواء الحيز الانساني طالما استمر جبروت العدوان والحقد متقدا في قلوب المعتدين ولن تكون الايام كلها قيد سيطرة طاغوتهم وهيمنة قوتهم المدعومة بقوة الدولة الكبرى امريكا. فعجلة التاريخ تدور بلا توقف وما رحمت في دوراتها اي باغ او ظالم. ولله تعالى مشيئته بان لا يدوم للظالم حكم او سيطرة.



يكتبها اليوم: خالد محادين

كل عام وانتم بخير

اشعر بسعادة من نوع خاص، اذ افتح في هذه اللحظة من نهار اليوم، هذه النافذة من «الشرق الاوسط» واطل على قارئها.

فهذا هو العدد الثاني من السنة الحادية عشرة من «الشرق الاوسط» وهو ايضا العدد الثاني من السنة الاولى الجديدة من عقدها الثاني، وان تكون لي مثل هذه الفرصة الغالية بهذه المناسبة، فان الامر ليس مجرد حظ زمني، ولكنه حظ من نوع آخر، اذ لا اودع الآن عاما مضى، او عقدا تعاقبت سنواته العشر، ولكنني استقبل عاما جديدا، وافتتح عقدا آخر، وليس للوداع كما للاستقبال من دفء وفرح.

ولا ادري في هذه اللحظة اي شعور غامر انتاب الزميلين الناشرين وهما يضعان بين عيونهما العدد الاول من «الشرق الاوسط» الذي صدر يوم الرابع من تموز/يوليو من عام ١٩٧٨، لكنني استطيع ان اتصور ما انتابهما من مشاعر قلق حقيقية على هذا المولود، ولعلهما على تفاؤلهما لم يسلما من احساس آخر بالخوف من الايام والسنوات القادمة، ومن تساؤلات كثيرة يظل من ابرزها: هل نحتفل باستمرار الصدور في العام الثاني؟ ثم في العام الثالث ثم في العام الرابع؟ غير ان الامر المؤكد هو ان ذلك القلق وهذا الخوف اسهما في استمرار «الشرق الاوسط» وها هي اليوم تدخل عامها الحادي عشر، وتقلب كل حسابات المتشائمين، وتضعنا واياهم امام حقيقة الحقائق التي تقول بان ليس ثمة ما لا يمكن عمله اذا تركنا للارادة ان تجتاز بنا كل العقبات وان نتجاوزها.

تدخل «الشرق الاوسط» عامها الحادي عشر في احتفال خاص يليق بالمناسبة، وعبر ندوة فيها من التساؤلات ومحاولات البحث عن الاجابة ما يؤكد على ان قرار اصدارها لم يكن مجرد ركض في اتجاه حلم، ولكنه كان تصميما على الدخول في عناق دائم معه. سيقول ضيوف «الشرق الاوسط» كلاما كثيرا في الندوة، سيتحدثون عن التجربة الخاصة والمتميزة بكل المواصفات والمعايير، سيقفون امام صعوبة الحلم الذي تدعو اليه، من اجل اصدار صحيفة قوية متوازنة ترضي صاحب القرار ورجل الشارع، لكن ما اعتقده ان «الشرق الاوسط» كتجربة لها خصوصيتها وتميزها ستقف امام كل باب مغلق لكي تفتحه امام ضيوفها، وامام كل باب مغلق لكي تطارد بتفاؤلها تشاؤمهم، وامام كل باب مغلق لكي تقول لهم: ها صحيفة تصلكم حيثما كنتم مع فنجان قهوة الصباح، بلا عوائق وبلا رقيب وبلا عقد وبلا مساحيق، فتبدأ نهاركم بالكثير من الفرح والرضا، انها تصل اليكم في المنافي الدائمة والمؤقتة، ولهذا فان من الممكن ان يكون لكم مثلها في الوطن.

وبعد...

هل يكفي ان اقول لـ «الشرق الاوسط» كل عام وانت بخير؟ اقول لكم ربما يكفي البعض ان يقول هذه العبارة الدافئة، لكن الامر مختلف بالنسبة لي، اذ مذ بدأت الكتابة فيها، بدأ بالنسبة لي فرح آخر، فرح استعادة اصدقاء وزملاء كثر فرقت بيننا الايام والمسافات. فاعادت «الشرق الاوسط» اليهم عنواني، واعادت الي عناوينهم، فهل ثمة فرح اكبر من هذا؟ هل ثمة فرح اكبر من ان يستعيد المرء ارقام هواتف اصدقائه وارقام صناديق بريدهم، والاهم من هذه وتلك، الدفء الذي تفتقده بسبب قسوة الزمن والمسافات.

ايتها العالية الخضراء: كل عام وانت بألف خير.

ثورة الجنرالات

بقلم: أحمد عبد السلام البقالي

اخبرت الاذاعة الاسرائيلية يوم ١٩٨٨/٥/٣١، بصدور تقرير اعده جينرال كبير، لم تذكر اسمه، عن الانتفاضة، بطلب من الحكومة الاسرائيلية، قال فيه:

«ان استمرار الانتفاضة يرجع اساسا الى عنف الجيش الاسرائيلي في معاملة اطفال الحجارة، والى تردي احوال الفلسطينيين».

وذكر ان عدد القتلى برصاص الجيش وصل الى ٢٠٨، وعدد الجرحى تجاوز الخمسة آلاف. وان القسوة والمبالغة في استعمال العنف اصبحتا قاعدة بعد ان كانتا استثناء.

ووصفت الاذاعة كاتب التقرير بانه مسؤول عسكري كبير مكلف حاليا باحتواء الانتفاضة.

عجز الجيش

وفي تقرير من القدس، كتب ميلان كيوبيك، مراسل النيوزويك الامريكية تقريرا عنونه بـ «ثورة الجنرالات»، كشف فيه عن التوتر الذي يطبع علاقة الحكومة الاسرائيلية بجيشها بسبب عجزها عن القضاء على الانتفاضة. ويصف الجينرالات الاسرائيليين بانهم معروفون باحترافهم، فهم لا يدلون بتصريحات للجمهور. الا ان جماعة من الجينرالات المتقاعدين خرجوا عن صمتهم، وطالبوا بالسلام مع الفلسطينيين بالضفة وغزة.

فقد صرح الماجور جينرال يوسف جيفا، احد قادة جماعة تكونت حديثا وتسمت باسم «هيأة الامن والسلام»: «نريد ان نقول لقومنا ان السلام عنصر كبير من عناصر الامن، وانه يستحق التنازل عن الارض ، وان سلاما اكثر يستحق ارضا اكثر».

وينتمي الى هذه الجماعة اثنان وثلاثون ماجور جينرال احتياطيا، واكثر من مائة بريغادير جينرال احتياطي - اي نصف ضباط اسرائيل الكبار المتقاعدين تقريبا.

ويرفض هؤلاء رأي الحكومة القائل بان الاراضي المحتلة ضرورية لدعم الامن الاسرائيلي، ويقولون بل انها عبء ثقيل!

ويقول الماجور جينرال السابق اوري اور: «ان مشكلتنا الاساسية هي ان الفلسطينيين الواقعين تحت احتلالنا - وعما قريب سيصبح عددهم مليونين - لا يريدون البقاء تحت حكمنا!».

ويحذر الجينرال أور الذي قاد عملية الانسحاب من بيروت سنة ١٩٨٥ قومه قائلا: «اذا استمر احتلالنا، فسوف تشن البلاد العربية حربا اخرى على اسرائيل داخل عشر سنوات. وبصرف النظر عما يفعله العرب، فان مهمة السيطرة على الاراضي المحتلة ستكون باهظة الثمن، وستصرف اهتمامنا عما هو اهم فلن نستطيع التركيز على مشاكلنا الاخرى الاكثر جدية».

اسرائيل دولة نامية

ويضيف الجينرال أور، وهذا مهم: «اننا نميل الى نسيان اننا مجرد بلد صغير من بلاد العالم الثالث مايزال في طريق النمو فاذا ضغطنا على الثلاثة ملايين ونصف المليون من الاسرائيليين اليهود، فسوف ينهار نظامنا الديمقراطي».

وفي الاوساط العسكرية يشاطر الجينرال اور في آرائه، عدد كبير من الضباط الكبار من العاملين حاليا في الجيش. ومن هؤلاء البريغادير جينرال افرايم سنيح الحاكم السابق للضفة الغربية. فقد صرح بأن اغلب الضباط الكبار، ابتداء من رئيس الاركان دان شومرون، فما تحت، يفضلون انسحابا جزئيا من ضفة منزوعة السلاح، على اسرائيل الكبرى التي يدعو اليها اسحاق شامير. ويضيف:

«انها مسألة تحليل دقيق للامن. ثلاث طائرات «ايواكس» الاستخبارية يمكن ان تفيدنا بانذار مبكر افضل من مواقعنا على جبال الضفة الغربية».

وهو لا يقيم وزنا لرأي اليمينيين القائل بان ارجاع الاراضي سيجعل المدن الاسرائيلية داخل مدى صواريخ الكاتيوشا الفلسطينية. ويرد قائلا: «ان المدى هو نفسه بالنسبة للطرفين. ونحن نستطيع ان نعاقب الضفة الغربية بقسوة اشد من قسوة ضربهم لنا».

سخط الجيش على الساسة

ويقدم الجينرال انذارا الى السياسيين الاسرائيليين في غمرة استعدادهم للانتخابات القادمة في نوفمبر قائلا: «ان الاراضي المحتلة ستكون قضية مركزية في الانتخابات، ولأول مرة، سنكون بتصويتنا نقرر مستقبل اسرائيل».

ويعقب كيوبيك قائلا: «من الواضح ان جانبا كبيرا من المؤسسة العسكرية الاسرائيلية ساخط على السياسيين لعدم قيامهم باي عمل من اجل السلام» ويقول زيف شيف اكبر معلق عسكري في اسرائيل: «دأب السياسيون على التصرف كأن الجيش يستطيع حل جميع مشاكل اسرائيل! والآن ينذرهم الجينرالات السابقون علانية بقولهم:

«لا تضللوا انفسكم. فالمشاكل اكبر مما تتصورون، وعليكم ان تساهموا بنصيبكم».

قادة دون المستوى

وبينما نجد هؤلاء الضباط الكبار الذين احتكوا بالواقع الفلسطيني ينذرون قومهم بالكارثة القادمة اذا هم لم يبحثوا معهم عن حل سلمي، قبل فوات الاوان، نجد في الطرف الاخر قادة دون مستوى اللحظة التاريخية مثل اسحاق شامير الذي ليس له من مؤهلات القيادة الا التعصب، واللعب على مخاوف بسطاء اليهود، وتملق عقدة النقص والمذلة التي تحولت فيهم الى عقد العظمة والاستعلاء.

ولا تفسير لوجود رئيس مثل هذا على رأس دولة تتبجح بانها الدولة الديموقراطية الحقيقية الوحيدة في الشرق الاوسط الا ما قاله عرضا الجينرال أور من ان «اسرائيل مجرد بلد صغير من بلاد العالم الثالث!».

وكما تكونوا يول عليكم.

الاشتراك السنوي: ٨٥٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
ABC

علي حسين يدير لقاء المصري والزمالك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد اللواء علي قنديل رئيس لجنة الحكام العليا في الاتحاد المصري لكرة القدم رفضه التام لطلب النادي المصري البورسعيدي باستقدام حكام اجانب لإدارة مباراته المهمة مع الزمالك يوم الجمعة المقبل في استاد الاسكندرية في دور الثمانية لمسابقة «كاس مصر».

واضاف علي قنديل ان اللجنة رشحت الحكم الدولي علي حسين لإدارة المباراة، وسيكون معه اثنان من حكام الدرجة الاولى الاكفاء.

ترشيح علي حسين لقي شعوراً بقلة الارتياح بين المسؤولين ببورسعيد رغم اعترافهم بكفاءته وعدالته وذلك ان المصري انهزم على يده مرتين هذا الموسم في ملعبه ببورسعيد أمام الزمالك ٢/ صفر ثم أمام الأهلي ٢/ ١.

ناشئو الزمالك لليد صعدوا لنهائي الجمهورية

● فاز فريق ناشئي نادي الزمالك لكرة اليد (تحت ١٦ سنة) ببطولة تصفيات المجموعة الثانية لكأس الجمهورية التي اقيمت في استاد الشرقية وصعد للأدوار النهائية للبطولة.

وهذا هو اول انتصار لناشئي الزمالك لكرة اليد بعدما تولى علي عبد الهادي الاشراف على قطاع الناشئين.

تكريم أبطال الاسكندرية لكرة الطاولة

أقامت منطقة الاسكندرية لكرة الطاولة يوم الاربعاء الماضي في نادي الشبان المسلمين حفلاً لتكريم اللاعبين الفائزين ببطولات المنطقة لموسم ١٩٨٨/٨٧ لجميع الأعمار.

بدأ الحفل بمباراة لفردي الرجال بين ماجد عاشور (بطل الاسكندرية) ورامي سعيد لاعب المنتخب، ثم اقيمت بعدها مباراة فردي السيدات بين ايمان علي (من نادي الترام) ونرمين الخولي (من نادي الاولمبي) الفائزين بالمركزين الأول والثاني.

ثم وزعت الجوائز على اللاعبين الفائزين وهي عبارة عن ١٢٤ كأساً على ٧٠ لاعباً ولاعبة.

حضر الحفل حسن جمال رئيس منطقة الاسكندرية لكرة الطاولة وأعضاء مجلس الادارة.

حكم دولي يشكو رئيس النادي المصري ويتهمه بسبه

● تقدم الحكم الدولي محمد حافظ بمذكرة إلى اتحاد كرة القدم المصري يتهم فيها سيد متولي رئيس النادي المصري البورسعيدي وعوض مرزوقة مدير النادي بسبه واتهامه بمجافاته العدالة خلال مباراة المصري والأهلي الأخيرة في «كأس مصر» لكرة القدم التي انتهت بفوز المصري بركلات الترجيح.

وقد ذكر محمد حافظ أن واقعة التهجم عليه بالقول حدثت في دائرة منتصف الملعب وأمام الحكمين الدوليين يحيى البربري وعبد السلام الحمامصي وبعد لحظات من انسحاب المصري من الملعب احتجاجاً على احتساب هدف الأهلي الأول بحجة انه جاء من تسلل.



سيد متولي

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ ـ سامح ـ معطل (معكوسة).
٢ ـ من الحمضيات ـ سحب.
٣ ـ متشابهان ـ للاستفهام.
٤ ـ زفير (مبعثرة) ـ متشابهان.
٥ ـ فقد عقله (معكوسة) ـ جبل بركاني في تركيا.
٦ ـ من انواع الصوف (معكوسة).
٧ ـ رباط ـ الاسم القديم لتايلاند.
٨ ـ اعجاب المرء بنفسه وافتتانه بها ـ للمنادى.
٩ ـ احسان ـ من الفواكه.

عموديا

١ ـ حرف هجاء ـ نبات تعمل من اليافه الحبال.
٢ ـ عملة عربية ـ شاعر أموي.
٣ ـ حارة ـ اسم علم مذكر (معكوسة).
٤ ـ حي شهير في نيويورك (معكوسة) ـ في الفم.
٥ ـ عاصفة بحرية ـ ركوب الخيل.
٦ ـ فقدان الثقة بالانتصار.
٧ ـ ....
٨ ـ هز ـ من الورود.
٩ ـ كركدن ـ احد الوالدين.

الكلمة الضائعة

قيروان — عندليب — رفيع
فلسطين — مناورة — نظر
أمجاد — حقل — سطل
بلاد — صحن — عقل
مشرق — مساندة
غروب — هلام

ق	ت	ي	ب	ي	ل	د	ن	ع
س	ي	ر	ف	ي	ع	ة	ي	ح
ط	ع	ر	ة	ر	ر	ك	ن	ة
ل	ق	ا	و	و	ظ	ي	هـ	د
ب	ل	د	ا	ا	ط	ن	ل	ن
و	د	ن	ا	س	ن	ر	ا	ا
ر	م	ا	ل	ج	ن	ل	م	س
غ	ا	ف	ل	و	م	ح	ق	م
ق	ر	ش	م	ب	ك	ا	ص	ع

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: فنانة مصرية معتزلة.

الحل السابق: محمد عبد الوهاب





حمادة عبد اللطيف

الزمالك ينقل معسكره للاسماعيلية تفاؤلا بعد الفوز بالدوري

● انتظم لاعبو فريق نادي الزمالك لكرة القدم في معسكرهم صباح أمس في مدينة الاسماعيلية استعداداً للقاء فريق النادي المصري في دور الثمانية لبطولة «كأس مصر» في استاد الاسكندرية يوم الجمعة المقبل.

اختيرت الاسماعيلية لاقامة المعسكر بدلا من الاسكندرية لمجرد «تفاؤل» جهاز الكرة ولاعبي الزمالك الذين وجدوا كل ترحيب من المسؤولين وأهالي الاسماعيلية أثناء المعسكر السابق الذي اقيم هناك قبل لقاء الأهلي وانتهى بالفوز عليه والحصول على بطولة الدوري العام.

يضم المعسكر ٢٠ لاعبا منهم حمادة عبد اللطيف رغم ايقافه مباراة لحصوله على انذارين ليواصل التدريب مع زملائه اللاعبين استعداداً للمباريات المقبلة. كما يضم المعسكر خمسة من الناشئين تحت ٢٠ و١٨ سنة.

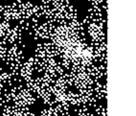
ويتخلف عن المعسكر مؤقتاً أيمن طاهر حارس المرمى لانشغاله بامتحانات السنة النهائية في كلية الشرطة وسيتدرب مع الفريق يوم غد الأربعاء.

من المقرر أن يغادر فريق الزمالك الاسماعيلية صباح الخميس المقبل متوجهاً للاسكندرية حيث يؤدي التدريب الأخير في استاد الاسكندرية بعد ظهر اليوم نفسه.

جميع لاعبي الزمالك معنوياتهم مرتفعة جداً بعد احرازهم بطولة الدوري، ويؤكدون انهم سيواصلون مشوار البطولة لاحراز بطولة كأس مصر أيضا.

الكرة الانجليزية

اسبوع الصفقات الكبرى في الدوري الكروي الانجليزي



مارك هيوز (بالفانلة الغامقة) عاد إلى مانشستر يونايتد بعد لعبه لبرشلونة ثم بايرن ميونيخ مؤقتة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يمسك راصدو بورصة لاعبي الكرة في انجلترا قلوبهم بايديهم اليوم خوفاً من ارتفاع صاروخي لأثمان اللاعبين بعد اشتداد التنافس بين الاندية الخمسة الكبرى على نجوم الدوري.. واللاعبين الاجانب الذين برزوا في نهائيات بطولة الدول الاوروبية الثامنة لكرة القدم.

الأثمان التي تطلبها بعض الأندية اليوم تعيد إلى الأذهان صرعة منتصف السبعينات عندما تجاوزت الأثمان حاجز المليون جنيه لأول مرة قبل أن يحل موسم الكساد والتعقل وشد الأحزمة.

ولكن الأندية الثرية الطامحة للفوز بالبطولات تجد نفسها مضطرة للرضوخ لطلبات الأندية البائعة.

صفقات كبرى منتظرة

هناك حالياً ما لا يقل عن ٣ لاعبين محليين في الدوري الانجليزي ينتظر ان يباع الواحد منهم بحدود المليوني جنيه هم قلب دفاع ميدلزبرة الانجليزي الدولي جاري باليستر (٢١ سنة)، ولاعب وسط نيوكاسل يونايتد بول جاسكوين (٢١ سنة)، وقلب هجوم ويستهام يونايتد توني كوتي (٢٢ سنة)، وهو ايضاً دولي.

هذا، إلى جانب لاعبين لا يستبعد ان يتجاوز ثمن الواحد منهم المليون جنيه وعلى راسهم قلب دفاع مانشستر يونايتد ومنتخب ايرلندا بول ماجرات.

ولنستعرض في ما يلي خطط الأندية الثرية الخمسة المرشحة للمضاربة بأثمان النجوم، والتي لديها من المال ما يمكنها من الدفع نقداً.

● ليفربول:

ليفربول بطل الدوري، عقد في الموسم الماضي اثمن واضخم صفقتين في الدوري عندما اشترى دفعة واحدة مهاجمي منتخب انجلترا بيتر بيردزلي (من نيوكاسل يونايتد) وجون بارنز (من واتفورد) بحوالي ٣ ملايين جنيه.

وهو على استعداد لدفع ما يقارب المليوني جنيه الآن في سبيل الحصول على جاري باليستر قلب دفاع ميدلزبره الدولي الفتي ليكون الوريث الطبيعي والجاهز لـ «الكابتن» آلان هانسن الذي تجاوز الثلاثين.

كما أنه مستعد لاستعادة قلب هجومه السابق النجم الويلزي ايان رش من يوفنتوس فور توفره، علماً بانه حاول شراء الدنماركي العالمي ميكاييل لاودروب لكنه فشل.

مشكلة ليفربول في الموسم المقبل ـ مع انه مرشح للاحتفاظ بلقبه ـ تكمن في فقده لبعض لاعبيه المهمين والاحتياطيين وعلى راسهم الجناح الأيمن النفاثة كرايج جونستون واحتمال انتقال الدنماركي العالمي يان مولبي وكيفن ماكدونالد الذي رفض عقداً قدمه النادي.

حتى الآن اشترى ليفربول، منذ انتهاء الدوري، لاعبا واحدا فقط هو لاعب نادي بريستول روفرز نيكولاس تانر وبمبلغ زهيد لم يتجاوز العشرين الف جنيه.

● ايفرتون:

ايفرتون البطل السابق، وغريم ليفربول المحلي «اللدود» في مدينة ليفربول، أنهى هذا الربيع اسوأ موسم له منذ عدة سنوات ـ جاء رابعاً ـ وخرج بخفي حنين بالدوري والكاس وكأس رابطة المحترفين، ولذا كان متوقعاً أن يعيد ترتيب تشكيلته، لكنه فوجيء قبل أن يبدأ بعملية اعادة البناء «بحرد» بعض نجومه واعلانهم رغبتهم بالانتقال إلى أوروبا.. أو إلى الرينجرز الاسكوتلندي.

أول تصرف اقدم عليه مدير ايفرتون كولن هارفي كان محاولة تهدئة «الحردانين»، وطبقاً لآخر المعلومات، تمكن من اقناع الانجليزيين العالميين جاري ستيفنز وتريفور ستيفن بالبقاء، كما جدد عقد الظهير الويلزي الدولي بات فان دن هاو، وباع الظهير الاحتياطي ديريك ماونتفيلد إلى استون فيلا باكثر من ٤٠٠ الف جنيه. ثم اشترى «قائد» فريق نادي برادفورد سيتي ونجم خط وسطه ستيوارت ماكول بحوالي ٨٠٠ الف جنيه، وحاول شراء بول ستيوارت قلب هجوم مانشستر سيتي لكن ستيوارت فضل الانتقال إلى توتنهام هوتسبر اللندني مقابل مليون و٧٠٠ الف جنيه.

هذا الاسبوع ينوي هارفي عقد صفقتين تهمانه كثيراً الأولى هي اتمام شراء بات نيفن جناح تشلسي ومنتخب اسكوتلندا بـ ٤٠٠ الف جنيه، والثانية شراء توني كوتي بمليوني جنيه.

وإذا ما فشل في عقد احداهما او كليهما فلا يستبعد أن يحاول الحصول على بيتر دافنبورت من مانشستر يونايتد أو.. جاري لينيكر من برشلونة او ايان رش من يوفنتوس.

● توتنهام هوتسبر:

توتنهام هوتسبر، تحت اشراف مديره الجديد تيري فينابلز (مدير برشلونة السابق)، يخوض سوق اللاعبين بالطول والعرض وهو الآن، طبقاً للتقارير المتداولة قريب من جمع ٣ «بولات» في صفوفه بأي ثمن.

الأول: بول ستيوارت قلب هجوم مانشستر سيتي السابق اقتنصه رغم أنف ايفرتون بمليون و٧٠٠ الف جنيه.

والثاني: هو بول ماجرات قلب دفاع مانشستر يونايتد ومنتخب ايرلندا الذي قرر على ما يبدو الانضمام لتوتنهام دون اعلان الثمن بعد.

والثالث: هو بول جاسكوين من نيوكاسل بمليوني جنيه!!

الصفقات الكثيرة التي اتمها فينابلز منذ توليه مهام منصبه في الموسم الماضي لم تكن ناجحة بصفة عامة. ولعل عدداً من لاعبي الفريق على الطريق لمغادرته قريباً للمساعدة على توفير اللازم لتمويل الصفقات الطموحة المستقبلية. ونذكر ان من اللاعبين المرشحين للبيع ساعد الدفاع الدولي ستيف هودج. كما ان الحارس الدولي المخضرم راي كليمنس ترك النادي باستغناء حر بعد أن اشترى توتنهام حارس ايفرتون الاحتياطي بوب ميمز.

● مانشستر يونايتد:

يونايتد، تقليدياً، يعتبر اغنى اندية انجلترا، ولكن ولئن كانت بعض ظروفه قد تغيرت فانه مايزال حتماً اكثرها شعبية.

مدير النادي الحالي اليكس فيرجسون ينوي الآن، بعدما أعاد يونايتد إلى مراكز المقدمة، أن يواصل عملية البناء بضم اكبر المواهب لصفوفه.

وفعلا اشترى حارس مرمى منتخب اسكوتلندا العالمي جيم ليتون من ابردين واستعاد المهاجم الويلزي الدولي مارك هيوز من برشلونة بحوالي ٣ ملايين جنيه.

وهو الآن يطارد بول جاسكوين (يتنافس عليه مع توتنهام)، وروناالد كومان صخرة دفاع منتخب هولندا ونادي بي. اس. في. ايندهوفن، ويتوقع أن يدفع ثمناً له ما لا يقل عن مليوني جنيه.

بالمقابل سيمول جزءاً من هذه الصفقات بيع بول ماجرات لتوتنهام، فيما سيوفر يونايتد اجور بعض اللاعبين الذين باعهم أو استغنى عنهم مجاناً وهم كيفن موران الايرلندي الدولي وآرثر البيستون الاسكوتلندي الدولي وبيلي جارتون.

● الارسنال:

خامس «الخمسة الكبار»، هو الارسنال اللندني الذي لم ينشط كثيراً بعد في سوق البيع والشراء مع العلم انه مرشح لاقتناص توني كوتي من ويستهام اذا ما أصر كوتي على البقاء في لندن مفضلا اللعب للارسنال على اللعب لايفرتون، وإذا ما تساهل ويستهام بالثمن او شروط البيع (مال مع لاعب مقابل لاعب).

الارسنال كان قد كسب سباقاً آخر مع ايفرتون منذ نهاية الموسم عندما حصل على ظهير ستوك سيتي ستيف بولد بحوالي ٣٠٠ـ٤٠٠ الف جنيه. لكنه مرشح لفقد أو بيع بعض نجومه وعلى راسهم الظهير العالمي المخضرم كيني سانسوم (إلى كريستال بالاس ناديه الأصلي)، وستيف وليامز وبيري جروفز.

حتى الآن الارسنال يعرض مهاجمه الايرلندي نيال كوين الذي يقدر ثمنه بـ ٦٠٠ الف جنيه، مع مليون جنيه مقابل الحصول على كوتي، لكن ويستهام يصر على الدفع نقداً.

ختاماً، مما لا خلاف عليه الآن أن حرارة المعركة الدائرة على المواهب المحلية والمستوردة ترتفع مع مضي كل يوم، ولا يستبعد ان تدخلها اندية أخرى فور حصولها على النقد الكافي من انتقالات لاعبيها.

إلا أن المشكلة الحقيقية هي أن اندية كثيرة ليس بمقدورها الشراء، وهذا يعني أن عملية الفرز النهائي بين الأندية الممتازة والأندية الأخرى قد تأكدت وترسخت.

«فيفا» يختار الولايات المتحدة لاستضافة كأس العالم ١٩٩٤

زيوريخ (سويسرا) ـ الوكالات: عهدت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» ـ كما كانت أطراف كثيرة تتوقع ـ إلى الولايات المتحدة رسميا باستضافة نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ اثر الاقتراع السري الذي أجري أمس في فندق موفنبيك في مدينة زيوريخ السويسرية.

لا شك أن هذا الاختيار يعتبر حدثاً لأن الولايات المتحدة ليست بلداً كرويا حقيقيا، كما انه وللمرة الأولى منذ ١٩٣٠ لن تقام في بلد أمريكي جنوبي أو أوروبي، كما جرت العادة من قبل.

قبل عملية التصويت استمعت اللجنة التنفيذية للمرة الأخيرة إلى كل من وفود الولايات المتحدة والمغرب والبرازيل، وهي الدول الثلاث التي تقدمت بترشيحاتها لاستضافة المسابقة لمدة ٣٠ دقيقة، أما النتيجة النهائية فأعلنها نائب رئيس الاتحاد الدولي الايرلندي الشمالي هنري كافان وجاءت كالآتي:

الولايات المتحدة ١٠ أصوات، والمغرب ٧ أصوات، والبرازيل صوتان.

سبق للولايات المتحدة أن ترشحت لتنظيم نهائيات ١٩٨٦ لكن ترشيحها فشل أمام ترشيح المكسيك، لكنها نجحت هذه المرة في يوم عيدها الوطني. ويذكر أن نهائيات كأس العالم الـ ١٤ ستقام بين ٨ يونيو (حزيران) و٨ يوليو (تموز) ١٩٩٠ في ايطاليا.

الدول التي نظمت النهائيات منذ ١٩٣٠

ابصرت مسابقة كأس العالم النور عام ١٩٢٨ بفضل جهود الفرنسي جول ريميه رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم وقرر الاتحاد الدولي عام ١٩٢٩ أن تنظم المسابقة مرة واحدة كل ٤ سنوات واختار الأوروجواي لاستضافة النهائيات الأولى عام ١٩٣٠ في ذكرى الاحتفالات بعيدها المئوي ومكافأة لمنتخب الأوروجواي الذي أحرز الميدالية الذهبية لكرة القدم في أولمبيادي ١٩٢٤ و١٩٢٨.

وفي ما يلي قائمة باسماء الدول التي نظمت وستنظم نهائيات كأس العالم والدول الفائزة بها:

السنة	الدولة المنظمة	الدولة الفائزة
١٩٣٠	الاوروجواي	الاوروجواي
١٩٣٤	ايطاليا	ايطاليا
١٩٣٨	فرنسا	ايطاليا
١٩٥٠	البرازيل	الاوروجواي
١٩٥٤	سويسرا	المانيا الغربية
١٩٥٨	السويد	البرازيل
١٩٦٢	تشيلي	البرازيل
١٩٦٦	انجلترا	انجلترا
١٩٧٠	المكسيك	البرازيل
١٩٧٤	المانيا الغربية	المانيا الغربية
١٩٧٨	الأرجنتين	الأرجنتين
١٩٨٢	اسبانيا	ايطاليا
١٩٨٦	المكسيك	الارجنتين
١٩٩٠	ايطاليا؟	
١٩٩٤	الولايات المتحدة؟	

تصريحات ..

الدكتور جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم صرح بعد اعلان النتيجة: «سررت طبعاً لفوز الولايات المتحدة، وأضيف انني كنت سأسر أيضاً فيما لو اختير المغرب أو البرازيل..

ليس لدي أي تعليق خاص حول الاختيار وأنا احترم الاقتراع، واذكر بانني تخليت عن الرئاسة لمصلحة كافان لكوني برازيليا ابان الاقتراع الذي تم بطريقة ديموقراطية.

إن كأس العالم ستعطي حجماً آخر للعبة في الولايات المتحدة، وبالنسبة إلى المغرب فانه لم يكن مرشحاً عادياً لأنه تقدم بملف جيد وقد خسر هذه المرة لأن هذا هو قانون الرياضة وأمر ترشيحه مرة جديدة يتعلق به وحده، وأضيف أخيراً ان الاتحاد الدولي لا يبحث إلا في الناحية الرياضية وليس في الناحية السياسية، وهكذا فان الحادث الخطير بين الولايات المتحدة وإيران يوم الأحد لم يثر ولم يكن له اي تأثير في القرار المتخذ».

بعد وصول منتخب السعودية لمدينة اديلايد

العد التنازلي بدأ لمباراة افتتاح منافسات الكأس الذهبية

اديلايد (استراليا) ـ «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

عقب وصول بعثة منتخب السعودية الاول لكرة القدم (بطل آسيا) مساء امس الى مدينة اديلايد الاسترالية بدأ العد التنازلي ـ «المثير» للسعوديين ـ لبطولة كاس استراليا الذهبية بمناسبة عيدها المئوي الثاني على اكتشاف الانجليز لها (!!) وذلك عندما تفتتح البطولة باقامة المباراة الاولى بين المنتخبين السعودي والارجنتيني (بطل العالم) في تمام الساعة الثامنة مساء بالتوقيت المحلي لمدينة اديلايد ـ الساعة الواحدة والنصف ظهرا بتوقيت السعودية ـ على ارض ملعب «فوتبول بارك».

بعد ان اجرى الفريق السعودي صباح امس مرانا صباحيا في مدينة ملبورن حيث اقيم المعسكر التحضيري غادر ظهرا على متن الخطوط الاسترالية الى اديلايد وبسبب تأخر الرحلة في الاقلاع والوصول لم يجر مرانه المسائي ويبدو ان الجهاز الفني للفريق بقيادة المحنك البرازيلي كارلوس البرتو باريرا لم يكن متحمسا لاجراء مران مسائي على اية حال.

لكن الاثارة بدأت عقب وصول المنتخب السعودي مباشرة لفندق ترافلدج حيث سيقيم مع نظيره الارجنتيني ورافقت «الشرق الاوسط» في الحال منتخب الارجنتين المتوجه الى الملعب الرئيسي لاجراء أول مران له على ارضه بقيادة مدربه العالمي د. كارلوس بيلاردو وحدثت المفاجأة في وجود «لافتة» على بوابة الملعب الذي ستقام عليه المباراة الرئيسية وهو المخصص اصلا لكرة القدم الاسترالية (الرجبي) مكتوب عليها (الملعب مغلق ولا تمارين هنا) سعة الملعب ٥٠ الف متفرج.

والمفترض ان يؤدي الفريق السعودي مساء اليوم مرانا مسائيا على ارض الملعب نفسه للتعود والتأقلم عليها قبيل مباراة الافتتاح، فهل يتم ذلك ام تظل اللافتة مرفوعة كما كانت امس؟!

بيليه يصل اليوم

يصل في حوالي الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم (الثلاثاء) الى مدينة اديلايد النجم البرازيلي العالمي الاسطورة بيليه الذي يصل الى استراليا بدعوة من اتحادها الكروي لحضور الثلاث مباريات الاولى في منافسات الكأس الذهبية ومن حسن المصادفات ان مباراتين منها للسعودية.. فالثلاث مباريات هي:

ـ السعودية والارجنتين: الاربعاء ٦ يوليو.

ـ استراليا والبرازيل: الخميس ٧ يوليو.

ـ السعودية واستراليا: السبت ٩ يوليو.

وعلمت من الزميل المذيع الكروي التلفزيوني جون وارين احد المسؤولين الاعلاميين في البطولة ان النجم السابق بيليه، سيلعب ضربة البداية للبطولة ومباراة الافتتاح بين منتخبي السعودية (بطل آسيا) والارجنتين (بطل العالم) وهذا في حد ذاته قمة الاثارة للاعبينا العرب في هذه المنافسة الدولية الودية!

حرب التجسس بين المدربين

ما ان انتهت المعركة الاعلامية بين المدربين البرازيلي كارلوس البرتو سيلفا مدرب منتخب البرازيل واليوغسلافي فرانك اروك مدرب منتخب استراليا، عقب تجسس الاخير على تمارين الاول بالكاميرات التلفزيونية احيانا والحضور الشخصي احيانا اخرى، حتى علمت «الشرق الاوسط» من الممثل الرياضي لخطوط كوانتس الاسترالية السيد نيل نيلسون وبالمصادفة فقط ان كلا المدربين «اروك» و«سيلفا» سيصلان على رحلة واحدة صباح يوم غد (الاربعاء) ـ وربما دون ان يعلما انهما على رحلة واحدة ـ الى مدينة اديلايد لحضور مباراة السعودية والارجنتين كونهما لن يكتفيا باللقطات التلفزيونية.

فمنتخب استراليا سيلعب مباراته الثانية امام السعودية ومنتخب البرازيل سيلعب امام الارجنتين.

من كل ما يجري الان بين المدربين الاربعة في البطولة يبدو انهم يتعاملون معها كما لو كانت منافسة كأس العالم وليس بطولة ودية.

جواد والمغلوث وكارلوس في التلفزيون

حال وصول بعثة المنتخب السعودي الى اديلايد قامت محطة (A.B.C) «ايه بي سي» باستضافة الظهير الحر محمد عبد الجواد الذي يتحدث الانجليزية والبرتغالية بطلاقة والمهندس محمد المغلوث والمدرب كارلوس البرتو باريرا حيث تم سؤالهم عن آخر استعدادات الفريق وتوقعاتهم حول البطولة وماذا يتوقع ان يقدمه الفريق السعودي فيها.

عالم صغير حقا

هذه القصة المثيرة تثبت المقولة الانجليزية المعروفة «عالم صغير حقا».. فاللاعب الاسترالي اوسكار كرينو الذي ولد في الارجنتين ونشأ في استراليا سيواجه ولاول مرة المهاجم الارجنتيني سيفسكي داريو الذي سيتغيب عن المباراة الاولى امام السعودية وسيشارك كأساسي في بقية المباريات.

قصة اللاعبين مثيرة حقا.. فهما الان يبلغان الخامسة والعشرين لكل منهما ويلعبان في منتخبين قوميين مختلفين، لكن قبيل بلوغهما سن الثانية عشرة كانا يلعبان في فريق حي «خوادي» واحد في العاصمة الارجنتينية بوينس أيرس وذلك قبل ان يهاجر والدا اوسكار كرينو الى استراليا وها هما بعد ١٥ عاما يلتقيان وجها لوجه بيد أن كلا منهما يمثل منتخبا قوميا مختلفا عن الآخر تماما.

ويقول كرينو انه ظل يبكي لمدة ستة اشهر عقب وصوله الى استراليا كونه رغب البقاء في الارجنتين لكثرة العروض التي تلقاها للانضمام لفرق «مدارس» كرة القدم في اندية العاصمة الكبيرة في الارجنتين.

ويبقى راي سيفسكي داريو مجهولا حول هذا الموضوع حتى يصل الى استراليا.

الذكرى القطرية المشرقة

مع فارق التوقيت والمناسبة يلوح في الافق الان ذكرى «الملحمة الكروية» العربية المشرقة التي سطرها لاعبو المنتخب القطري لشباب كرة القدم عندما شرفوا كرة القدم العربية على ارض استراليا في بطولة كأس العالم الثالثة لشباب كرة القدم تحت ٢٠ سنة التي اجريت في استراليا عام ١٩٨١ وتأهل خلالها المنتخب القطري الشاب للمباراة النهائية امام المانيا الغربية، اثر اقصائه لمنتخبي البرازيل وانجلترا في مباراتي الدورين نصف النهائي وربع النهائي وبنتيجتين مشرفتين. لكن مع فارق المستويات على مستوى منتخبات الكبار، المنتخب العربي السعودي يمثل الان الكرة العربية في هذه المنافسة الدولية الودية، وكل العرب املهم كبير ـ ان شاء الله ـ ان تكون حظوظ المنتخب السعودي كشقيقه القطري على الاراضي الاسترالية.

هافيلانج يحضر الختام

بدعوة من الاتحاد الاسترالي لكرة القدم ينتظر ان يصل الدكتور جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» يوم الخامس عشر من يوليو (تموز) الجاري لحضور المباراتين النهائيتين لبطولة الكأس الذهبية، واللتين ستجريان يومي ١٦ و١٧ من الشهر نفسه على ارضي ملعبي المركز الرياضي الوطني بمدينة كانبيرا (للمركز الثالث) والمركز الرياضي بمدينة سيدني لتحديد بطل الكأس الذهبية.

ومما يذكر ان المعلق الرياضي الانجليزي العالمي مارتن تايلر سيتواجد في مدن استراليا الاربع اديلايد وملبورن وسيدني وكانبيرا للتعليق على مباريات الكأس الذهبية الثماني لمحطة التلفزيون البريطاني.

مارادونا في جزر فيجي؟!

عندما سألت «الشرق الاوسط» الدكتور كارلوس بيلاردو مدرب منتخب الارجنتين عن اسباب تخلف قائد فريقه العالمي «الموهبة الفذة» دييجو ارماندو مارادونا (٢٦ سنة) عن هذه البطولة قال: بصراحة كنت اتمنى ان يشاركنا مارادونا في هذه البطولة لخلق مزيد من الانسجام بينه والمجموعة الجديدة في الفريق لكن اصرار فريقه الايطالي نابولي على منحه اجازة راحة تامة مع عائلته في جزر فيجي دون السماح له في المشاركة في هذه البطولة الودية جعلني ارضخ مرغما لذلك الى جانب حرصي على منحه راحة نفسية وبدنية هو بأمس الحاجة لهما الان اكثر من اي وقت مضى..

ادبرج

البطولة البريطانية المفتوحة لكرة المضرب ـ ويمبلدون ٨٨

ادبرج يهزم بيكر ويكسب البطولة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

فاز نجم كرة المضرب السويدي العالمي ستيفان ادبرج بلقب البطولة البريطانية الدولية المفتوحة في ويمبلدون لاول مرة اثر فوزه الضخم على البطل الاسبق الالماني الغربي بوريس بيكر بثلاث مجموعات لمجموعة واحدة ٤ ـ ٦، ٧ ـ ٦، ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٢، وحال دون الفوز المزدوج الذي توقعه كثيرون للالمان الغربيين في اعقاب فوز شتيفي جراف بلقب فردي السيدات.

بيكر على الارض

لعب ادبرج مباراة طيبة وساعده على تحقيق الفوز شبه المفاجيء اخطاء بيكر الغريبة بعد فوزه بالمجموعة الاولى وانهيار معنوياته في المجموعة الثالثة التي شهدت التحول الحقيقي في سير اللعب.

في المجموعة الثالثة رجحت فعلا كفة ادبرج واخذ يرسل سلسلة من الضربات المتقنة الساحقة واجاد بصورة خاصة في الضربات التمريرية العابرة «الباسينج شوت».

المجموعة الاولى التي عطلها المطر مرتين يوم اول من امس انتهت لصالح بيكر بقوة ضرباته وشجاعته الفائقة بعد معركة بدات سجالا.

الا ان ادبرج اخذ يترك بصماته على المجموعة الثالثة التي كسبها بعد «كاسر التعادل».

وبعدها رجحت كفة ادبرج تماما وانهار بيكر بصورة غير متوقعة ليكسر ادبرج ارساله ويسيطر على اللعب فيفوز بالمجموعة ثم يكسب المجموعة الرابعة بفارق ضخم بعدما بلغ الفارق الى ٥ ـ ١ ثم ٥ ـ ٢ قبل اللعبة الاخيرة.

ليفوز ادبرج ٤ ـ ٦، ٧ ـ ٦، ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٢، وينتزع لقب اهم واعرق بطولات العالم الوطنية.

زوجي السيدات لجراف وساباتيني

في هذه الاثناء وبينما كانت المباراة النهائية لفردي الرجال محتدمة كانت بطلة فردي السيدات الالمانية الغربية شتيفي جراف تكسب لقبها الثاني في البطولة عندما فازت مع النجمة الارجنتينية العالمية جابر بيلا ساباتيني بلقب زوجي السيدات اثر تغلبهما في مباراة «ماراثونية» على الثنائي السوفياتي لاريسا سافشنكو وناتاليا زفيريفا ٦ ـ ٣، ١ ـ ٦، ١٢ ـ ١٠.

الابطال حتى مساء امس

● فردي السيدات الالمانية الغربية: شتيفي جراف بعد ان هزمت الامريكية مارتينا نافراتيلوفا ٥ ـ ٧، ٦ ـ ٢، ٦ ـ ١.

● فردي الرجال: السويدي ستيفان ادبرج بعد ان هزم الالماني الغربي بوريس بيكر ٤ ـ ٦، ٧ ـ ٦، ٦ ـ ٦، ٤ ـ ٢.

المنتخب السعودي الكروي للشباب يتوجه اليوم الى عمان

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:

ينتظر ان تغادر الرياض ظهر اليوم الثلاثاء بعثة منتخب المملكة العربية السعودية للشباب (تحت ١٩ سنة) لكرة القدم متوجهة الى العاصمة الاردنية عمان للمشاركة في نهائيات كاس العرب الخامسة والتي ستبدأ منافساتها يوم الجمعة المقبل.

وتأتي مشاركة منتخب الشباب السعودي بدلا من المنتخب الكروي الاول لارتباط الاخير ببطولة كأس استراليا الذهبية الدولية. وقد تأهل للصعود للنهائيات مع نظيره المصري عقب اعتذار منتخبات اليمنين الشمالي والجنوبي والسودان والصومال.

وهنا أسماء تشكيلة الفريق:

حراس المرمى: حسن خليفة (الاتحاد) وموسى عيد (الوديعة) وسعود السمار (الشباب).

المدافعون: هاني كتوري (الاتحاد) ومحمد السبيت (الرياض) ومحمد السويلم (الاخدود) وعادل الصالح (الاتفاق) ومحمد فريج (الاتحاد) وعبد الله الشريدة (القادسية) ومساعد الطريد (النصر).

لاعبو الوسط منصور الموينع (الهلال) ومروان بصاص (الاتحاد) وصالح المبارك (الرائد) ووليد المدوح (الهلال) وخالد الزيد (الشباب) وحسن جلي (الوحدة).

المهاجمون: موسى مرزوق (الانصار) وخالد الرويحي (الوطني) وسعدون حمود (الاتفاق) وعبد الله العزمان (النهضة) ومحمد الفرحان (القادسية).

وكانت بداية المرحلة الاولى للمعسكر الاعدادي في معهد اعداد القادة بالرياض يوم الاثنين ٢٣ مايو (آيار) الماضي لعب خلالها الفريق ست مباريات تجريبية فاز في خمس منها وتعادل مرة واحدة (٥/صفر، و٦/صفر على منتخب سنغافورة و١/صفر، و٢/١ على فريق ايكاست الدانماركي و٣/صفر و١/١ امام المنتخب التونسي للشباب.

وبعد ان حصل اعضاء الفريق على راحة لمدة اسبوع استأنفوا المران مرة ثانية يوم الخميس ٢١ يونيو (حزيران) الماضي وبدأ الجهاز الفني آنذاك بقيادة البرازيلي هوزية فيلا بتنفيذ المرحلة الثانية والاخيرة من الاعداد على ملعب اعداد القادة المزروع بالنجيلة الصناعية (الترتان) الشبيهة بملعب عمان الدولي التي ستقام عليه البطولة.

ومساء اول من امس اختتمت الاستعدادات بلقاء فريق الاتحاد السعودي (بطل كأس خادم الحرمين الشريفين) وفاز منتخب الشباب بثلاث اصابات مقابلة اثنتين وسجل اهداف المنتخب الثلاثة المهاجم الصاعد خالد الرويحي في الدقائق ١٩، و٤٨، و٨٢.

وكانت تشكيلة الفريق تضم سعود السمار في حراسة المرمى وفي الدفاع مساعد الطريد ومحمد السبيت (محمد السويلم وعبد الله الشريدة وهاني كتوري وللوسط صالح المبارك ووليد المدوح (موسى مرزوق) وخالد الزيد وحسن جلي (محمد الفرحان) وللهجوم سعدون حمود وخالد الرويحي.

بعد المباراة السابعة والاخيرة قال المدرب البرازيلي هوزية فيلا للصحفيين: «اعتقد ان تجربتنا الاخيرة كانت مرضية الى حد كبير من الناحية الفنية وآمل في المزيد من الانسجام والسرعة في الاداء بين اللاعبين واضاف: حاولنا ان نلعب المزيد من اللقاءات التجريبية على ارضية الملعب الصناعية ولكننا لم نجد استجابة من الفرق المحلية بعد اعتذار المنتخب الجزائري ويعود السبب الى ان الفرق السعودية لم تبدأ بعد استعداداتها للموسم الجديدة.

مروان بصاص

وامتدح فيلا مرحلة الاعداد واصفا اياها بالنجاح وتمنى شفاء اللاعبين المصابين قبل بدء مباريات البطولة. واختتم تصريحه بقوله الفريق الذي مثل المنتخب في الشوط الاول هو الاساسي مع اجراء تعديلين عليه.

جدير بالذكر ان المنتخب السعودي سيلعب ضمن فرق المجموعة الاولى التي تضم (العراق ـ حامل اللقب ـ ولبنان وتونس ومصر).

وفي ما يلي مواعيد المباريات:

الجمعة ٨/٧: الاردن مع البحرين. سورية مع الجزائر.

السبت ٩/٧: العراق مع تونس. مصر مع السعودية.

الاحد ١٠/٧: البحرين مع الجزائر. الاردن مع الكويت.

الاثنين ١١/٧: تونس مع السعودية. العراق مع لبنان.

الثلاثاء ١٢/٧: الجزائر مع الكويت. البحرين مع سورية.

الاربعاء ١٣/٧: السعودية مع لبنان. تونس مع مصر.

الخميس ١٤/٧: الكويت مع سورية. الجزائر مع الاردن.

الجمعة ١٥/٧: لبنان مع مصر.

اعتزال ستيفنسون

هافانا (كوبا) ـ الوكالات: اعلن بطل الملاكمة الأولمبي الكوبي الكبير تيوفيلو ستيفنسون اعتزاله الملاكمة يوم اول من امس الأحد لدى مشاركته في احدى دورات الملاكمة الدولية الوطنية في شرق كوبا.

ستيفنسون الذي رفض عروضا مغرية للاحتراف تلقاها من عدد من متعهدي المباريات الأمريكيين كان اول ملاكم في تاريخ الوزن الثقيل يكسب الميدالية الذهبية الأولمبية ٣ مرات.

(راجع زاوية «للأحداث وجوه»)

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد».



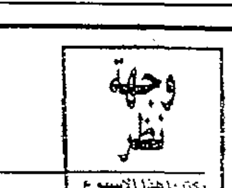
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	ليبيا	لندن
الفجر	٤,١٤	٤,٠٥	٣,٠٠	٣,٣١	٤,١٣	٣,٥٨	٣,٣٠	٣,١٥	٣,١٩	٤,١٩	٣,١١	٣,١٩	٤,٠٣	٤,١٦	٣,٥٩	٣,٢٨	٤,٣٢	٢,٥١	٤,١٤	٢,٤٠
الشروق	٥,٤٤	٥,٣٨	٤,٣٨	٥,٠٩	٥,٥٨	٥,٢٨	٥,١٩	٥,٠٦	٤,٥٣	٥,٣٩	٤,٤٩	٤,٤٩	٥,٢٣	٥,٢٦	٥,٣٢	٤,٥٨	٦,٣٦	٤,٣٦	٦,٠٧	٤,٥٠
الظهر	١٢,٢٥	١٢,٢٦	١١,٤٥	١١,٥٨	١٢,٥٩	١١,٥٤	١٢,٣٧	١٢,٣١	١١,٥٢	١٢,٣٢	١١,٤٢	١١,٣٤	١٢,١٢	١٢,١٣	١٢,٤٠	١٢,١٣	٢,١٠	١١,٥٢	١,٣١	١,٠٦
العصر	٣,٤٣	٣,٤٨	٣,٢٥	٣,١٩	٤,٣٥	٣,١٥	٤,١٧	٤,١٥	٣,٢٦	٣,٥٩	٣,٠٩	٣,١٦	٤,١٢	٣,١٣	٤,٢١	٤,٤٨	٦,١٠	٣,٤٠	٥,٢٥	٥,٢٨
المغرب	٧,٠٨	٧,١٥	٦,٥١	٦,٤٧	٨,٠٠	٦,٢٨	٧,٤٦	٧,٤٤	٦,٥١	٧,١٩	٦,٣٤	٦,٢٧	٧,٠٢	٦,٤٨	٧,٤٨	٧,١٨	٩,٤٢	٧,٠٦	٨,٥٣	٩,٢١
العشاء	٨,٣٨	٨,٤٥	٨,٢٢	٨,١٧	٩,٣٢	٧,٥٢	٩,٣٣	٩,٣٣	٨,٢٣	٨,٤٩	٨,٠٤	٧,٥٧	٨,٢٧	٧,٤٨	٩,٢٤	٨,٣٨	١١,٣٧	٨,٤٤	١٠,٣٨	١١,٢٢

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	موسكو	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجلس	امستردام	ريوديج	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,٣٤	٣,٣١	٣,٢٣	٤,٥٧	٣,٢٤	٣,٣٩	٣,٤٢	٤,٠٤	٢,٥٩	٢,٠٢	٣,٣٧	٤,٠٣	٣,١٧	٣,١٢	٣,٢٦	٣,٥١	٣,١١	٤,٥٠	١,٥٥
الشروق	٥,٥٢	٥,٣٩	٥,٣٤	٦,٥٩	٥,٤٨	٤,٥٩	٤,٤٩	٥,٥٨	٥,١٨	٣,٣٩	٤,٣٧	٥,٤٦	٥,٢٤	٥,٣٤	٥,٢٩	٥,٤٧	٥,٢٠	٦,٢٤	٤,٢٢
الظهر	١,٥٦	١,١٦	١,٢٨	٢,٢٠	١,٤١	١,٠٠	١,١٢	١,٣٢	١,١٩	١٢,٠٤	١,١٠	١٢,٥٩	١,٢٦	١,٣٢	١,٠٢	١,١٤	١٢,٥٦	١,٢٧	١٢,١١
العصر	٦,١٢	٥,١٨	٦,٠٨	٦,٢٠	٥,٥٧	٥,١٥	٥,٣٥	٥,٣٨	٥,٣٤	٥,٣١	٥,٤٠	٤,٤٤	٦,٠٩	٥,٤٠	٥,٠١	٥,١٠	٤,٥٨	٥,٠٢	٤,٢١
المغرب	٩,٥٩	٨,٥١	١٠,٠١	٩,٥٠	٩,٣٧	٩,٠٠	٩,٣٤	٩,٠٥	٩,١٩	١٠,٠٦	٩,٥٧	٨,١٠	١١,٠٧	٩,٢٧	٨,٣٣	٨,٣٩	٨,٣١	٨,٢٨	٨,٠٠
العشاء	١٢,٠٥	١٠,٤٩	١٢,٠٢	١١,٤٣	١١,٤٤	١١,٠٨	١١,٣٠	١٠,٥١	١١,٢٦	١١,٣٥	١١,٤٢	٩,٤٦	١٢,٠٣	١١,٣٧	١٠,٢٧	١٠,٢٧	١٠,٣٠	٩,٥٦	١٠,١٣

دعاء اليوم

اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا. اللهم اشرح لي صدري، ويسر لي أمري. وأعوذ بك من وساوس الصدر، وشتات الأمر، وفتنة القبر. اللهم إني أعوذ بك من شر ما يلج في الليل، وشر ما يلج في النهار، وشر ما تهب به الريح، وشر بوائق الدهر.



وجهة نظر — يكتبها هذا الاسبوع

لكي لا نحرث في البحر..

محمد الطاهر الميساوي ـ جامعة ام درمان

يبدو من خلال رصد صادرات المطابع العربية في السنوات العشر الاخيرة ان الامور تسير نحو افق ارحب في الساحة الثقافية بـالبلاد العربية الاسلامية.

فقد تنادى كتاب ومفكرون غير قليل عددهم بضرورة التحاور بين مختلف الاتجاهات والاطروحات الفكرية، استشعارا منهم لضخامة التحديات التي تحيق بالامة والمخاطر التي تتهدد مصيرها وتوشك ان تعصف لكيانها اصلا مما يستوجب تضافر الجهود كلها وتكامل الطاقات جميعها لمواجهة ذلك الوضع والحؤول دون وقوع المحذور.

واذا كان لهذه الاصوات ان تبعث البشارة والامل في نفوس الكثيرين ـ وهذا الكاتب واحد منهم ـ، فانها لا تنفك تحيط بها.

عقابيل وتنتصب امامها عقبات بان تنحرف بعملية الحوار عما ينبغي ان تتوخاه من اهداف وغايات تعود نفعا وخيرا على واقعنا البائس، ذلك ان لم تجهضها وهي بعد دعوة وتطلع.

ولا اريد في هذا المقال ان اخوض في تحليل تلك العقبات وبيان آثارها وابعادها. فهي تكاد تكون معلومة لدى الجميع، كما ان مساهمة الاستاذ فهمي هويدي قد كفتنا مؤونة الخوض فيها. ولذلك فسأركز حديثي على الخط الذي أراه احق بان يسير عليه الحوار، ارتباطا بالاهداف والغايات التي يتحتم على الجميع السعي لبلوغها.

تحديات المرحلة

لا يتمارى اثنان في بؤس واقعنا وضعف حالنا وتراجع مسيرتنا سواء نسبنا ذلك الى مجد لأسلافنا تالد، او قارناه مع واقع لغيرنا ماثل، او قايسناه الى مثال نحن اليه نتطلع. فمهما تباينت منطلقاتنا لنقد حاضرنا وتقويمه، فلا احسب اننا سنختلف حول هذا الحكم الذي ذكرت.

وحتى لا يتحول الحوار ـ والاسلاميون والعلمانيون هم المدعوون اليه هنا ـ الى مبارزة بقصد المغالبة، فان اول شرط لجعله مثمرا ومجديا هو ان يتمحور حول القضايا الحقيقية والمشاكل الفعلية التي تحاصر جماهير امتنا، بعيدا عن التحليق في افق التجريد والشعارات العامة الفضفاضة. فالتحقق بمنهج لتحرير الانسان تحريرا واقعيا شاملا يبدأ بروحه ومعنوياته وينتهي بعلاقاته واوضاعه المادية تجاه السلطة وتجاه غيره من الافراد، وبلورة خطة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية تنشحذ لها الطاقات كافة وتسهم فيها شتى الفعاليات وتحقيق نمط من العدالة الحقيقية الشاملة التي لا تحيف على احد ولا تخل بجانب من جوانب الحياة، وبناء اسس راسخة لتوحيد الامة توحيدا فعليا لا شكليا، كل ذلك يقع في صميم هموم هذه المرحلة من تاريخنا، بل انه على ذلك يتوقف مصير الامة ومستقبلها.

● ينبغي للحوار ان يتمحور حول القضايا الحقيقية والمشاكل الفعلية للأمة.

وقبل الاسترسال في الكلام يحسن ان نطرح بعض الاسئلة التي ستنير دروب ومسالك الحوار الذي تدعو اليه هذه المناظرة.

لماذا اجهضت كل الآمال والتطلعات التي كانت تحتضنها جماهير امتنا وطلائعها وتعليقها على مرحلة الاستقلال؟ لماذا باءت اغلب جهود البناء سواء على المستويات القطرية او على مستوى الامة عامة بالفشل؟ لماذا آلت الاطروحات والشعارات كافة التي سادت في الساحة طيلة عقود ثلاثة على الاقل الى بوار؟

فشل العلمانية

لا مناص لنا من الاعتراف بأن الاطروحات التي تم الترويج لها وتبنيها في الحقبة الماضية على مستوى السلطة وعلى مستوى النخبة المثقفة المنفذة كانت ابعد ما تكون عن ان تستحث انسانا كيفه الدين وشكل نسيجه النفسي وبناءه الذهني، وعن ان تدفعه الى موقع الفعالية والاستجابة لمواجهة تحديات البناء في سياق حركة جماعية تكاملية. فالعلمانيون ـ وهذه حقيقة لا يمكن لاحد انكارها ـ هم الذين مهدوا الارضية الايديولوجية وصاغوا التبريرات الفكرية لسلطة «الدولة الحديثة» وبلوروا شعاراتها، وساهموا في وضع خططها وسياساتها، بل تبوأت طوائف منهم مواقع التنفيذ الفعلي لتلك الخطط والسياسات.

ان السبب الكامن وراء ما آلت اليه اوضاعنا في جوانب الحياة كافة هو تلك القطيعة البائنة بين جماهير مشبعة بمثاليات الدين ومستمسكة برموزه ومتطلعة الى هديه، و«دولة حديثة» ونخب متمكنة كرست من الشعارات وانتهجت من السياسات ألوانا لم يسأل مثقفونا العلمانيون جهدا في اسنادها فلسفيا وايديولوجيا.

ولا احسب الاهتمام المتزايد من قبل طوائف العلمانيين المختلفة بمسألة التراث نقدا ودراسة وتحليلا لتبين مدى حضوره في حاضرنا وما يمكن ان يعتد منه من آثار على مستقبلنا الا ادراكا لهذه الحقيقة التي لا يخطئها التأمل المتجدد والنظرة الموضوعية، دون ان يعني ذلك عدم وجود فئات من هؤلاء الدارسين للتراث والمهتمين به ديدنها منافقة الجماهير المتدينة تعزيز المواقع وامتيازات تاريخية ـ خاصة بعد ما ايقنوا ان الصحوة الاسلامية توشك ان تصبح قدرا تاريخيا ماضيا.

محاولات تلفيقية

الا ان عددا غير قليل ممن يتعاطون مع مسألة التراث لا يفعلون ذلك لاستخلاص قيمه الدافعة ومفاهيمه الايجابية وتوظيفها في عملية التغيير الاجتماعي باشراك الجماهير فيها، بل غايتهم الاولى والاخيرة ان يبحثوا عن اطار لشروعية متبنياتهم واطروحاتهم المسبقة التي تنحدر فلسفيا ومنهجيا من فضاء الثقافة الغربية. لذلك تراهم يسلكون نهجا التقاطيا توفيقيا يعزل الوقائع عن سياقها التاريخي ويقطع المفاهيم عن امتدادها الثقافي ويجردها عن اطارها الحضاري.

ولا غرو ان مثل هذا النهج يقف بهم في منتصف الطريق فيصبحون لا هم امناء للثقافة الغربية الوضعية التي تشبعوا بها ولا هم امنا للتراث الاسلامي الذي يودون الاستفادة منه. وبذلك ينقطع مرة اخرى ما بينهم وبين الواقع الذين يطمحون الى تغييره.

ولا تفسير قريب لوضعية هؤلاء الا تشبثهم الدغمائي المتحجر بموقف جامد من مسألة الدين: ذلك الموقف النفسي والفكري والسياسي الذي تبلور في كنف الحضارة الغربية وسحبه المفكرون والمثقفون العلمانيون في مجتمعاتنا على الاسلام دون ان يكلفوا انفسهم عناء الوقوف على المباينة الكبرى بين الدين في سياق الاسلام وتاريخه وحضارته، والدين في سياق المسيحية والتطور الثقافي والاجتماعي في الغرب.

وربما وعى نفر هذه الحقيقة ولكن العزة بما الفوا من مفاهيم ومقولات سلبية بحق الدين تحجبهم عن الاعتراف بتلك الحقيقة واعلانها على الملأ، وذلك موقف نفسي يحتاج الى شجاعة ادبية عالية.

واذا كانت الصحوة الاسلامية الحاضرة ـ على اختلاف مظاهرها واشكالها ـ قد اصبحت محط اهتمام واسع من الدارسين والمحللين، فان ما يسلكه مفكرونا ومثقفونا العلمانيون بحقها من مناهج للدراسة ومعايير للتقويم كثيرا ما يضللهم عن تفهم حقيقتها فيتيهون بين تفسيرات متناقضة، تتحدث عن اي شيء الا ظاهرة الصحوة سوى اتهامها بالرجعية والتخلف والعمالة. بل ان البعض سرعان ما ينسلخ عن مقتضيات المنطق العلمي ـ حتى في صياغته الوضعية المادية ـ، ولو انهم التزموا بما الزموا به انفسهم لوفروا على انفسهم هذه البلبلة والحيرة والتناقض.

هموم الاسلاميين

واذا ادرنا النظر تلقاء الاسلاميين، فاننا يمكن ان نؤكد ان موقفهم من اطروحات العلمانيين وشعاراتهم كان لحين من الدهر غير يسير محكوما بردود الفعل. فما كانوا ـ وهذا حكم عام لا بد له من استثناء ـ يكترثون كثيرا لدراستها دراسة علمية تحلل مكوناتها في سياق تطورها التاريخي وتتبين منطقها الداخلي وتعاير عناصر الايجاب فيها لتنميتها ودفعها لتكون جسور وصل مع اصحابها. وانما كان الموقف الغالب هو الرفض المطلق جملة وتفصيلا. على ان هذا الموقف لم يكن ناشئا من فراغ، بل كان افرازا طبيعيا للظروف التاريخية التي تولدت فيها الصحوة وتطورت من خلالها ـ قهرا سياسيا يسومها اياه حكام «الدولة الحديثة»، وتشويها اعلاميا تتولى كبره مؤسساتها الاعلامية، وارهابا فكريا يمارسه عليها سدنتها من «المفكرين»، والمثقفون العلمانيون يصفقون لكل ذلك، بل يشاركون فيه ويسهمون.

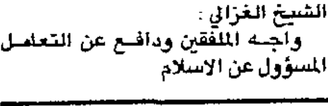
ولذلك انشغل الاسلاميون بـانفسهم يدرأون عن الاسلام الشبهات ويعيدون الثقة بأصله الكلي في نفوس ابنائه واوليائه. ومن الطبيعي ان لا يتجاوز الامر في مثل هذا الموقف تناول الاسلام في كلياته واصوله العامة دون تقديم برامجه التفصيلية العملية لقيادة الحياة وتنظيمها. الا ان الامر قد تغير بتدارك التجارب والخبرات لدى الاسلاميين واتساع دائرة الصحوة التي استقطبت لصفها قطاعات واسعة من الامة مما استلزم نظرا جديدا يتعامل مع الواقع بكل تعقيداته وتياراته وقواه الفاعلة بما يسمح باستنباط الصور المناسبة للتعبير عن مواقف الصحوة في سياق حركة الواقع. وهكذا كان مدخل الاسلاميين لمحاورة العلمانيين مهما كان هذا الحوار حوارا غير مباشر.







● فؤاد زكريا: ادعى ان الملزم من الشريعة روحها!!



الشيخ الغزالي: واجه الملفقين ودافع عن التعامل المسؤول عن الاسلام

● تطور خطاب الإسلاميين بتراكم تجاربهم وخبراتهم

موازنة ونتائج

على اني استطيع ان اقول ـ ومن موقع الانتماء للصحوة والالتزام بغاياتها وخطها ـ ان الاسلاميين مازالوا لم يبلوروا بعد قواعد منهج شائع يصلح لخوض هذا الحوار، وانما يتطلب الامر منهم مزيد عمق واجتهاد ووضوح.

لقد كانت هذه الموازنة بين الاسلاميين والعلمانيين ضرورية في ذلك السياق التاريخي الذي ابرزناه حتى نتمكن من تبين نقطة الانطلاق للحوار الذي ندعو اليه. ونقطة الانطلاق هذه هي النهج العملي في التفكير بواقع امتنا وما يطرحه من تحديات اعتبارا بنتائج التجارب السابقة حتى نخرج من الدوامة الخبيثة التي تاكلت فيها قوانا لما يزيد عن مائة عام.

ان الاهداف التي ذكرناها في بداية هذا الحديث ـ وهي التحرر والتنمية والعدالة والتوحيد ـ لا يمكن ان تتحقق بالتأمل المجرد والتفكير الهائم، وانما يسار ويصار اليها بنهج واقعي وشمولي يحرك طاقات الواقع من شتى مداخله، ويستجيب لمقتضياته على محور ثبات يضمن وحدة وجهة الامة وتكامل قواها وتناسق حركتها. وفي هذا المستوى ايضا يلتقي الاسلاميون والعلمانيون ولكنه التقاء يتطلب من كل تعديلا في مواقفه وتطويرا لاسلوب تعاطيه مع مختلف الموضوعات وتجددا في نظرته اليها.

فالعلمانيون مطالبون بمراجعة موقفهم النظري ومسلكهم العملي من الدين في خصوصية الاسلام باعتباره منهجا شاملا لقيادة الحياة ضاربا بجذوره في كيان الامة، على الا يكون ذلك منافقة يراد من ورائها كسب عاجل.

اما الاسلاميون فيقتضيهم الامر مزيد انفتاح على الواقع وعمق تفهم لحركته ليتأدوا من ذلك الى استنباط البرنامج الاسلامي الواقعي الذي يقيم الحجة على الجاحدين ويقطع لجاجة المرتابين.

وان هذا المستوى من اللقاء بين الاسلاميين والعلمانيين ينهض على قاعدة الحقيقة العلمية التالية وهو ان اي مشروع للتغيير الاجتماعي والبناء الحضاري لن يحالفه النجاح ما لم يكن تجسيدا حقيقيا لتطلعات الامة وامتدادا لذاتها وتعبيرا عن اصالتها.

■ هذه المساهمة تعقيب على مناظرة الحوار بين الإسلاميين والعلمانيين.

طقوس الحج عند الأفارقة

نواكشوط ـ «الشرق الأوسط»:

للحج مكانة كبيرة في قلب اي مسلم حيثما كان ولكن اداء هذه الفريضة له ابعاده الاجتماعية الخاصة في منطقة غرب افريقيا حيث يتمتع الحاج بمكانة متميزة في الأسرة والمجتمع.

ففي السينغال مثلا يبدأ الرجل الذي ينوي الحج الاستعدادات قبل مدة طويلة بتوفير مبلغ من دخله الشهري اذا كان من ذوي الدخل المحدود، وحين يقترب الموعد يتصل بكل معارفه لاخطارهم بأنه ذاهب للحج ليتلقى تهانئهم ولحضور الحفل الخاص الذي يقام له عادة قبل السفر.

ولهذا الحفل طقوسه المتميزة، فعلى الحاج مثلا ان يلبس ثيابا افريقية مطرزة تطريزا خاصا وعليه ان يحلق شعر رأسه علامة الحج، ويتوسط «الحاج» الجموع الغفيرة التي جاءت للتهنئة ويتقبل التهاني من كل أحد على حدة، ولا يغيب المداحون عن المناسبة فهم ينعشونها بالأغاني وبالتذكير والاشادة بفضائل الرجل وامجاده العائلية والقبلية.

هذه الطقوس خاصة بما قبل الحج اما بعده فالطقوس مستمرة بحكم الطبيعة الجديدة التي جاء بها الرجل والتي تضمن له مكانة اهم في محيطه ومجتمعه وتناط به مسؤوليات اكبر واهم.

البداية في هذا المشوار الحياتي تبدأ من المطار حيث يدخل الحجاج الأفارقة الى اوطانهم وهم يلبسون ازياء عربية الثوب والعقال حتى لا تخطئهم العين فيعرف القاصي والداني أنهم قادمون من الحج فيأتي اليه الناس لالتماس البركة.

وعلى الحاج ان يغير اوراقه الشخصية فور عودته لاثبات اللقب الجديد قبل اسمه الشخصي ويصبح من الواجب في هذه الحالة على مخاطبيه ان ينادوه بلقب الحاج.

ويلعب الحج دورا مهما في المجتمعات الافريقية مما جعل كثيرا من الأفارقة الذين كانوا وثنيين او مسيحيين يدخلون في الدين الاسلامي وادركت الكنيسة خطورة هذا الدور وبدات في السينغال مثلا في تنظيم حج للمسيحيين الى روما!!

والملاحظ ان الكنيسة تحيط الموضوع بهالة اعلامية كبيرة لمنافسة الحج في نطاق حملات التبشير المتواصلة في القارة السمراء.

أفـــاق

سيد قطب

روح الإســـلام

هناك ما يصح أن نطلق عليه باطمئنان: «روح الاسلام»!

هذا الروح يستشعره من يتتبع طبيعة هذا الدين وتاريخه على السواء، ويحسه كامنا وراء تشريعاته وتوجيهاته، مستكنا في هذه التشريعات والتوجيهات.. ومع أن هذا الروح واضح قوي، بحيث لا يملك الانسان نفسه من التأثر به، والاستغراق في جوه، الا انه ـ ككل شعور كلي عميق، او تصور كلي شامل ـ يصعب التعبير عنه في عبارات محدودة. فهو يتجلى في الاتجاهات والاهداف، وفي الحوادث والوقائع، وفي السلوك والشعائر، ويصعب ضبطه في قالب من اللفظ محدود.

هذا الروح هو الذي يرسم الأفق الاعلى الذي يتطلب الاسلام من معتنقيه ان يتطلعوا اليه، وان يحاولوا بلوغه، لا بتنفيذ الفرائض والتكاليف فحسب، ولكن بالتطوع الذاتي لما هو فوق الفرائض والتكاليف.. وهذا الافق عسير المرتقى، واعسر من ارتقائه الثبات عليه! لان نوازع الحياة البشرية، وضغط الضرورات الانسانية، لا يطوعان للأكثرين من الناس ان يرقوا الى هذا الافق العالي، ولا ان يصبروا عليه طويلا، ان ارتقوا اليه في فورة من فورات الشوق والتطلع. فلهذا الافق تكاليفه العسيرة، وهي تكاليف في النفس والمال، وفي الشعور والسلوك. ولعل اشد هذه التكاليف مؤنة هو تلك اليقظة الدائمة التي يفرضها الاسلام على ضمير الفرد، والحساسية المرهفة التي يثيرها في شعوره، تجاه الحقوق والواجبات، لذاته وللجماعة التي يعيش فيها، وللانسانية التي ينتسب اليها، وللخالق الذي يراقبه في الصغيرة والكبيرة، ويعلم سره ونجواه.

ولكن صعوبة هذا المرتقى، وتعذر الاستواء عليه طويلا.. لا يعني أن الاسلام فكرة شاعرية خيالية، ومثل وجداني تدركه الاشواق وتقصر دونه الاعمال، فذلك الافق الاعلى الذي نتحدث عنه لا يكلفه كل انسان في جميع الازمان، انما هو هدف مرسوم لتحاوله البشرية اليوم، كما تحاوله غدا، وكما حاولته بالأمس، فبلغت اليه احيانا، وقصرت عنه احيانا. وهو مثل فيه من الثقة بالانسان وضميره وطاقاته قدر كبير، وفيه الدليل على أن الانسانية غير ميؤوس منها في المستقبل القريب او البعيد. ودون ذلك مجال فسيح للعمل والواقع المستطاعين للأكثرين و**«لا يكلف الله نفسا الا وسعها»** وسماحة الاسلام تقبل من الجميع ما يستطيعون في حدود مرسومة، لا تهبط عنها الحياة **«ولكل درجات مما عملوا»**، والطريق الى الافق الاعلى ابدا مفتوح. والفرائض والتكاليف بذاتها تكفي لاستقامة الحياة وصلاحها.

ولقد كان لذلك الروح الذي اشرنا اليه اثر في واقع الاسلام التاريخي، فاستحال الاسلام ـ وهو عقيدة وتصور ـ شخصيات ووقائع، ولم يعد نظريات مجردة، ولا مجموعة ارشادات ومواعظ، ولا مثلا وأخيلة، انما عاد نماذج انسانية تعيش، ووقائع عملية تتحقق، وسلوكا وتصرفات تشهد بالعين، وتسمع بالأذن، وتترك آثارها في واقع الحياة، وفي اطوار التاريخ، فكأنما كان روحا يتلبس بهذه الشخوص فيحولها، ويصوغها صياغة جديدة، وينشئها نشأة اخرى.

وهذا هو التفسير الاصدق لكل هذا الحشد من الشخصيات العجيبة التي احتفظ بها تاريخ الاسلام في نشأته، وعلى مدى عصوره. ولكل تلك الوقائع والاحداث التي يكاد المرء يحسبها اساطير ابتدعها خيال محلق، ولم تكن ذات يوم حقائق سجلها الواقع، ووعاها التاريخ!

ونماذج التطهر الروحي، والشجاعة النفسية، والتضحية المؤثرة، والفناء في العقيدة، والومضات الروحية والفكرية البارعة، والبطولات الحية في شتى مناحي الحياة.. لا يكاد يحصيها التاريخ.

ولا بد أن نعقد الصلة جملة بين هذه البطولات والخوارق المتناثرة على مدار التاريخ، وبين روح الاسلام القوي الفعال، الذي يعد مصدر هذه الطاقة المنبثة في أطوائها جميعا.

اما دراسة هذه البطولات والخوارق مفرقة، دون وصلها بهذا المنبع الاصيل، فنخشى ان تكون ناقصة ومضللة عن الحقائق الاساسية في الكون والحياة، برجعها سر عظمة كل شخصية الى عبقرية خاصة بها، واهمال الروح الاول المشع المؤثر، *ذلك الروح الذي مس ارواح الابطال*، كما مس عجلة الزمن، وطبائع الاحداث، ودفعها جميعا في تيار حي قوي جياش، تنغمر في لجه العبقريات والوقائع والاحداث!

● من كتابه: العدالة الاجتماعية في الاسلام.

نصوص

لعينيك، فامسحي دمي عن شفاهي، كي أغني..!

شعر : محمود حامد

شفتاي مثقلتان بالدم، فامسحي،
عن ساحة الشفتين بالكف الشذا،
ما قد تناثر من دمي
شفتاي مثقلتان حزنا، فامسحي حزني،
اتوق للحظة الفرح المعتق في جذوري،
تستحيل على فمي،
وترا يغني للهوى،
ودما يغني للفدا.

* * *

هذا الجبين الرحب ضاق به الزمان،
فلم يجد،
غير المدى في مقلتيك،
خذي جبيني وانثريه على المدى
مد الشموخ الى السماء،
ألست من جيل تكحل بالدماء؟؟،
وشد اعناق الشموس براحتيه؟؟،
وداس فوق النار،
يوم مضى الى العلياء متجها،
وداس على الردى
هذا الجبين الرحب، عند حدوده انكسر الغزاة،
وطأطأت كل الرؤوس له الجبين،
ومنه فر الموت،
وانهزم العدا...؟؟؟.

* * *

ما اهتز نبض الكائنات لغير صوتي،
فاسمعيه دمي يغني،
كلما شدوا على الصوت السلاسل ردها مزقا،
وزاد تمردا
ما اهتز نبض الكائنات لغير صوتي،
فاسمعيه،
وقد تناثر منه في الشهب الصدى
ولك الغناء،
وباسم عينيك المؤرقتين وجدا قلتها:
إني أحبك انت يا ظفرا يهل مع السيوف،
وها أنا،
في ساح مجدك كلما
هلت سيوف المجد شامخة،
وقفت أقولها:
إني احبك، فاسمعيها،
أنت يا شمس الشموس مجددا.

* * *

أمشي إليك، وخطوتي،
سبقت إليك الظل،
قلت : هو الحنين، دمي المتيم،
كلما غنيت استبد به الجنون، وعربدا
فدعي فؤادي يعبر الدفء المعتق في الجذور،
ومرري كف الهوى في جبهتي
هذا نسيم الشام يسكبه الاريج على شفاهي،
اي ريحان تفتح في سفوحي؟؟،
اي نهر دم تدفق من جروحي؟؟،
اي صوت رائع نادى،
فشب جنون عشقي في شبابيكي،
هو الوعد المتيم يستفز صبابتي حينا،
ويتكىء الصهيل على دمي حينا، وينهض،
ينهض القتلى، وأيديهم معلقة بعنق حبيبتي،
يا للجنون، وما حسبت سواي يأتيها إذا،
نادت: تعال،
وما تخيلت التراب معي يجيء،
وقلت : أت
تهفهت ريح الصبابة في دمي
حين الملايين استفز جنونها هذا الصهيل،
رأيتها قبلي تشكل حول صاحبتي
سياجا من صبابات،
عتبت عليك يا جسدا بلا ساقين،
ان تتب الشواهد،
قبل ان تاتي اليها،
ان تكون على ثراها آخر الآتين،
آخر من يعانقها،
ويقذف تحت نعليها جنون الانتظار،
وان يخون الموعدا.

* * *

لكنه الجسد الممزق لم يثر
وبصوته المذبوح قال:
إذا سواعد صحبك اقتلعتك من أرض
فباق في الثرى صوت يقاوم،
لم يطق كفيه قيد، لا
ولا الف الخلود مقيدا.

* * *

يا مهرتي،
هذا الطريق الى الجليل،
معبدا بالنار كان،
وبالدم العربي كان معبدا
يا ايها الوطن المرابط بين ساح المجد واليرموك
خذني
يا نسيما مايزال على ربى الاردن يذكرني،
أحبك،
يا فلسطين استفقت، فلم أجد في القلب غيرك،
كلما سافرت أبحث عنك، بين دمي وعشقي،
ردني سيف المنافي، قلت:
لو سحقوا على هذا الثرى لحمي وعظمي،
سوف آتي،
لو تناثر في بقاع الارض صوتي،
سوف آتي،
لو على نعش حملت إليك، آتي،
اشتهيك جنون عشق،
اشتهي فيك الانوثة والعذوبة،
كلما همس الفؤاد:
تناثري مطرا شهيا في سفوحي،
واعبري وجع الصبابة صوب روحي،
يستثير غناء قلبي صوتك العذب الشهي،
فتهمسين:
انا، وانت،
وما وعى هذا التراب،
سوى صبابة عاشقين،
انا، وانت،
وما تمنت رعشة في مقلتين،
لك الصميم،
لك الجذور،
لك احتداد العشق في شفتي،
في الاعماق،
في أرق الطموح إليك يا عصفور عيني،
آه من عطش توزع بين نارين اثنتين،
وضفتين،
اقول : هبني لحظة،
احيا بها يومي،
وخذ عمري غدا

* * *

ارق الشفاه،
موزع بين الربابة والمقاهي،
بين ذاكرة المغني، والصدى،
وفم يردد:
كلما بللت ثغري بالشذا،
بللت ثغرك بالندى

* * *

شفتاي مثقلتان بالدم، فامسحي،
عن ساحة الشفتين بالكف الشذا،
ما قد تناثر من دمي
شفتاي مثقلتان حزنا، فامسحي حزني،
اتوق للحظة الفرح المعتق في جذوري،
تستحيل على فمي،
وترا يغني للهوى،
ودما يغني للفدا.

● الرياض

الروائي الاردني مؤنس الرزاز لـ «الشرق الاوسط»

الرّوايَة العَربيّة تفوقت على الشعر.. واسألوا النّاشرين!

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
قدم الروائي الاردني مؤنس الرزاز مجموعة قصصية واحدة وعددا من الروايات اهلته مجتمعة للحصول على اعتراف النقاد العرب بانه ابرز روائي على الساحة الاردنية. «الشرق الاوسط» التقت مؤنس الرزاز في حوار عن حياته واعماله، فكانت هذه حصيلة الحوار:

ـ ولدت في عمان عام ١٩٥١. درست في مدرسة المطران ثم تابعت دراستي الجامعية في لبنان.. غير انني تخرجت في جامعة بغداد بعد ان حصلت على شهادة بكالوريوس في الفلسفة. ثم تابعت دراسة الفلسفة في جامعة «جورج تاون» في واشنطن.. غير انني لم انجز دراساتي العليا هناك لاسباب شخصية.

اهم الاعمال

من اهم اعمالي الموضوعية: «النمرود» وهي مجموعة قصصية صدرت في بيروت عام ١٩٨٠. ثم رواية «احياء في البحر الميت» وقد صدرت في بيروت عام ١٩٨٢. ثم رواية «متاهة الاعراب في ناطحات السراب» ورواية «اعترافات كاتم صوت». وقد صدرتا في بيروت عام ١٩٨٦.

اما اهم اعمالي المترجمة فهي:
رواية «انتفاضة المشانق» ورواية «حب عاملة النحل» و«قاموس المسرح» ومجموعة قصصية مختارة لادباء عالميين باسم «من روائع الادب العالمي».

ابن حياة عاصفة!

● مؤنس الرزاز.. من انت؟ وماذا قدمت حتى الان؟

ـ ترى هل يعرف الانسان نفسه؟ مؤنس الرزاز هو ابن حياة عاصفة ونتاج تجارب مرة وحلوة نبتت من أعماق الحياة وصخبها وعنفها. انه ليس نتاج ثقافة استمدها من صومعة بعيدة عن بحر الحياة والناس المتلاطم. عرف معنى الانتماء حتى نخاع العظم، ثم عرف معنى النبذ والخلع بحيث اصبح مثل صعلوك مقطوع من شجرة القوالب الجاهزة والقبائل التي تمنح افرادها (الذين يلتزمون بقواعدها الجاهزة) الظلال المريحة. وهكذا بات ذئبا من ذؤبان العرب لا تظلله مؤسسة سوى مؤسسة الخروج على القطيع .. اي الحرية الداخلية الكاملة المفجعة، انه السندباد الذي عشق الابحار.. فنبذه البحر لانه تأبى البوصلة واستعصى على قوانين المد والجزر. هذا الذي كان ابن الجماعة والناس والحيوية المتأججة بات ابن الوحشة والتوحش والخروج على السائد. وصار ابن الصعاليك الذين لا تربط بينهم سوى رابطة التمرد والخروج على القوالب الجاهزة وفجيعة العراء.

ماذا قدمت حتى الان؟ لا ادري. لعلي قدمت اعمالا تلتفت الى التواصل المباشر الحر مع الحياة، وتنصرف عن مراقبة حركة الحياة ورصدها من بعيد. لعلي حاولت طيلة حياتي ان اتجنب مقاعد المتفرجين وان اغوص في معمعان شرايين الحياة المتدفقة. نعم، لست متأكدا مما قدمت. غير اني متأكد من شيء واحد، وهو انني قدمت ثمنا مفجعا لهذا الموقف الحياتي.

● قلت كثيرا في رواياتك «احياء في البحر الميت» «اعترافات كاتم صوت» و«متاهة الاعراب في ناطحات السراب».. ما الذي تكتبه الان؟ ثم ما الذي تريد ان تقوله روايتك المقبلة؟

ـ في رواياتي السابقة «عشت» احداثا جساما، واعاصير ضخمة. عكست مرحلة كاملة عاشها المواطن العربي الاردني خلال الخمسينات والستينات ومطالع السبعينات. وعبرت من خلال هذه الاعمال عن مواقفي من ازمنة وامكنة، ومواقف من القمع وانهيار مرحلة، ومواقف من ازدواجية الانسان العربي، وضياعه بين الاصالة والمعاصرة. واعتمدت في كل ذلك على تجارب غنية كبرى.

اما الان فانني اكتب عن مجموعة من العلاقات الانسانية اليومية العادية التي لا يستطيع الشخص العادي ان يراها بالعين المجردة، وانما لا بد ان يستعمل عدسة مكبرة حتى يرى تفاصيل التفاصيل التي يؤدي تراكمها الى اكتشاف واقع عجيب. عجيب لانه يبدو سطحيا وعاديا ويوميا للوهلة الاولى، لكنك تكتشف مأساويته ما ان تشحذ حواسك.. وترنو الى مجموع هذه التفاصيل من خلال نظرة جديدة. نظرة من يرنو الى المألوف وكأنه يراه لاول مرة. النتيجة مدهشة حقا، لانها خارجة عن العادة، ولانها نتاج خلع كل القناعات المسبقة والقبلية التي تزرعها «العادة» في عقلنا الباطن او لاوعينا.

لقد اكتشفت عبر هذا العمل الجديد ان الاشياء التي تبدو عادية سرعان ما تخلع هذا القناع المزيف ما ان تحدق اليها بنظرة بدائية عارية من الاحكام المسبقة.

الرواية الغربية وصلت لطريق مسدود!

● ثمة راي يؤكد على ان روايات امريكا اللاتينية والرواية العربية تتقدمان كثيرا الروايات الاخرى، سواء في ما تطرح من قضايا او في تقديم رواية مكتملة الشروط الابداعية.. فهل ترى هذا الراي صحيحا؟ وهل ثمة شكل محدد للرواية وفق شروط ابداعية محددة؟

ـ نعم. ارى ان الرواية في الغرب عموما وصلت الى طريق مسدود. فالتجريبية والحداثة التي ميزت الاعمال الادبية الغربية المعاصرة.. حملتها بعيدا عن نسغ الحياة ونبضها وحركتها وحرارتها. فقد باتت معظم هذه الاعمال تعتمد على التلاعب بالمفردات وبالشكل بعيدا عن المضمون وعن جوهر ما يجري في قلب الحياة.

اما الرواية في العالم الثالث، بشكل عام، فقد اعتمدت مغامرة ملتصقة التصاقا خلاقا بالحياة وحرارتها ونبضها. واعتمدت ايضا حداثة طليعية تلتفت الى جوهر الانسان وعلاقاته بمجتمعه وتاريخه والتحديات التي تجابهه. من هنا اكتسبت المغامرة الابداعية في العالم الثالث عناصر تفتقدها الرواية الغربية. نلاحظ هذا التباين بين الرواية الغربية ورواية العالم الثالث حين نلمس البدائية والحسية الحارة في بعض الروايات الافريقية، وحين نكتشف القدرة الهائلة على توظيف عناصر من تراث يزخر بخيال مجنح غني تحده في بعض روايات امريكا اللاتينية. وعندما نرصد القدرة المتميزة على شحن عناصر الواقع بالاشكاليات الكبرى التي تواجه الانسان العادي في الرواية العربية.

ان الرمال المتحركة وعدم الاستقرار والاعاصير التي تعصف بحياة الانسان في العالم الثالث تجعل الكاتب العربي او الافريقي او الامريكي اللاتيني اشبه بقبطان يخوض غمار بحار هائلة تزدحم بالجزر الملغزة الغامضة غير المكتشفة، وبالمغامرات الفنية الهائلة الخارقة. اما الاستقرار الذي يتحكم في حياة المجتمعات الغربية فانه يجعل الكاتب الغربي اشبه ما يكون برجل يسبح في ساقية هادئة لا مفاجآت فيها ولا منعطفات مدهشة.

ولعل هذا «المناخ» هو الذي يدفع بعض الادباء الغربيين الشباب الى الرحيل. الى الانصراف عن الغرب وشد الرحال الى مناطقنا الحارة الحيوية المضطربة ذات *المفاجآت السوداء والبيضاء*.. بحثا عن المياه المتدفقة الهائجة.. بعدما سئموا مياه السواقي الهادئة المستقرة.

ومن اللافت للنظر حقا ان يكون اهم كتاب بريطانيا اليوم من أصول ترتد الى العالم الثالث، فسلمان رشدي، اعظم كتاب بريطانيا اليوم، مولود في بومباي، وقد عاش في الهند وباكستان فترة طويلة من حياته. اي انه ليس بريطانيا حقيقيا على الرغم من انه يحمل الجنسية البريطانية. كذلك يعتبر النقاد في بريطانيا «في.س.نيبول» من اعظم الكتاب البريطانيين المعاصرين.. علما بان «نيبول» قد ولد في «ترينداد» .. فهو ترينادي الاصل والفصل ولا يمت للبريطانيين بصلة ما عدا .. الجنسية! ومعظم كتابات هذين الروائيين تستمد عناصرها الاساسية من الادب الشرقي.

غير اني لا ارى وجود شكل محدد للرواية ولا اوافق على وجود شروط للابداع. الابداع فعل خلق حر. انه أنبل اشكال الحرية، واي قيد يسيء اليه. انه المغامرة التي تتأبى على القيود الجاهزة. لكن هذا لا يمنع وجود ملامح عامة تميز النوع الروائي، على سبيل المثال، عن النوع الشعري.

الرواية العربية تقدمت على الشعر!

● الى اي مدى يمكن القول بان الرواية العربية الجادة تسعى لتاخذ مكانا متقدما على الشعر؟ هل اكدت تجربتك هذا القول من حيث استقبال القارىء العربي لرواياتك ومن حيث الصدى الذي تركته لدى النقاد والقراء؟

ـ الرواية العربية تقدمت على الشعر بمعنى من المعاني. فاذا اخذنا نسبة اقبال القراء على شراء الرواية مقابل نسبة القراء الذين يقبلون على قراءة الشعر.. فان نتيجة هذه المقارنة ستكون لصالح الرواية. هذا ما تقوله ارقام الناشرين واصحاب المكتبات... الخ.

واعتقد ان سبب هذه الظاهرة يرجع الى قدرة الرواية على تجسيد التعقيد الكبير الذي لحق بطبيعة الحياة المعاصرة، وقدرتها على استيعاب اشكال ادبية عديدة وتوظيفها في اطار ما يسمى بالرواية فيوسع الروائي توظيف الشعر نفسه في روايته، وبوسعه ان يوظف الوثيقة التاريخية والتسجيلية... الخ.

لكن كل هذا الكلام لا يلغي اهمية الشعر ودوره في حياتنا. غير ان الظاهرة التي اشرت اليها تنطبق على جميع المجتمعات المعاصرة، لا على المجتمع العربي وحسب. لا بل ان نسبة اقبال الجمهور العربي على الشعر كبيرة نسبيا، اذا ما قارناها بالنسب المنتشرة في العالم الغربي.

البعض يسمي هذا العصر عصر انفجار المعلومات وثورة الاتصالات في الابداع هذا العصر هو عصر الرواية بلا اي شك.

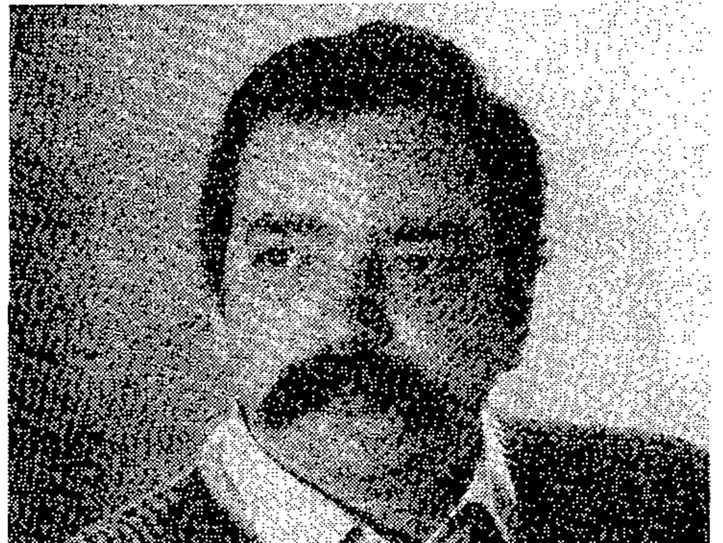
ولقد اثبتت تجربتي فعلا هذا «الزعم». فقد باعت رواية «اعترافات كاتم صوت» على سبيل المثال (في السوق الاردنية فقط) حوالي ٢٠٠٠ نسخة وانت تعلم ان هذا الرقم ضخم جدا نسبيا. كما لاقت اهتماما كبيرا واستثنائيا لدى النقاد.

الرواية الاردنية

● تحظى الرواية الاردنية الان باهتمام واسع، فماذا تقول عنها خاصة وان القصيدة والقصة القصيرة سبقتا هذا الشكل من الابداع، وربما نجحتا في استقطاب القطاع الاوسع من القراء؟

ـ الرواية في الاردن اصبحت رافدا مهما من روافد الرواية العربية. وحين فاز تيسير سبول وأمين شنار بجائزة جريدة «النهار» الاولى في مسابقة الرواية عام ١٩٦٨ اعتقدنا ان الرواية في الاردن قد بدأت انطلاقة قوية.. لكن هذه الانطلاقة سرعان ما تعرقلت حين وضع سبول حدا لحياته، وحين توقف شنار عن الكتابة.

في اواخر السبعينات بعثت الرواية في الاردن من جديد، مستفيدة من تراث عربي متراكم، وقد لفتت بعض الاعمال الروائية التي كتبها اردنيون انظار بعض النقاد العرب. وبدأ هؤلاء (ولاول مرة منذ غياب سبول وشنار) يتساءلون عن الكتابة في الاردن. وانا اعتقد ان الروائي الاردني سينتشر بصورة افضل مع مرور الزمن. فجيل الثمانينات من الروائيين الاردنيين هو جيل مؤسس، اذ ان كل ما سبقه من انجازات روائية لم يشكل سوى ارهاصات سبقت الاعمال الناضجة التي ابدعتها اقلام جيل الثمانينات. والتأسيس صعب، ويحتاج الى زمن حتى يثبت ويصل.



● مؤنس الرزاز

اضاءة

● د/ مرعي مدكور

معارك الدكاترة: مبارك..!

فزعتني اطروحة عن اديب استعمل صاحبها ـ الباحث ـ كلمات غير حيادية ومنحازة جدا. مثل «الفذ».. و«المصارع».. و«الملاكم». وقلت في نفسي كيف تستقيم الانجليزية بهذه المفاهيم والالقاب التي تنثر هنا وهناك مع حيادية البحث العلمي ودقته وامانته" وما بال الواحد يهيم حبا بشاعر او ناثر فيكيل له المديح في مذكرة بليغة حارة العشق لدرجة التوحد "وأين" امام علماء ونجباء. ثم يتم التتويج بامتياز «مع مرتبة الشرف الاولى»"

وترسب الانطباع في ذاكرتي حتى جاءني هذا الكتاب المهم (المعارك الادبية بين زكي مبارك ومعاصريه) للاديب الدكتور محمد جاد البنا. ليتغير الانطباع تماما وتصبح المسالة في اصلها راجعة الى الباحث نفسه.. فالدكتور البنا (بلديات) الدكاترة زكي مبارك (سنتريس / منوفية) ويعرف ـ البنا ـ الشاعرة «كريمة» ابنة مبارك، وله اعجابه الشديد بانجازات هذا الرجل وصلابته في الحق وضراوته في الخصومة وشجاعته التي لا يملها حتى قبل ان يتوج اسمه بـ (الدكاترة زكي مبارك) اثر حصوله على درجة الدكتوراه الثالثة من السربون عن رسالته (النثر الفني في القرن الرابع الهجري) ومناطحته المستشرقين وصراخه في باريس : «انما جئت لاصحح اخطاء المستشرقين».

ذلك كله لم يمنع البنا في تناوله لمعارك زكي مبارك ان يفتح اوراقا قديمة بعضها ليس في صالح صاحبه الذي احبه، ويبحث ويجمع ويناقش ويصل الى آراء ويربط بين خيوط غير معروفة.. وهكذا.. حتى اصبح العمل/ الرسالة الكتاب تصويرا امينا/ لمعارك تلك الفترة (١٩٣٠ ـ ١٩٥٢) والتي تعتبر من اغنى الفترات ازدهارا في تاريخ الادب المصري خاصة حيث معارك الشباب والشيوخ على صفحات مجلة (الثقافة)، ومعارك الشيوخ والشيوخ على صفحات (البلاغ)، وحول التراث ومستقبل الثقافة بين مبارك والسباعي بيومي.. وغيرها وغيرها حتى صرخ الناقد دريني خشبة: «اعصابكم ايها الادباء»!!

يا حبذا لو تجرد كلنا عند وقوفنا في منصة القرار.. ام سنجد من سيطوحه الهوى اعتمادا على ان ذلك يحدث في بلاد الدنيا. وسيدلل لنا بأن «روسيا نفسها الغت منذ ايام امتحانات مادة التاريخ، انتظارا لاعادة كتابته»!!!

● الرياض

مهرجانات

في مهرجان فني كبير يحضره موسيقار الجيلين محمد عبد الوهاب:

استعدادات مكثفة لافتتاح الاسبوع المصري الأول في المملكة المتحدة

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
تشهد جمعية الجالية المصرية بالمملكة المتحدة، نشاطا مكثفا استعدادا لحفلها الساهر الكبير لصالح الأطفال والمرضى على مسرح «رويال البرت هول» في لندن يوم ١٦ يوليو (تموز) الحالي. والذي يجيء ختاما لأنشطة أول أسبوع مصري بالمملكة المتحدة، حيث سيتم تكريم موسيقار الجيلين الفنان محمد عبد الوهاب.

٣ معارض

ويتضمن الاسبوع المصري تحت رعاية السفير المصري بلندن يوسف شرارة، العديد من الأنشطة المميزة منها:

● اقامة معرض للأسر المنتجة للقوات المسلحة، وسيتم ارسال المعروضات يوم ٧ يوليو (تموز) ١٩٨٨، حيث يتم اعدادها للعرض بالقاعة الرئيسية للمركز الاسلامي وتشمل هذه المعروضات العديد من الملابس الجاهزة والبلوفرات والـ «تي ـ شيرت» والمصنوعات الجلدية.. الخ.

● معرض للوحات الفنية للفنانين المعاصرين من بينهم أنجي افلاطون وسيقدم المصور أحمد المغربي معرضا للصور الفوتوغرافية.

● معرض للكتاب العرب وخاصة كتب الأطفال وسيتولى الاعداد للمعرض الناشر السيد منير موافي والسيد سمير العطار.

امسية تلفزيونية

وفي مقر جمعية الجالية المصرية، ستقام امسية تلفزيونية يشرف عليها التلفزيون المصري حيث ستقدم أفلام للأطفال ومسرح للعرائس.

ندوة ثقافية

كما ستقام ندوة ثقافية لدراسة مشكلات العرب والمصريين المغتربين في الدول الاوروبية من حيث اختلاف البيئة وانعكاس ذلك على تربية الأطفال وستعرض كل جالية ما قامت به من جهود لحل مشاكلها للاستفادة من تلك التجارب بالنسبة للجاليات الاخرى.

د. صلاح الشرباني

وبهذه المناسبة صرح الدكتور صلاح الشرباني سكرتير عام جمعية الجالية المصرية لـ «الشرق الأوسط» بانه تمت دعوة السفير المصري السابق حسن ابو سعدة والسفير أحمد قدري سفير مصر في أبوظبي حاليا وذلك اعترافا من جمعية الجالية المصرية بما قاموا به من جهود لتكوين الجمعية وتدعيمها كما تمت دعوة ممثلي الجاليات المصرية في أوروبا وفي الدول العربية لحضور احتفالات الاسبوع المصري بلندن، كما تمت دعوة الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى وعدد كبير من الوزراء من بينهم وزير الثقافة ووزير الدولة للهجرة ووزير الاعلام والدكتور ممدوح البلتاجي والسيدة سامية صادق والسفراء العرب المعتمدين في لندن كافة وعدد آخر من الشخصيات البريطانية البارزة.

نخبة من كبار الفنانين

وأضاف بانه ستكون خاتمة انشطة الأسبوع المصري الاحتفال الكبير بتكريم الفنان الاستاذ محمد عبد الوهاب والذي سيحضر هذا الحفل، حيث يلقي كلمة مناسبة في هذا الحفل الكبير والذي يتعرض لتطور فن الغناء المصري منذ العشرينات وحتى الآن من خلال اغاني والحان مطرب الجيلين محمد عبد الوهاب، ويقوم بتقديم الحفل نخبة من كبار الفنانين والمذيعين الذين يقدمون أغاني والحان عبد الوهاب بأصوات مطربينا الكبار أمثال محمد ثروت وعلي الحجار ومحرم فؤاد وهاني شاكر ومحمد الموجي وعايدة الشاعر وسوزان عطية ونادية مصطفى وغيرهم، بالاضافة إلى اسكتشات عبد الوهاب القديمة التي ستقدمها الفنانة صفية العمري وسمير غانم.

وسيصل من القاهرة حوالي ١٦٠ موسيقيا يشكلون أكبر الفرق الموسيقية في العالم العربي وهي الفرقة الماسية بقيادة الاستاذ احمد فؤاد حسن والفرقة القومية بقيادة الاستاذ محمد خليل وفرقة ام كلثوم.


● محمد عبد الوهاب

احمد الجندي

ويتركز النشاط حول السيد أحمد الجندي رئيس مجلس ادارة جمعية الجالية المصرية الذي يساهم بكل جهوده واتصالاته لانجاح الاسبوع المصري ولتحقيق حلم الجالية المصرية والعربية في القيام بنشاط ثقافي وفني واعلامي لصالح رعاية المواطنين المصريين والعرب المقيمين بالمملكة المتحدة.

والجدير بالذكر ان حجم الجالية المصرية في المملكة المتحدة يصل إلى حوالي ١٢٠ الف مواطن يتركز معظمهم في لندن، ويمثل الاطباء نسبة كبيرة في عدد العاملين المصريين في بريطانيا.

بلا حدود

طواحين عدن سبقت الدانمارك

في إحدى ضواحي عدن عاصمة اليمن الجنوبية حاليا، تقع منطقة يسمونها «الملاح» لأنها حوت مجموعة من أحواض تجفيف ماء البحر تترك وراءها كميات كبيرة من الملح الطبيعي انشئت منذ قرن ونصف القرن.

وحتى بداية القرن الحالي ظل الملح اشهر صادراتها الأصلية لأنها اشتهرت باعادة تصدير البضائع عندما كانت كلها منطقة حرة. وحولها البريطانيون الذين استعمروها من عام ١٨٣٩ إلى ١٩٦٧ إلى ميناء استيراد واعادة تصدير البضائع إلى موانيء البحر الأحمر الأخرى وشرق افريقيا وجزيرة زنجبار. وعلى ذلك المركز نمت وازدهرت بدون أي موارد طبيعية أو معدنية باستثناء كميات متواضعة من الملح.

واستخدم البريطانيون مراوح وطواحين الهواء لرفع الماء من البحر إلى الأحواض القريبة أولا ثم إلى البعيدة عندما اتسع نطاق الملاح. وهي أشبه بالطواحين المنتشرة في انحاء هولندا التي استعملت لرفع الماء من الأراضي المنخفضة ـ وهو الاسم الآخر لهولندا ـ ومنع فيضانه واجتياحه للبلاد لأن هولندا كانت ولاتزال دون مستوى البحر.

ثم تضاءلت تجارة تصدير الملح عندما اكتشفت كميات كبيرة بالقرب من ميناء الصليف في الجمهورية العربية اليمنية أيضا على شواطيء البحر الأحمر وصدرت إلى اليابان. ولم أعد أتابع أخبار الملاح العدني حتى ذكرتني بها الدانمارك في شمال أوروبا التي برزت اخيرا كإحدى الدول الرئيسية في صناعة طواحين الهواء العاملة بطاقة الرياح. وبدأت الصناعة بعد ارتفاع أسعار النفط في منتصف السبعينات إلى عدة أضعاف قيمته حتى وصلت إلى أربعين دولارا بدلا من دولارين للبرميل الواحد في عام ١٩٧١.

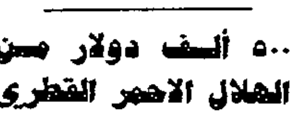
ودعت تلك الطفرة الدول المستوردة في أوروبا إلى تطوير صناعات توليد الطاقة النووية والفحمية كمصدر اقتصادي مساعد للطاقة النفطية.

وفي بداية الأمر وجد رواد الصناعة ان الرياح أيضا مكلفة على الاقل بالنسبة للفحم وإن كانت الرياح أنظف وأسلم للبيئة لأنها لا تطلب سوى الطواحين لتوليد الطاقة عبر المحركات بدلا من الديزل والفحم والقوة النووية، حتى العام الجاري عندما صنعت الدانمارك طواحين هوائية تولد الطاقة بتكلفة متهاودة وبكفاءة تفوق مثيلاتها السابقات بثلاثين مرة. وبالتالي فانها أكثر انتاجية من طواحين عدن الاثرية بمئات المرات وشرعت في استعمالها على نطاق واسع بعدما سخرت رياح أوروبا العنيفة والمتواصلة لخدمة أغراضها. انخفضت التكلفة وتنامت الانتاجية وتمكنت الحكومة من تدبير الطاقة الهوائية لعدة ملايين من المنازل وهي في سبيل توسيع رقعة الاستهلاك إلى حوالي عشرة بالمائة من أنواع الطاقة الأخرى كافة بحلول القرن المقبل.

وذكر الخبراء الذين عقدوا مؤتمرا لمراوح الهواء في الدانمارك اخيرا بان عددا كبيرا من الدول النامية منها العربية على سبيل المثال والصين والهند قادرة على تسخير الرياح لتوليد الطاقة باستخدام المراوح الحديثة على نطاق واسع وتكلفة معقولة بالنسبة للقوة النووية والنفط بأسعاره الحالية ـ أقل من ثمانية عشر دولارا ـ في الوقت الذي اكتب فيه هذا المقال.

ولعل حكومة اليمن الجنوبية التي سخرت الرياح لصناعة الملح منذ قرن ونصف القرن، تدرس الامكانات الجديدة لطواحين الهواء وقد حبتها الطبيعة بموارد من الرياح ليس لها حدود على شواطئها وجبالها وصحاريها المترامية، مع المحافظة طبعا على الطواحين الأصلية لتجعل منها متحفا رائعا لمن شاء أن يرى كيف بدأت الحكاية.

فاروق لقمان

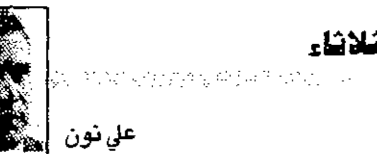


٥٠٠ ألف دولار من الهلال الاحمر القطري للاونروا

الدوحة ـ ق.ن.ا: تبرعت جمعية الهلال الاحمر القطري بمبلغ ٥٠٠ الف دولار لدعم البرامج والانشطة الانسانية التي تقوم بها وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى «الاونروا».

وصرح الشيخ علي بن جبر آل ثاني رئيس مجلس ادارة الجمعية بأن هذا التبرع ياتي من حصيلة ما تم جمعه لصالح الانتفاضة وفي اطار الحصة المخصصة لدعم المنظمات والجمعيات الاهلية التي تضطلع بالانشطة والبرامج الانسانية للشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

وقامت جمعية الهلال الاحمر القطري بتسليم الشيك الخاص بهذا التبرع الى ادارة المنظمات والمؤتمرات والاتفاقات الدولية بوزارة الخارجية لتقوم بدورها بتسليمه الى منظمة الاونروا عن طريق سفير دولة قطر في جنيف.



مفكرة الثلاثاء

علي نون

تشبهه كثيرا كلماته وحكاياته. فيها الطرق على المسمار في رؤوسنا وشوي الأكباد، وانين غريب يشبهه كثيرا ايضا. لا تزمير فيه ولا تطبيل. وجلوس هاديء يحاكي في حقيقته قفز الارانب والغزلان. فيه انتظار يذوي شيئا فشيئا ورماد بقي من حريق قلبه الداوي ينثره فوق رؤوسنا وينأى في الظل كالبريء الكبير. كأنه ما اقترف جريمة نكش ذاكرتنا واستراح كأنه بريء حقا هذا الدوري الذي لم ينس الهدهدة بعد.

يستعيد صدى السنوات الغوالي ويقطر ندما، «كيف نسيت خرزة العين الزرقاء»، كيف؟ يسأل ويترك لنا التفتيش عن جواب فتأتيه هلوسة اخرى: فرح تجلى ثم اخضرت الارض على جنباته فتعلى. فيجلس عابثا مزنرا بالزعتر البري والزيزفون ويغرد: فينا زمان بعيد، وتقليعات أصيلة. لا تزوير ولا تصوير فيها ولا تشبيه مرير... ويا سيد ما ابعد تلك الليالي التي تنلجي، ما ابعد كرج الحجل عن ناظريك.

وجوده الصامت اكثر صخبا من ضجيج الجمهور الانجليزي، وهدوؤه النافر يوازي تركيب الكيمياء الخاطيء. فيه ثقة الذي يعرف ما الذي يعرف. وما الذي يريد. ومثل الساعة الذهبية دقته. ساعة الحضور وساعة الذهاب. ولا تعرف كم تليق الفرادة بالناس إلا حين تراه، سكوته الجبار، تاريخ يجتر حيثياته. وهذا البطيء مرجل يغلي ويشع كطفل من نور على نور.. ينتظر كثيرا ويتذكر، ثم ينتظر. انه سيد في الانتظار وسيد في الترغلة، واذا مرة ما فاجأته نسمة طيب هيجت روحه، بدأ السيد الصامت مواويله واطلق مصطلحات يركبها مثل طفل تعلم الكلام قبل اسبوع او شهر على الأكثر. يرميها كيفما يشاء فتلصق بالجميع وتستشري كالتعميم الحزبي، حتى من لا يفهمها يحفظها مصطلحاته ويدخل جوقة العبث البريء.

كم يتذكر ويذكر. وفي مداه دوما هنك فجر يشع.
طاب ضجيجك ايها الصامت العزيز، طاب تاريخك يا عدلي الحاج. طاب حضورك الطيب.



في كل مكان

● ضمن برنامج الموسم الثقافي السادس للمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض تنظم إدارة الندوات واللقاءات العلمية في الساعة السابعة من مساء اليوم (الثلاثاء) في قاعة المحاضرات بالمركز المحاضرة العلمية الخامسة موضوعها «الحاسب الآلي واستخداماته في مكافحة الجريمة»، والتي سيلقيها الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز الشنيعي.

وتلقي المحاضرة الضوء على بعض الجوانب المتعلقة بالحاسب الآلي واستخداماته في المجالات الأمنية خاصة فيما يتعلق بمكافحة الجريمة وذلك على ضوء التطور المذهل الذي حصل ومايزال يحصل في مجال القنية والذي جعل من المكن الاستفادة من الحاسب الآلي في جميع المجالات التي تهم الانسان وطريقة تعامله مع الحياة.

***

● محمد بن علي زيني، السكرتير بوزارة الخارجية السعودية بجدة صدر قرار ترقيته للمرتبة السابعة بفرع الوزارة بالمنطقة الغربية.

● ينظم حاليا مجلس حماية البيئة بالكويت مسابقة لأفضل عبارة بيئية ضمن نشاطات المجلس حول حماية الشواطيء والتي بدأت اعتبارا من يوم السبت الماضي بحديقة السلام بجانب فندق رماد السلام.

وحدد المجلس شروط الاشتراك في هذه المسابقة، حيث تكتب العبارة على وشاح أوشريط ويعلق الوشاح على صدر المتسابق الذي عمره لا يزيد عن ١٠ سنوات.

***

● أسيا حامد باركندي المحاضرة بكلية التربية للبنات بمكة المكرمة حصلت على درجة دكتوراه في الفلسفة في التربية مع التوصية بطبع رسالتها وتبادلها بين الجامعات العلمية.

***

● الدكتور بالك نلسون، كبير الأطباء بمستشفى افيدور في الدانمارك يقوم بالقاء محاضرة عن «الرعاية الحديثة بداء السكري»، يعقبه استاذ أمراض السكري علي عباس بمحاضرة ثانية عن «أضواء على داء السكري بالمملكة»، وذلك بقاعة محاضرات مستشفى الدكتور عبد الرحمن طه بخش اليوم الثلاثاء ٢١ ذو القعدة ١٤٠٨هـ. ووجهت الدعوات للمختصين.

حتى يوم الاحد الماضي

مكة المكرمة.. تشرب من البحر ٧٣٩٠٥٥ مترا مكعبا من المياه المحلاة

مكة المكرمة ـ واس: بلغت كميات المياه الواردة الى العاصمة المقدسة من محطة التحلية بمنطقة الشعيبة منذ افتتاح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لها في السابع من شهر ذي القعدة الجاري حتى يوم امس الاول سبعمائة وتسعة وثلاثين الفا وخمسة وخمسين مترا مكعبا من المياه المحلاة وذلك وفق جدول الكميات الذي وضعته المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة بالمنطقة الغربية.

وسيستفاد من هذه الكميات في زيادة كميات المياه في العاصمة المقدسة ومناطق المشاعر (منى، عرفات ومزدلفة). الجدير بالذكر ان مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الغربية قد اتخذت كافة استعداداتها وترتيباتها اللازمة لتوفير المياه لضيوف الرحمن والزوار والمعتمرين حيث انتهت منذ فترة من تعبئة كافة خزانات المياه في مكة المكرمة ومناطق المشاعر المقدسة وتم تجهيز عدد من مراكز الصيانة الخاصة بشبكتي المياه والصرف الصحي وجعلها على اهبة الاستعداد.

جامعة الملك سعود فرع القصيم

بريدة ـ واس: تحتفل جامعة الملك سعود فرع القصيم يوم غد الاربعاء بتخريج الدفعة الثالثة من طلابها.

وقال عميد القبول والتسجيل وشؤون الطلاب في فرع الجامعة الدكتور حمد بن سيف البتال ان عدد الطلبة المتوقع تخرجهم في هذه الدفعة لهذا العام من فرع الجامعة يبلغ ثلاثة وتسعين طالبا من كليات الزراعة والطب البيطري والاقتصاد والإدارة.

للأحداث وجوه

تيوفيلو ستيفنسون
الهواية التي رفضت الأضواء!

اعلن تيوفيلو ستيفنسون بطل الملاكمة الكوبي الاولمبي العالمي في نهاية الاسبوع الفائت اعتزاله رياضة الملاكمة التي اصلب فيها نجلحا قلما اصابه ملاكم مع انه ولد وعاش و ـ على الارجح ـ سيموت فقيرا لا يلعب اطلاقا بـذهب الاحتراف مثل غيره من زبائن المتعهدين دون كينج وبوب اروم وصحبهم..

ستيفنسون، عن قناعة او عن سذاجة مفرطة مبعثها وطني بحت رفض عروض الكثير التي تلقاها من متعهدي المباريات وبينهم عرض الامريكي ايتالو دندي وكان بمليون دولار بعيد فوزه بذهبية اولمبياد ميونيخ وكانت تلك اولى ذهبياته الثلاث في ٣ اولمبيادات متتالية.

ويومها قال لدندي جملته الشهيرة «لا ابدل حب ٨ ملايين كوبي بدولارات العالم كله».. ليحكم على نفسه بالهواية الدائمة وبالبعد عن لقب بطولة العالم للمحترفين الذي يؤكد الخبراء انه كان في متناوله فيما لو احترف.

***

● ولد تيوفيلو ستيفنسون عام ١٩٥٠ في احدى بلدات شرق كوبا في اسرة رقيقة الحال لكنه بفضل بنيته القوية، عشق الملاكمة ومواظبته عليها نجح في ان يبرز على المستوى المحلي..

عام ١٩٦٥، وكان عمره اذ ذاك ١٥ سنة لعب مباراته الاولى. وحقق فوزه الاول في تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٦٦ وخلال ٤ سنوات كان يمثل منتخب كوبا في الالعاب الامريكية (البان امريكان) عام ١٩٧٠ في مدينة كالي بكولومبيا. ويومها خسر المباراة النهائية للوزن الثقيل امام الامريكي دواين بوبيك.. بالنقط.

وفي العام التالي، في اولمبياد ميونيخ ثار من بوبيك فهزمه بالضربة القاضية، انتزع الميدالية الذهبية وسط ذهول متابعي اللعبة من عرض ابن الـ ٢٢ سنة.

وبعد ان رفض سيل عروض الاحتراف واصل اللعب هاويا وحقق انتصاره الثاني في اولمبياد مونتريال عام ١٩٧٦ الذي شهد ايضا الانتصار المزدوج لزميله العداء الفذ البرتو خوانتورينا في سباقي الـ ٤٠٠م والـ ٨٠٠.

ثم اضاف الذهبية الاولمبية الثالثة في اولمبياد موسكو... عام ١٩٨٠. وكان يطمح للذهبية الرابعة لولا مقاطعة كوبا اولمبياد لوس انجيليس مع دول الكتلة الشرقية علما بانه سبق له الفوز على الامريكي تيريل بيجز.. الذي فاز بالذهبية الاولمبية.

باعتزال ستيفنسون، نجم تاريخي آخر يودع ميادين الرياضة وحلباتها... ويكفيه فخرا سجله الرائع من الانجازات الذي يشمل ٢٧٨ انتصارا في ٣٠٠ مباراة لعبها... اعطته ٣ ميداليات ذهبية اولمبية في الوزن الثقيل و٣ القاب عالمية للهواة.. وان اختار ان يبقى في الظل فلا يدخل عالم الاضواء والثراء... والعلاقات العامة...

الشرق الأوسط
١٩٧٩/٧/٥



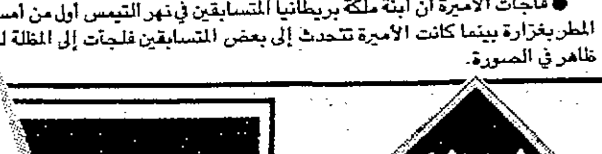
● ديستان يشيد بموقف السعودية. الطاهر: زيادة انتاج النفط لن تتعدى المليون برميل يوميا.
● السادات يحدد مهلة ٤ اشهر لتقرير موقفه من استمرار المفاوضات.
● كلارك رئيس وزراء كندا: اخطأت وتسرعت بقضية نقل السفارة إلى القدس.
● مقررات سرية مهمة تتخذها لجنة القدس والنتائج تعرض على القمة الاسلامية.
● جنشر: السلام في الشرق الأوسط يعني السلام في أوروبا. ونسعى للاسهام بتحقيق تسوية شاملة.
● نميري يعلن اكتشاف مؤامرة لقلب نظام الحكم السوداني.

الأميرة آن تحت المظلة

● فاجأت الأميرة آن ابنة ملكة بريطانيا المتسابقين في نهر التيمس اول من امس بزيارتها لهم. وقد هطل المطر بغزارة بينما كانت الأميرة تتحدث إلى بعض المتسابقين فلجأت إلى المظلة لتقيها من الأمطار كما هو ظاهر في الصورة.

هرم في قلب باريس

● تجمع اكثر من ثلاثة الاف باريسي أول من أمس حول هرم صممه مهندس امريكي من أصل صيني ليجري وضعه في متحف اللوفر في باريس. ويبلغ ارتفاع الهرم الظاهر في الصورة ٧٢ قدماً ووزنه ١٨٠ طناً وهو مغطى بـ ٦٦٦ قطعة من الماس الشفاف.





● الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين استقبل السيد عبد العزيز حمد الصقر رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الكويت. وحضر المقابلة الشيخ راشد بن عيسى آل خليفة والشيخ عبد الله بن عيسى آل خليفة والشيخ علي بن عيسى آل خليفة واحمد عبد الله المباركي سفير الكويت لدى البحرين.

***

● القبطان عبد الوهاب الديواني، مدير الأكاديمية العربية للنقل البحري بالشارقة، عاد إلى مقر عمله قادماً من تونس بعد أن شارك في اجتماعات مجلس وزراء النقل في الدول العربية والتي بحث فيها مسودة مشروع استراتيجية النقل والصيغ العملية المقترحة للتعاون في مجال النقل العربي، حيث تعرض هذه الاقتراحات على وزراء النقل العرب في اجتماعهم بتونس يومي ٢٣ و٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لاقرارها.





ديانا والطفلة المبهورة

● رعت الاميرة ديانا زوجة ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز حفلة افتتاح «معرض الام والطفل» الذي اقيم في لندن امس الاثنين. وقد قدمت الطفلة الظاهرة في الصورة وعمرها ٣ سنوات باقة من الزهور لديانا ووقفت امامها مبهورة بجمالها.

● الشيخ حمد بن سيف الشرقي، نائب حاكم الفجيرة، ترأس اجتماع الجمعية العمومية لمصنع اسمنت الفجيرة بصفته رئيساً للمجلس وتم خلاله مناقشة التقرير المالي للشركة واعتماده وبحث خطة المصنع المستقبلية وامكانية فتح أسواق جديدة للانتاج وانتخاب مجلس إدارة جديد.

***

● الشيخ حمدان بن راشد، وزير المالية والصناعة بالامارات يرعى مؤتمر ومعرض معلومات الخليج للتقنية الذي يقام بمركز دبي التجاري في الفترة من ١٠ـ١٣ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

تشارك في المعرض ٥٨ شركة صانعة للكمبيوتر في العالم.

***

● ينظم النادي العربي في بريطانيا اليوم الثلاثاء محاضرة بعنوان «غياب الرأي العام العربي» يلقيها الدكتور حليم بركات استاذ العلوم الاجتماعية والسياسية في جامعة جورج تاون وذلك عند الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة المحاضرات في كلية الدراسات الشرقية والافريقية في جامعة لندن.

***

مواليد

● عبد الله بداح الفهيد، من موظفي الخطوط الجوية السعودية في مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة رزق وحرمه مولودة سمياها (سوفانا) لتنضم الى شقيقها (خالد).

***

● عفيف طه، مدير إدارة الحاسب الآلي بتهامة بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها هبة.

***

● الملازم أول عطا الله غصاب الضويحي من إدارة الدفاع المدني بالجوف رزق وحرمه مولوداً سمياه حاتم.

***

● احمد محمد طاهر الهنا، من الشركة السعودية للتوزيع بجدة رزق وحرمه مولوداً سمياه (طاهر).

***

● مطهر عبد الله ابراهيم، من الشركة السعودية للتوزيع بجدة رزق وحرمه مولوداً سمياه (عبد الله).

أفراح

● أحمد سعيد بادغيش، عضو الغرفة التجارية بالطائف، احتفل بعقد قران ابنته الآنسة منال أحمد بادغيش على رجل الأعمال السعودي وائل عارف في حفل بهيج حضره أهل العروسين.

***

● امين محمد شرف المحاضر بجامعة الملك عبد العزيز والمبتعث لنيل شهادة الدكتوراه من جامعة برمنجهام ببريطانيا يحتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بزفافه الى الآنسة نسرين احمد حسنين وذلك مساء الجمعة المقبل بفندق «الهوليداي ان» بجدة.

***

● عبد الله صالح البشري، من إدارة البريد بالرياض يحتفل في الشهر المقبل بزفافه على كريمة محمد بن عبد الهادي البشري.

***

● راشد بن عبد الله بن راشد، رجل الأعمال السعودي احتفل مساء امس الاثنين بزفاف ابنه الشاب خالد على ابنة سعد بن علي بن زومة بقصر الأندلس بجدة.

وفيات

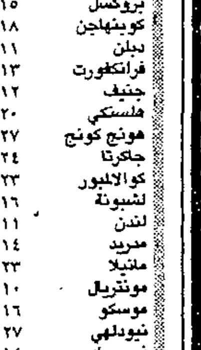
مهنا بن ناصر زيني

● انتقل إلى رحمة الله تعالى بوادي فاطمة القريب من مكة المكرمة يوم امس (الاثنين) الشيخ مهنا بن ناصر زيني، شيخ قرية آل زيني بوادي فاطمة، شقيق الزميل فيصل زيني، وقد ووري جثمانه في قرية آل زيني ويقام عزاء الفقيد في قريته. تغمده الله بواسع رحمته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

حرم أحمد فائز غندور

● انتقلت إلى رحمة الله بمدينة جدة يوم الخميس الماضي ارملة المرحوم أحمد فائز غندور والدة كل من محمد وفوزي ورمضان وراتب وخضر.

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٣٠	٤٦	صحو
المدينة المنورة	٢٤	٤٢	صحو
الرياض	٣٠	٤٢	صحو
جدة	٢٧	٤٠	صحو
الظهران	٢٨	٤١	صحو
ابها	٩٧	٣٢	غائم
الطائف	٢٣	٣٦	صحو
البحرين	٣٠	٣٦	صحو
القاهرة	٢٠	٣٦	صحو
بيروت	١٨	٣٤	صحو
الجزائر	١٩	٢٩	صحو
تونس	١٨	٣٠	صحو
الرباط	١٥	٢٣	غائم
امستردام	١٥	٢٠	صحو
اثينا	٢٦	٣٨	صحو
برلين	١٣	٢٢	صحو
بروكسل	١٥	٢٥	غائم
كوبنهاجن	١٨	٢١	غائم
دبلن	١١	١٧	صحو
فرانكفورت	١٣	٢٠	غائم
جنيف	١٢	٢٢	غائم
هلسنكي	٢٠	٢٧	صحو
هونج كونج	٢٧	٣١	صحو
جاكرتا	٢٤	٣٢	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
لشبونة	١٦	٢١	ممطر
لندن	١١	١٨	ممطر
مدريد	١٤	٢٦	صحو
مانيلا	٢٣	٣٢	غائم
مونتريال	١٠	٢٤	غائم
موسكو	١٦	٣٠	صحو
نيودلهي	٢٧	٣٦	غائم
نيويورك	١٤	٢٦	صحو
نيقوسيا	٢٣	٣٣	صحو
باريس	١١	١٩	ممطر
روما	٢٠	٢٩	صحو
استوكهولم	١٩	٢٢	غائم
سيدني	١٨	٢٤	ممطر
طوكيو	١٨	٢٣	غائم
فيينا	١٦	٢٦	صحو



أبيض وأسود

صدى السنين الحاكي (١٦)

عندما بكى عبد الوهاب!

شهد لبنان في فترة الستينات عصره الذهبي فقد تدفق السياح على ربوعه من كل حدب وصوب وتدفق معهم المال لتمتلىء به خزائن المصارف وينعكس ذلك ازدهارا ماليا واقتصاديا وبحبوحة كان للعاصمة بيروت منهما حصة الاسد.

وفي ذلك الزمان انطلقت الاغنية اللبنانية عبر فيروز والاخوين رحباني وتوالت المسرحيات الغنائية التي قدموها سواء في مسرح سينما البيكاديللي في بيروت او في مهرجانات بعلبك حيث كان لصباح ووديع الصافي وفليمون وهبه نصيب فيها.

واذكر انني كتبت تعليقا في «لسان الحال» على «سهرة حب» التي ظهرت فيها فيروز ووديع الصافي في بعلبك بعنوان «غلطة الشاطر» قلت فيه ان الرحبانيين تعمدا اعطاء الحان للصافي لا يبرز فيها صوته القوي الدفاق خوفا من ان «يغطي» على فيروز.

وفي اليوم التالي قامت قيامة منصور الرحباني واتصل بي في مكتبي معاتبا ومتهما فشرحت له ما قصدته من تعليقي، لكنه ظل حردانا عشرة اعوام كاملة، الى ان التقينا صدفة في بلدة عشقوت وتصالحنا على قارعة الطريق!

وكانت العلاقات في تلك الفترة بين فيروز والاخوين رحباني من جهة والفنان الكبير محمد عبد الوهاب من جهة اخرى ممتازة. وكان عبد الوهاب قد لحن لفيروز «سكن الليل» كما غنت له «خايف اقول اللي في قلبي» و«يا جارة الوادي» فاجادت وابدعت.

واحتفالا بهذه المناسبة اقام عاصي الرحباني سهرة في منزله في انطلياس تكريما لمحمد عبد الوهاب حضرها عدد من الفنانين والصحافيين من بينهم مريم فخر الدين ووديع الصافي وفليمون وهبه والزميل جورج ابراهيم الخوري رئيس تحرير «الشبكة» وكاتب هذه السطور.

وبعد العشاء الذي كان «خفيفا» تنفيذا لرغبة عبد الوهاب الحريص جدا على رشاقته وصحته جلس الجميع في الصالون الشرقي يستمعون الى موسيقار الجيل يتحدث عن ذكرياته الفنية والموسيقية وعن اعجابه اللامتناهي بصوت فيروز «الذي لا مثيل له في العالم العربي».

وفجأة التفت عبد الوهاب الى وديع الصافي وقال له: «ارجوك يا استاذ وديع ان تغني لنا «ولو». انها، في نظري، اروع ما غنيت..».

وحاول وديع الاعتذار بحجة انه «مبحوح»، لكن عبد الوهاب اصر وشاركه في اصراره جميع الحاضرين فاضطر الصافي الى الاذعان وتناول عوده واخذ ينقر عليه ثم بدأ يغني «ولو هيك بتطلعوا منا ما تعودوا تسالوا عنا. ولا عالقليلة تذكروا الماضي، بسمة على شفاف الوفا كنا».

وامام دهشة الجميع نهض عبد الوهاب من مقعده وتوجه نحو وديع الصافي وجلس ارضا قبالته وراح يحملق فيه وهو يشدو وما لبثت الدموع ان انهمرت من عينيه فمسحها بمنديله ثم اطرق ووضع يديه على رأسه وراح يستمع مذهولا.

وبعد انتهاء الاغنية نهض عبد الوهاب وطبع قبلة على جبين وديع الصافي وقال له: «والله يا وديع لم اسمع في حياتي صوتا اروع من هذا الصوت ولا اغنية اجمل من هذه الاغنية. انت وفيروز هبة من الله للبنان والعرب».

وشجعني موقف عبد الوهاب فقلت له: «لقد لحنت اغنيات لعدد كبير من المطربين والمطربات اللبنانيين مثل نور الهدى وصباح وفيروز. فلماذا لا تلحن لوديع الصافي؟» ووافق عبد الوهاب على الاقتراح واقترح على وديع ان يزوره في القاهرة لتحقيق الفكرة.

لكن الحلم لم يتحقق لاسباب لا يعرفها الا عبد الوهاب ووديع الصافي: ونشبت الحرب وبات لبنان منطقة محرمة على محمد عبد الوهاب واضطر وديع الصافي الى التنقل بين عواصم العالم يغني ويبدع ويحزن ويتألم ويحلم مثلنا جميعا في ان يعود لبنان الى زمنه الهني.

***

تلقيت من القارئة سلمى حمدان المقيمة في باريس رسالة جاء فيها ما يلي:

«طالعت بكثير من الشغف كل الحلقات التي سردت فيها ذكرياتك عن مدينة بيروت وضواحيها. وقد اعجبني فيها انها مكتوبة بروح المحبة والصدق والوفاء للمدينة التي قتلها ابناؤها، كما اعجبني بل اذهلني اسلوبك في الكتابة عن اولئك الكبار الذين اعطوا لبنان عصارة افكارهم امثال سعيد فريحة وعمر الزعني رحمهما الله وجبران حايك اطال الله بعمره.

وانني، من واقع هذا الاعجاب، اناشدك ان تجمع الحلقات التي صدرت والحلقات التي ستلي في كتاب ليستفيد منها من لم تتسن له قراءتها والاطلاع على ما يعرفونه عن بيروت الحبيبة».

واتصل بي القارىء عفيف ابو سليمان من لندن وقال ان «زاروب الحرامية» الذي ورد ذكره في حلقة سابقة سمي كذلك خلال الانتداب الفرنسي بسبب حوادث السرقة التي كانت تحدث فيه، لكنه لم يعد كذلك في عهد الاستقلال بعد ما تمكنت السلطة من فرض سيطرتها عليه والقضاء على عصابة السرقة التي كانت متمركزة فيه.

كما اتصل بي القارىء علي حمود من لندن كذلك وقال انه كان قبل الحرب اللبنانية يعيش مع اهله في عين الرمانة وكانت العلاقات على افضل ما يرام بين ابناء عين الرمانة وابناء الشياح والغبيري وبرج البراجنة وكثيرا ما كان الجميع يلتقون في حرج بيروت ايام عيدي الفطر والاضحى حيث كان اطفالهم «يتمرجحون» و«يتعنزقون» في اجواء من الفرح والبهجة والانشراح.

عدلي الحاج

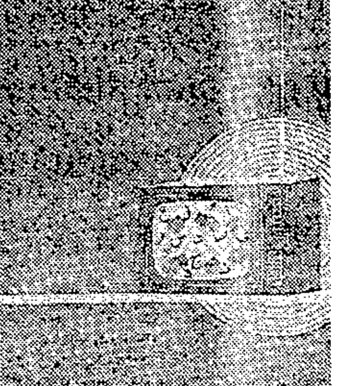
كتب

نحو تعليم أفضل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صدر في القاهرة كتاب جديد بعنوان «نحو تعليم أفضل ـ اتجاهات طلبة الثانوية العامة تجاه البرامج التعليمية في الراديو والتلفزيون المصري» من تأليف الدكتورة ماجي الحلواني والدكتورة سامية سليمان رزق والدكتورة سامية أحمد علي.

وناقش الكتاب دور الراديو والتلفزيون في العملية التعليمية من خلال عينة من طلاب الثانوية العامة وطرق تطوير هذا الدور من خلال آراء المختصين والطلاب.



● غلاف الكتاب

سينما

«رأفت الهجان» يرفع اجر الشريعي!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت سامية صادق رئيسة التلفزيون زيادة اجر عمار الشريعي الى ٧ آلاف جنيه عن الموسيقى التصويرية لمسلسل «رأفت الهجان» وكان آخر اجر حصل عليه من التلفزيون ٤ آلاف جنيه فقط.

وقالت سامية صادق ان عمار يستحق اجرا متميزا لأن موسيقاه التصويرية في المسلسل كانت عنصرا قويا لنجاحه مثل كل العناصر الاخرى.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 5 July 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3507



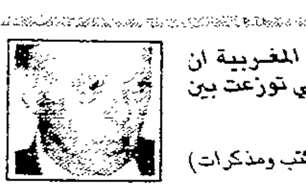
غدا

العاني لم يبتعد عن طرح المانع فرد عليه بالموضوع نفسه وبشهادة عالم وفقيه واديب له مكانته مثل الجرجاني ولم يوسع الرد او يفصله.
(صفحة البريد)

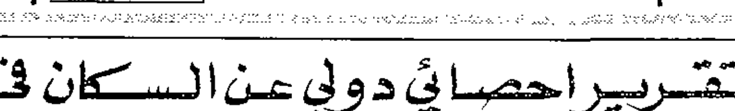
بلدية لندن اقدمت على بيع المقابر للقطاع الخاص وبابخس الاثمان، وبلغ بها ان باعت ثلاثا منها بكامل موتاها بجنيه واحد.
(صفحة اولى / ٢)

سعيد مرزوق: مخرج سينما يستعدي كل ملكاته الابداعية على الفساد ويكشف اساليب اللصوص والاشرار حتى تلقي الشرطة القبض عليهم.
(صفحة ثقافة وادب)

كان على الحركة الوطنية المغربية ان تتعامل بحساب مع الفصائل التي توزعت بين الطرق والزوايا والطوائف.
(صفحة كتب ومذكرات)



د. مصطفى الفيلالي: مجتمعنا العربي بحاجة اكيدة الى حركة عميقة شاملة تجمع بين القيم الفكرية والمقاصد السلوكية لتعينه على تجاوز التناقضات الكبرى التي تسد عليه افاق الاسلام.
(صفحة دين وتراث)



تقرير احصائي دولي عن السكان في لبنان

معدل نمو الاناث يفوق معدل الذكور والحرب والهجرة تلتهمان أعمار الشباب

بيروت ـ كونا: اظهر تقرير احصائي للسكان تباطوء نمو اللبنانيين خلال سنوات الحرب وتقدم الاناث على الذكور. وبين التقرير الذي اعدته منظمة الامم المتحدة لسكان غرب آسيا (الاكوا) ان سكان لبنان المقيمين بلغوا عام ١٩٨٦ مليونين و٧٦٠ الف نسمة بزيادة قليلة على ما كانوا عليه عام ١٩٧٥ (سنة بدء الحرب اللبنانية).

واشار التقرير الى ان الحرب والهجرة الى الخارج عاملان مهمان اثرا على معدلي الوفيات (ارتفاعا) والولادة (انخفاضا).

واوضح ان عدد المقيمين الذكور بلغ ١٣٣٤٩٣٠ والاناث ١٤٢٥١٨٥ مشيرا الى وجود اختراق ديموغرافي (بالنسبة لفئتي العمر) (٢٥ ـ ٢٩) و(٣٠ ـ ٣٤) سنة بسبب الهجرة وارتفاع معدل الوفيات.

وذكر ان معدل الخصوبة العام بلغ ٣.٨ في الالف ومعدل المواليد بلغ ٣٠.٤ في الالف فيما بلغت نسبة الذكور ١٠٦ مقابل ١٠٠ انثى.

وتمثل نسبة التجمعات السكانية التي يقطنها ١٠ آلاف نسمة واكثر الى مجمل السكان ٨٠.٨ في المئة.

ويقدر تقرير الاكوا عدد الناشطين اقتصاديا من اللبنانيين بـ ٦٩٣٨١٢ الفا منهم ٥٤٢١٠١ ذكر و١٥٠٧١١ انثى ويعمل من الناشطين ١٩,٠٦ في المئة في الزراعة و٢٥,١٣ في الصناعة و٥٥,٨٠ في الخدمات.

وتبلغ نسبة الاميين الى مجموع عدد السكان ١٤,٤٠ في المئة ـ ١٠,٤٥ في المئة منهم ذكور.



صباح الخير

التكبيت والتنكيت

التكبيت والتنكيت اول صحيفة عربية ساخرة اصدرها عبد الله النديم في القرن التاسع عشر. ولو ان هذا الرائد البليغ عاش في عصرنا هذا وولد في الاتحاد السوفيتي، لسمى صحيفته بدون شك «التكبيت والتنكيت». لقد كشف غورباتشوف كيف عاش الاتحاد السوفيتي طيلة تاريخه في كبت مستمر. ما لم يشر اليه الزعيم السوفيتي هو ان السوفيات وجدوا سلواهم الفكرية الاساسية في تلك الصحراء المقفرة في عالم النكتة والسخرية. وكاول حلقة من صباح خير الثلاثاء المخصصة للفكاهة عند الشعوب الاخرى، ننتهز فيها الفرصة لالقاء انوار فكاهية تجسم ما قاله غورباتشوف عن حياة الكبت الفكري الذي عاشته الشعوب السوفيتية واخرتها جيلا كاملا عن مواكبة التقدم البشري.

السخرية من سلطوية السلطة اصبحت محور الفكاهة للسكان. ومما يذكر ان لسخرية الروس من حكامهم تاريخا اطول يمتد الى عهد القيصرية كما تجلى في اعمال الكتاب المسرحيين مثل غوغول وتشيكوف، ولكنها في العهد السوفيتي اكتسبت ضراوة حادة امتزجت بمتاعب الحياة الجديدة وعلى راسها خنق حرية التعبير والنقد من ناحية وارهاق الشعب بفقدان العناصر الاساسية للمعيشة من ناحية اخرى. وقد امتزجت كلتا الظاهرتين بقصة الرفيق يوري الذي حضر مؤتمر الحزب واستمع الى تقرير الامين العام يستعرض منجزات البلاد خلال السنة الماضية. وعند نهاية التقرير طرح الامين العام الموضوع للمناقشة وابداء الراي وتوجيه الاسئلة ونحو ذلك. وبعد دقائق من الوجوم والسكوت، تشجع الرفيق يوري فوقف للكلام. اثنى على تقرير الحزب وهنا الامين العام على منجزاته وكفاءته ثم قال، «ولكن لدي سؤالا واحدا صغيرا. لقد اختفت البطاطس كليا في مدينتنا. ما الذي حدث للبطاطس؟» وشكره الامين العام على كلمته ووعده بانه سينظر في موضوع سؤاله. وبعد ان دارت السنة وانعقد مؤتمر الحزب للعام التالي، تكلم الامين العام وتلا تقريره كالعادة وفتح الجلسة للنقاش والاسئلة. وعندئذ وقف احد المندوبين فاثنى على التقرير وعلى منجزات الحزب وكل شيء ثم قال «ولكن لدي سؤالا صغيرا واحدا اذا سمحتم. لقد اختفى الرفيق يوري كليا من مدينتنا. ما الذي حدث للرفيق يوري؟».

محتوى هذه النكتة هو ما ثار عليه غورباتشوف في حركة الغلاسنوست (قول الحقيقة). وفي اطار الروح الجديدة، تذكر السوفيات ما روي عن خروشجوف من واقعة حقيقية كما يقال. بعد ان هاجم خروشجوف الاضطهاد الدموي الذي مارسه ستالين وتصفيته لمفكري الحزب، طرحت الجلسة للمناقشة وطلب رئيس الجلسة تقديم الاسئلة على اوراق تحمل اسم المندوب السائل والمنطقة التي يمثلها. وعالج خروشجوف هذه الاسئلة حسب طاقته حتى وصل سؤال يقول، «اين كنت انت يا خروشجوف عندما جرت هذه التصفيات؟» وتلا رئيس الحكومة السوفيتية السؤال وقال، «أسف ان السائل نسي ان يذكر اسمه على الورقة. ممكن اعرف من هو السائل؟» وانتظر دون ان يتلقى جوابا من احد. وعندئذ اجاب قائلا، «على كل، لقد كنت يا حضرة السائل، حيث تجد نفسك انت الآن».

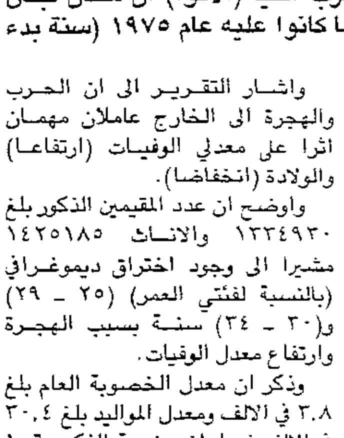
خالد القشطيني

انفجار قطار بالصين ومقتل وجرح ٢٥

بكين ـ ا. ف. ب: قتل خمسة اشخاص وجرح ٢٠ آخرون من بينهم ١١ جراحهم خطرة في حادث انفجار قطار ثم اشتعال النيران فيه بمقاطعة هنان وسط الصين.

كان القطار قد غادر لتوه مدينة انيانج متوجها الى باوليانزي عندما انفجرت احدى العربات لاسباب لاتزال مجهولة واشتعلت النيران في عربتين اخريين.

ويذكر ان وزير خطوط السكك الحديدية دينج جوانجن اقيل من منصبه في شهر مارس (آذار) الماضي اثر سلسلة من حوادث القطارات القاتلة.



بازار في هونج كونج

حامل مرمى السلة المعروف بارتفاعه اختفى وسط بحر من المظلات امتد في احد ملاعب هونج كونج. المظلات تحمي من تحتها من الامطار الغزيرة التي اغرقت تلك الجزيرة اخيرا. بقي ان ما يختفي تحت المظلات ليس لاعبي كرة وانما تجار جمعوا بضاعتهم وتجمعوا معها في بازار على الطريقة الصينية.

مع قهوة الصباح

نوع من الصحفيين!!

مثل كل مهنة اخرى.. ينقسم الصحفيون الى انواع.. هناك النوع «القاعد» اما بحكم مهمته الصحفية ـ او بحكم كسله ـ ومنهم المتحرك بحكم مهمته ايضا.. او بحكم نشاطه وحبه لمتابعة الاحداث والجري وراء الخبر.. او حتى صناعة الخبر كما يقول شيخ الصحفيين الاستاذ مصطفى امين.

والذي لا شك فيه ان الصحفي المتحرك هو عماد العمل الصحفي..

ولو تصورنا صحيفة يجلس جميع من فيها وراء المكاتب «يطرقعون» اصابعهم ويتناوبون التثاؤب وتناول القهوة والشاي وتبادل الاحاديث عن اسعار الخضر والطيور واللحم ـ لو تصورنا وجود مثل هذه الصحيفة ـ لصدرت بيضاء من غير سوء.. ومن المطبعة الى المخزن.. واستطيع ان اضرب امثلة من بعض الصحف في عالمنا تصدر بهذه الطريقة.. ولكن اصول الزمالة وآداب المهنة توقفني عند حدي!

والذي لا شك فيه ايضا ان وجود وكالات الانباء قد ساعد على «تنبلة» الصحفيين... فمراسلو وكالات الانباء في جميع انحاء العالم اقدر بحكم الامكانات على متابعة الاحداث فور وقوعها.. واقدر على الحصول على الخبر والصورة.. ولكن خطورة الاعتماد على وكالات الانباء انها كثيرا ما تلون الخبر حسب اهواء الوكالة.. واي مصلحة تمثل.. واي سياسة تتبع ـ ومن المهم جدا ان يكون للصحفي المسؤول عين الناقد.. وحاسة التمييز بين الخبر المغرض.. والخبر الصحيح..

والمقارنة بين مختلف الوكالات التي تذيع او ترسل الخبر نفسه.

وهذا الحديث كله لم يكن في خاطري.. كنت اريد ان اكتب فقط عن صحفي من النوع المتحرك..

صحفي الماني وضع تجاربه كلها في كتاب دفع به أخيرا الى المطبعة..

وهو صحفي غير عادي.. وقصته غير عادية.. وسأكتب لكم غدا عن تجاربه غير العادية.. فهو الصحفي الذي يصنع الاخبار.. او على الاقل يتواجد عندما تحدث!!

عبد الله باجبير

لا تقرأ هذا الخبر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
سوزان جرينهيل شابة بريطانية عمرها ٢٠ عاما، لم تكن تعلم ان اصابتها بالصمم ستكون السبب في مقتلها.

الشرطة البريطانية تعتقد ان سوزان خرجت من منزلها للبحث عن قطتها التي اهداها اليها خطيبها توني ويسون، وعندما عادت مع القطة، لم تسمع قاتلها وهو يتقدم منها ليطعنها عدة طعنات قاتلة بمدية حادة.

١ ـ ٢٪ من سكان العالم مصابون

هيئة الصحة العالمية تحذر من تزايد المصابين بالصمم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اوضحت احصائية لهيئة الصحة العالمية ان ما بين ١ ـ ٢٪ من سكان العالم يعانون من الصمم، وان نسبة الاطفال الصم تتزايد في المجتمعات الحديثة.

وترجع خطورة الصمم الى انه يصيب الاطفال بالبكم وعدم استطاعة الكلام مما يؤثر بالتالي في برامج تعليم هؤلاء الاطفال وتأهيلهم.

ولاهمية الكشف عن ضعف السمع في مراحله الاولى والتعرف على الصمم في المملكة العربية السعودية كمرض وبائي ودراسة لاسبابه، تمول مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، مسحا بحثيا يجري على ٧٠٠٠ طفل اصم يتم اختيارهم من الرياض وغيرها من المدن السعودية.

وتهدف هذه الدراسة للتعريف بمن هو في خطر من الاطفال السعوديين وتحديد المعدل والدرجة والنوع والعمر عند بداية ضعف السمع بالاضافة الى اقامة برنامج متابعة شامل للاطفال الذين يتضح من الكشف ان حالاتهم في خطر وابداء النصح والمشورة لذويهم وبالذات في حالات الصمم الوراثي، وكذلك دراسة الاسباب التي تؤدي الى الصمم وعلاجها الوقاية منها.

ويتوقع القائمون على هذه الدراسة وهم من المتخصصين ان تكون نتائجها كبيرة الجدوى في تحديد العلاج الافضل وتقديم الارشادات وتأهيل المصاب بالنسبة لمن لم تشخص حالته بانها في خطر من الاصابة بالصمم.

عملية لطفلة حديثة الولادة لتخليصها من عيب بالمريء

نجران ـ «الشرق الاوسط»:
اجريت في مستشفى الملك خالد في نجران «جنوب السعودية» عملية جراحية نادرة لطفلة حديثة الولادة.

وقد ولدت الطفلة وهي تعاني من عيب خلقي يتمثل في انسداد في الجزء الاعلى من المريء مع اتصال بين المريء والقصبة الهوائية، وضمور في الرئة اليمنى مما تسبب في تراكم السوائل في الرئة وصعوبة في التنفس.

وأجرى العملية الدكتور بال كرشينا شرما اختصاصي الجراحة وذلك بتوصيل الجزء العلوي من المريء بالجزء السفلي وازالة الاتصال بين المريء والقصبة الهوائية، والطفلة الان في صحة جيدة.

اللبنانية خليفة شكوكو ماتت على المسرح

بيروت ـ كونا: سقطت الفنانة اللبنانية فريال كريم على المسرح حيث يتمنى كل فنان ان يسقط.

فقد توفيت فجر امس الفنانة اللبنانية ابان وصلة مونولوج غنائية اشتهرت وانفردت بتقديمه في العالم العربي بعد خلو الساحة لها اثر غياب الفان الراحل شكوكو.

سقطت المغنية على المسرح وهي تقدم وصلتها اثر نوبة قلبية حادة اصابتها ولم تمهلها.

وللفنانة فريال كريم عدد كبير من الاغاني الساخرة الخاصة اضافة الى شهرتها في تقليد حركات واصوات الفنانين الآخرين.

والفنانة الراحلة في العقد الخامس من عمرها وقد خلفت تراثا كثيفا من الاغاني الشعبية واسكتشات المنولوج والحلقات التلفزيونية التمثيلية.

نكتة اليوم

اغسطس

المدرس: لماذا سمي شهر اغسطس بهذا الاسم؟
التلميذ: لان الناس خلاله يغطسون في العرق من شدة الحر.

من القارىء
عبد المجيد عزت عبد المجيد

مناف افندي





ما نيللي محمول جوا

مانويل رويز «مانيللي» مصارع الثيران الاسباني الشهير، يبدو طائرا بعد ان حمله ذلك الثور جوا فوق عنقه المثخن بجراح حراب غرسها المصارع.

ما حدث بعد تلك اللقطة ان الثور طرح مانيللي ارضا مصابا برضوض وخدوش خفيفة علوجت في المستشفى.